

تبادل التهاني مع قادة الدول الإسلامية

جلالة السلطان يهنئ أبناء عُمان والمقيمين بمناسبة شهر رمضان المبارك

مرسوم سلطاني بانضمام سلطنة عُمان إلى اتفاقية مكافحة التمييز في التعليم

العُمانية: أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- أمس مرسوما سلطانيا ساميا، فيما يأتي نصه: مرسوم سلطاني رقم (٢٢ / ٢٠٢٦) بالموافقة على انضمام سلطنة عُمان إلى اتفاقية مكافحة التمييز في مجال التعليم.

نحن هيثم بن طارق- سلطان عُمان، بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى اتفاقية مكافحة التمييز في مجال التعليم الموقعة في مدينة باريس بتاريخ ١٥ من ديسمبر ١٩٦٠م، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: الموافقة على انضمام سلطنة عُمان إلى اتفاقية مكافحة التمييز في مجال التعليم، وفقا للصيغة المرفقة.

المادة الثانية: على جهات الاختصاص إيداع وثيقة الانضمام إلى الاتفاقية المشار إليها وفقا لأحكامها.

المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره.

صدر في: ٣٠ من شعبان سنة ١٤٤٧هـ الموافق ١٨ من فبراير سنة ٢٠٢٦م.



العُمانية: تبادل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - برقيات التهاني والتبريكات بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك مع إخوانه أصحاب الجلالة والفضامة والسمو وقادة الدول الإسلامية الشقيقة والصديقة.

وقد أعرب جلالة السلطان عن تمنياته الطبية، سائلا المولى جل في علاه أن يكون شهر خير وبركة على شعوب الأمة الإسلامية، وأن يتقبل من الجميع الصيام والقيام والأعمال الصالحة.

من جانبهم عبر أصحاب الجلالة والفضامة والسمو عن تهنيتهم الخالصة وتمنياتهم الطيبة لجلالة السلطان، داعين الله تعالى أن يجعله شهر حسنات وبركات على جلالته وأن الشعب العماني.

كما تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - فوجه تهنئة للمواطنين والمقيمين على أرض سلطنة عمان الطبية، وللأمة الإسلامية جمعاء بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك لعام ١٤٤٧هـ.

وفيما يأتي نص البيان الصادر أمس عن ديوان البلاط السلطاني: «تفضل مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - فوجه التهنة لأبناء الوطن العزيز، والمقيمين على أرضه الطبية، وللأمة الإسلامية جمعاء، بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك لهذا العام ١٤٤٧هـ، وإذ يزجي جلالته. أبقاءه الله . هذه التهنة؛ فإنه يدعو المولى عز وجل أن يوفقهم لصيام الشهر الفضيل وقيام لياليه، وأن يجعل أيامه المباركة مملوكة بفيوض القبول والفران، ويعيده عليهم وهم في خير وعافية وولائم.

حفظ الله جلالة السلطان المعظم وأمد في عمره ورعاه، وأسبغ على سلطنة عمان المزيد من نعمه وآلائه، وأعاد هذه المناسبة على الأمة الإسلامية بالخير والعزة، وكل عام والجميع بخير».

وعي استهلاكي متزايد وجهود رقابية مكثفة

أسواق المحافظات تشهد حركة نشطة مع وفرة السلع وتنافسية الأسعار



وذلك في إطار استعداداتها المبكرة لاستقبال شهر رمضان المبارك، وحرصاً منها على ضمان استقرار الأسواق وتوفير السلع الأساسية، وتقوم حماية المستهلك في مختلف المحافظات بسلسلة من الحملات التفتيشية الموسعة تركز على التحقق من صلاحية السلع المعروضة، والالتزام بإشهار الأسعار، ومراقبة العروض الترويجية، إلى جانب متابعة الاشتراطات الصحية وطرق التخزين السليم.

استهلاكية، وسجلت المعروضات في سوق النساء والمتعلقة بالمستلزمات المنزلية والملابس التقليدية إقبالاً طفيفاً، بينما حافظت قطاعات التوابل والخضروات على وتيرة نشاط متوسطة عززها توافد المتسوقين من القرى المجاورة تزامناً مع ذروة الحركة في ساعات الظهيرة.

أما في محافظة الظاهرة فقد شهد سوق ولاية عبري حركة تجارية نشطة، فضلاً عن تكثيف إدارة حماية المستهلك بالمحافظة جهودها الرقابية على الأسواق والمنشآت التجارية بمختلف ولاياتها،

شهدت أسواق عدد من المحافظات نشاطاً مع حلول شهر رمضان المبارك، وسط وفرة في السلع الأساسية وتنافسية في الأسعار، مدعومة بجهود رقابية مكثفة من الجهات المختصة.

ففي محافظة ظفار بدت الأسواق نشطة مع توجه المستهلكين لتأمين مؤونة الشهر الفضيل، وأكد عدد من المستهلكين في المحافظة على وفرة السلع، فضلاً عن نظرهم إلى ضرورة الاعتدال في الشراء.

فيما شهد سوق الأزبعا بولاية إبراء حركة شرائية اتسمت بالهدوء النسبي في عدة قطاعات

عُمان تُدرج 4 مواقع ثقافية

على قائمة التراث في العالم الإسلامي

العُمانية: أدرجت سلطنة عُمان أربعة مواقع ثقافية بارزة: حصن الحزم، حصن جبرين، حارة السبائي، وحارة اليمن على قائمة التراث في العالم الإسلامي، وذلك خلال الدورة الثالثة عشرة للجنة التراث بمنظمة اليونسكو التي عقدت في طشقند عاصمة أوزبكستان.

وشاركت وزارة التراث والسياحة في أعمال الدورة التي شهدت تسجيل ١١٧ موقعاً ونصراً ثقافياً من ١٦ دولة إسلامية.

وتعكس المواقع العمانية الدرجة قيمة تاريخية ومعمارية مهمة؛ إذ يجسد حصنا الحزم وجبرين نماذج متقدمة للعمارة الدفاعية والإدارية، بينما تمثل حارتا السبائي واليمن سبجاً عمرانياً تقليدياً يوضح تطور الاستيطان العماني. ويعزز هذا الإدراج مكانة سلطنة عُمان على خريطة التراث الثقافي الإسلامي، ويدعم جهود وزارة التراث والسياحة في صون الموروث الوطني.

داخل العدد

بتكلفة 23.5 مليون ريال .. بدء أعمال مشروع استزراع الروبيان في شнав

ص 6

استراتيجية الصائغ

صخور الأفيولايت في جزيرة مصيرة ورأس مدركة

ص 22

سفر الأسفار

ص 23

مصطفى محمود ..
والمسيح الدجال

ص 23

تاريخ
عمان
الجيولوجي

ذخائر المحبرة
العمانية (١)

بين
دفتين

استعراض أبرز الإنجازات التتموية بمحافظة مسندم مناقشة عدد من الموضوعات العسكرية مع كوريا



العمانية: استقبل الفريق
الركن بحري عبدالله بن
خميمس الرئيسي رئيس
أركان قوات السلطان المسلحة
بمكتبه في معسكر المرتفعة
أسس الفريق سانجو كو
رئيس مديرية مقر الدم
العسكري في هيئة الأركان
المشتركة بجمهورية كوريا
والوفد العسكري المرافق له.
تم خلال المقابلة تبادل
وجهات النظر إلى جانب
مناقشة عدد من الموضوعات
العسكرية.

■ رئيس أركان قوات السلطان المسلّحة خلال استقباله المسؤول الكوري

وفد موريتاني يزور مركز الأمن البحري



العمانية: قام أسس الشيخ أحمد
سبيدو المدير العام للوكالة البحرانية
بزيارة البحرية والمرافق على
جزيرة مركز الأمن البحري، وكان
استقباله لدى وصوله مقر المركز
بمركز رئيس الأمن البحري.
وخلال الزيارة استمع الضيف الزائر
إلى إيجاز عن دور
مركز الأمن البحري، وجهوده في
الحفاظ على أمن وسلامة البيئة
والملاحة في المناطق البحرية لسلطنة
عمان، كما طلع على مرافق المركز
زود من تقنيات وأنظمة
حديثة.

■ الاطلاع على إيجاز عن أدوار مركز الأمن البحري

إجراء عملية جراحية معقدة لطفل بمستشفى الرستاق



الرستاق - سعيد السلمي

تمكّن فريق جراحة الحنجرة بمستشفى الرستاق بالتعاون مع فريق التخدير وفريق العناية المركزة للأطفال من إجراء عملية جراحية منظارية معقّدة لطفل يبلغ من العمر ٦ سنوات كان يعاني من نوبات اختناقٍ وشرّق مزمنة إلى جانب حكة في الصوت.

وأوضحت الفحوصات الطبية أن سبب الأعراض يعود إلى وجود كيس خلقي في قاعدة السنان أدى إلى انسداد كامل في مجرى الحنجرة ما استدعى تدخلًا جراحياً دقيقاً.

وتعد تلكلت المصيبة بالحادثة من الهواجس التي فتح القضية الهوائية في إنجاز طبي يعكس كفاءة الكوادر وتكامل الجهود بين الفرق الطبية. وأكد الفريق الطبي أن الطفل أكل أربعة أشهر من التعلية وهو بحالة صحية مستقرة مع تحسن ملحوظ في الأعراض. ويأتي هذا النجاح تجسيداً لروح العمل الجماعي والحرص على تقديم رعاية صحية متقدمة.

■ الفريق الطبي المشارك فى العملية

هيئة الخدمات المالية
FINANCIAL SERVICES AUTHORITY

إعلان مناقصة

تعلن هيئة الخدمات المالية عن طرح المناقصة :-

اسم المناقصة	الرقم	بدء شراء الكراس	آخر موعد لشراء الكراس	آخر موعد لتسليم العطاء	قيمة كراسة الشروط
توفير كوادر بشرية لمنصة ضمانية	هـ خ م 004/2026	18 فبراير 2026 م	26 فبراير 2026 م 03:00 PM	5 مارس 2026 م 02:00 PM	25 غير مسترجعة

■ يمكن للشركات المتخصصة شراء كراس المناقصة عبر تحويل قيمة المناقصة الى الحساب البنكي لهيئة الخدمات المالية، وإرسال إيصال الدفع ونسخة من السجل التجاري وبيانات التواصل مع المختصين عبر البريد الإلكتروني Tenders@fsa.gov.om لدائرة الخدمات والعلاقات العامة، وستقوم الدائرة بموافاتكم بكراس المناقصة مباشرة.

■ على جميع الشركات المشاركة أن ترفق مع عطاءاتها تأميناً مؤقتاً في صورة ضمان بنكي مصدق عليه من أحد البنوك العاملة في سلطنة عمان لا يقل عن 2 % من قيمة العطاء معنونة باسم هيئة الخدمات المالية وساري المفعول لمدة (90) يوماً من تاريخ تقديم العطاءات ، وكل عطاء لا يستوفي التأمين المؤقت المطلوب لن ينظر في عطاءه .

■ يتم تسليم العطاءات بصندوق المناقصات بمقر هيئة الخدمات المالية الكائن بممرتفاعات المطار.

■ الهيئة غير ملزمة بقبول أقل العطاءات أو أي عطاء آخر.

للاستفسار والتواصل :-

البريد الإلكتروني: Tenders@fsa.gov.om

هاتف رقم : 24823299 , 24823133

التوقيت : 8:00 صباحاً إلى 3:00 مساءً.

أيام العمل : الأحد إلى الخميس.

بيانات الحساب البنكي :-

اسم المستفيد : هيئة الخدمات المالية.

رقم الحساب : 0423019706330018

اسم البنك : بنك مسقط ، الفرع التجاري بحي سوق المال.

السويفت كود : BMUSOMRXXXX

يرجى إرفاق إيصال الابداع البنكي.

هيئة الخدمات المالية
FINANCIAL SERVICES AUTHORITY

إعلان مناقصة

تعلن هيئة الخدمات المالية عن طرح المناقصة :-



■ محافظ مسندم والمشاركون خلال اللقاء الإعلامي

بخاء - أحمد الشحي

ير جزيرة التلغراف ومنطقة خوير
كني بكمزار بالإضافة إلى أبرز إنجازات
بول الرقمي.

اعتقدت جلسة حوارية أدارها طلال عتق بمشاركة المهندس ناصر بن حديد بشي بدمار على بلدية مسندم، وخلفان حارب الجابري مدير عام الشؤون المالية، وعبدالله بن أحمد الشحي في مكتب مسندم، من أجل المساعدة؛ في طرح جملة من الأسئلة، ورد عليها باب الاختصاص في الجلسة الحوارية. مع اللقاء بمجموعة من التوصيات منها من اللقاءات التي تهدف إلى مشاركة المحلي، والتي يتم من خلالها طرح الأفكار والتطويرية التي تسهم في عجلة التنمية والمراجعة الدورية خطط التنمية بناء على المطالبات، فمراجعات دورية لخطط الجارية منغذرات الواقع والاحتياجات الرئيسة بطرحها المواطنين في مثل هذه اعات، وتحديث الأولويات وفق التغذية رعة المقدمة من قبلهم. كما أكد اللقاء قوة تعزيز التكامل بين المؤسسات وية من خلال (التواصل المؤسسي)، بمرارة مع المجتمع ووسائل الإعلام في التخطيط وتنفيذ المشاريع ضمن موحدة، وتبادل البيانات حول المواقع لويات، وتذليل العقبات الإدارية التي مؤخر التنفيذ. وفي مجال زيادة الوعي الشاملة في المحافظة خرج العلماء مع إطلاق مبادرات توعوية ولقاء

استعرضت محافظة مسندم أبرز الإنجازات التتمية التي تحققت خلال عام ٢٠٢٥، في جانب تسليط الضوء على الخطط والشاريع المستقبلية. جاء ذلك خلال اللقاء الإعلامي السنوي لعام ٢٠٢٦ الذي عقد برباعية معالي السيد فيصل بن حمود البوسيدي محافظ مسندم، ويهدف اللقاء إلى تعزيز قنوات الاتصال بين المحافظة ويهدف اللقاء إلى تعزيز قنوات الاتصال بين المحافظة وبينه واللقاء إلى تعزيز قنوات الاتصال بين المحافظة والجمع، ومشاركة الإعلاميين بالمستجدات التنموية والشاريع الجاري تنفيذها بما يعزز مبدأ الشفافية، ويررس دور الإعلام في دعم مسيرة التنمية، في بداية اللقاء استعرض عبدالله بن أحمد الشحي رئيس مكتب محافظ مسندم المساعد أبرز الإنجازات في مشروع مستشفى خصب ومشروع طريق السلطان فيصل بن تركي ومطار مسندم الجديد بالإضافة إلى مشروع جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، وتطوير ميناء خصب والمحرق والاستراتيجي لخزانات الوقود، وإنشاء مناطق اقتصادية ومشروع مسندم للثقافة والابتكار بالإضافة إلى المشاريع المتنوعة على قطاع التعليم ممثلة بالمدارس الحديثة وقطاع الثروة السمكية، والبنية التحتية كمرفأ الجري وغضاض، وميناء داب وسوق الاسماك، ومشروع الاستزراع السمكي ومشروع مركز زوار داب الأثري، ومشروع

بحث تطوير منظومة إدارة الأداء الحكومي

«تعليمية الدولة» تناقش دراسة في كفاءة التعليم العالي الخاص



■ اللجنة الفرعية المشكلة لدراسة «إطار تطوير منظومة إدارة الأداء الحكومي» خلال اجتماعها

ووجود التعليم العالي الخاص بما ينسجم مع توجهات الوطنية لتطوير الموسي.

أما اللجنة كذلك فتتبع دراسة بعنوان «منظومة البحث العلمي والابتكار في سورية: تحليل برنامي مقارن للنماذج العالمية والإصلاحات التنظيمية لتعزيز البنية الوطنية والتنافسية الدولية»، يسعى إلى وضع واقع منظومة البحث العلمي والابتكار، مدى اتساق سياساتها مع مستهدفات السياسة العلمية ورؤية عام ٢٠٢٠، من خلال النظر في أطر الحوكمة والتمويل وآليات التنسيق، وقياس أثر السياسات والبرامج في المعرفة على قيمة اقتصادية، وتعزيز الصادرات العلمية.

سابق متصل، عقدت اللجنة الفرعية المبنقة للجنة الاقتصادية والمالية بالجلس، والشكلية «إطار تطوير منظومة إدارة الأداء الحكومي» اجتماعها برئاسة المكرم محمد بن حسن الشحي رئيس اللجنة الفرعية، وبحضور المكرم الدكتور ظافر بن عوض الشافري رئيس أعضاء اللجنة الاقتصادية والمالية، وعدد من المكرم أعضاء اللجنة.

واستمرت اللجنة في مناقشة محاور مقترح الدراسة الذي يستهدف دعم تحقيق «رؤية عام ٢٠٢٠» وتطوير منهجية التخطيط الحكومي، وإيجاد إطار مؤسسي متكامل لإدارة الأداء بما يساهم في تعزيز كفاءة الإنفاق، وزيادة الإنتاجية، وتحقيق الاستفادة المالية والإدارية إلى جانب تحسين جودة الخدمات العامة، وتعزيز ثقة المواطن والمستثمر.

كما طالمت اللجنة على مبريات وملاحظات الأعضاء بشأن الدراسة التي تركزت على بناء إطار تشريعي وتنظيمي حديث لإدارة الأداء الحكومي قائم على مبادئ الكفاءة والشفافية والمساءلة، ويبرز ثقافة المبنى الموسمي في مختلف وحدات الجهاز الإداري للدولة.

عقدت لجنة التعليم والبحوث بمجلس الدولة اجتماعها للجنة لدراسة انعقاد العادي الثالث من الفترة الثالثة برئاسة المحرم المكتوب عبدالله بن محمد الصارمي رئيس اللجنة، وبحضور المحرمين أعضاء اللجنة.

استعرضت اللجنة خلال اجتماع فتح دراسة بعنوان كفاءة إدارة مؤسسات التعليم العالي الخاصة: الرقابة الحكومية والحوكمة الذاتية، التي يهدف إلى تقييم واقع الإطار القانوني والتنظيمي لمؤسسات التعليم الخاصة في سلطنة عمان من خلال تحليل قابلية الرقابة الحكومية ومدى شفافيتهما واستجابتها للتحديات التي واجهت التزام هذه المؤسسات بمبادئ الحوكمة الذاتية، وأشر ذلك في جودة الإدارة والمخرجات الأكاديمية.

كما تتناول الدراسة رصد العقبات التشريعية والتنظيمية وصولاً إلى اقتراح إطار متكامل يحقق التوازن بين الرقابة والاستقلالية، ويعزز



لمعرفة المزيد

من عُمان لعُمان

مال

بطاقة الدفع الوطنية

بنك مسقط. أفضل كل يوم.



نُفذت وفق مواصفات تراعي التحديات المناخية

توزيع وحدات سكنية بقرية مندع في جبل شمس



■ محافظ الداخلية خلال رعايته توزيع الوحدات السكنية لأهالي قرية مندع بجبل شمس

كتب. يوسف الحيسي

وُزّع بمحافظة الداخلية خلال رعايته توزيع الوحدات السكنية لأهالي قرية مندع بجبل شمس مشروع قرية مندع بجبل شمس في ولاية الحمراء، وذلك ضمن الجهود الحكومية الرامية إلى تعزيز الاستقرار السكاني وتحسين جودة الحياة.

يضم المشروع ١٠ وحدات سكنية، تزيد مساحة البناء لكل وحدة على ٢٠٠ متر مربع، ويتكلفة إجمالية بلغت نحو ٤٠٠ ألف ريال عماني، وذلك استجابة لاحتياجات المواطنين القاطنين في القرية، وبما يساهم في تحسين ظروفهم المعيشية وتعزيز استقرارهم الأسري.

وقال سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري، محافظ الداخلية: إن هذه المشاريع تجسد الاهتمام المتواصل بتوفير السكن اللائق وترسيخ دعائم التنمية الاجتماعية في مختلف ولايات المحافظة. وأوضح سعادة الشيخ سليمان بن سعيد العززي، والي الحمراء، أن مشروع قرية مندع يجسد نموذجًا للتكامل بين الجهات الحكومية في التعامل مع التحديات الجيولوجية والبيئية التي تواجه بعض القرى الجبلية .. مشيرًا إلى أن نقل الأسر إلى موقع آمن ومخطط وفق أسس هندسية مدروسة يعكس الحرص على سلامة المواطنين وتوفير بيئة سكنية مستقرة تلبي احتياجاتهم المعيشية والاجتماعية.

وأكد سعادته أن المشروع أسهم في طمأنة الأسر المستفيدة وتعزيز شعورها بالأمان، خاصة بعد ما شهدته القرية من تأثيرات نتيجة الأودية الجارفة وانزلاقات التربة خلال السنوات الماضية .. مبينًا: أن هذه المبادرات تعزز روح الانتماء والاستقرار وتدعم استدامة التجمعات السكانية في المناطق الجبلية.

وأوضحت الهندسة رحاب بنت سالم المياحي، المدير العام لمديرية الإسكان الاجتماعي والمشاريع بوزارة الإسكان والتخطيط العمراني، أن قرية مندع تعد من القرى الجبلية الواقعة في جبل شمس، وتتميز بتضاريس جغرافية صعبة، وقد تأثرت خلال السنوات الماضية بالأودية الجارفة وانزلاقات التربة، ما أدى إلى تصدعات في عدد من المباني والمنازل.

وأشارت إلى أن الفرق الفنية المختصة بالوزارة قامت بإجراء فحوصات ميدانية شاملة للتربة وأخذ عينات ودراستها، حيث أثبتت النتائج عدم صلاحية الموقع للتعمير والسكن، نظرًا للمخاطر الجيولوجية التي تهدد سلامة السكان، حيث بادرت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني إلى استحداث مخطط سكني جديد وبناء وحدات سكنية متكاملة في موقع آمن، بعيدا عن مجاري الأودية والمخاطر الطبيعية، بما يضمن سلامة المواطنين إلى أن العمل في المشروع بدأ في شهر مايو ٢٠٢٤، فيما تم الانتهاء الفعلي من تنفيذه في شهر ديسمبر ٢٠٢٥.

ويأتي مشروع قرية مندع بجبل شمس ضمن سلسلة من مشاريع الإسكان الاجتماعي التي تنفذها وزارة الإسكان والتخطيط العمراني ضمن برنامج الوحدات السكنية، والذي يشمل تنفيذ مشاريع إسكانية في عدد من المحافظات، وتنوع بين إنشاء وحدات سكنية جديدة وصيانة وتطوير وحدات قائمة، وذلك وفق خطط تنفيذية معتمدة تركز على توفير السكن الآمن والمستدام للفئات المستحقة، ومعالجة التحديات الجيولوجية والبيئية في بعض المواقع.

ومن جانب آخر، يشهد جبل شمس بولاية الحمراء تنفيذ حزمة من المشاريع بولاية شمس بقيمة تتجاوز ٣١ مليون ريال عماني، تنصدها مشاريع التطوير الحضري والبنية الأساسية، وذلك في إطار الرؤية التخطيطية الشاملة لمحافظة الداخلية الرامية إلى تعزيز الجاهزية

القطاع الخاص في استثمار المقومات الطبيعية الفريدة للمنطقة. وبين سعادته أن مشروع استكمال طريق جبل شمس يمثل بعدا استراتيجيا مكملا لمشروع الواجه، حيث انطلقت الأعمال التنفيذية مطلع شهر يناير من العام الجاري بتكلفة تقدر بنحو ٢٠,٢ مليون ريال عماني، وتسير وفق البرنامج الزمني المعتمد، وتتولى وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات تنفيذه ضمن خططها لتطوير شبكة الطرق في سلطنة عمان. وأضاف سعادته: أنه تم إنجاز مشروع توريد وتركيب ١٧٢ عمود إنارة للطريق المؤدي إلى جبل شمس بطول ١٠ كيلومترات .. مؤكدا أن هذه الجهود المتكاملة في تطوير الطرق والإنارة والبنية الأساسية تمهد لمرحلة جديدة من النهضة السياحية والتنمية في ولاية الحمراء.

وأشار سعادته إلى أن الطريق يمتد بطول نحو ٣٢ كيلومترا، ويخدم منطقة جبل شمس وعددا من القرى الواقعة على امتداد مساره، بما يعزز الترابط الجغرافي، ويرفع مستوى السلامة المرورية، ويُسّر حركة التنقل للأهالي والزوار، مؤكدا أن من المؤمل إنجازها خلال عامين. كما يتوقع أن يساهم المشروع في تعزيز الربط بين محافظة الداخلية وكل من محافظتي

السياحية والاستثمارية ورفع جودة الحياة في المنطقة. وأكد سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري، خلال اطلاعه ميدانيا على سير العمل بالموقع، أن مشروع واجهه جبل شمس يمثل ركيزة محورية في تطوير المقصد السياحي، موضحا أن المرحلة الأولى تُنفذ بتكلفة تبلغ ٢,٩٣ مليون ريال عماني وبنسبة إنجاز وصلت إلى ٥٠٪، على مساحة تقدر بـ ١٤٥ ألف متر مربع، فيما تبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع بمراحله المختلفة نحو ١١ مليون ريال عماني. وأشار سعادته إلى أن المرحلة الأولى تشمل تجهيز الأرض وشبكات الخدمات الأساسية، على أن تتضمن المرحلة الثانية مرافق سياحية وترفيهية نوعية، من بينها ممشى زجاجي، وزحليقة جبلية، ومسرح مفتوح، وحديقة ثقافية، بما يعزز القيمة السياحية للموقع ويرفع تنافسيته بين المقاصد الجبلية في سلطنة عُمان.

وأوضح سعادته أن المشروع يُتوقع أن يحقق عوائد سنوية تتجاوز ١,٢٦ مليون ريال عماني، ويوفر ٣٠٩ فرص عمل مباشرة، إضافة إلى ٣٢ فرصة استثمارية لرواد الأعمال، بما يساهم في تنشيط الحراك الاقتصادي والسياحي، ورفع القيمة المضافة داخل المحافظة، وتعزيز مشاركة

إطلاق مبادرات رمضانية تستهدف 8000 مستفيد بنزوي

العُمانيّة: أطلقت لجنة الزكاة والصدقات بولاية نزوى بمحافظة الداخلية حزمة من المبادرات الرمضانية المتكاملة استعدادا لاستقبال شهر رمضان المبارك، تتضمن برامج عطاء مباشر ومشروعات ذات بعد مستدام، في إطار جهودها الرامية إلى دعم الأسر المستحقة وتعزيز مظلة التكافل الاجتماعي بالولاية. وقال الدكتور محمد بن خميس الريامي، رئيس لجنة الزكاة والصدقات بولاية نزوى، إن الخطة الرمضانية لهذا العام تتضمن توزيع أكثر من ٨٠٠ صندوق غذائي بالتعاون مع المؤسسات الخيرية الداعمة، لضمان توفير المؤونة الأساسية للأسر المستحقة قبل حلول الشهر الفضيل، إلى جانب توزيع القسيمة الإلكترونية للمؤونة الغذائية لأكثر من ١٣٠٠ أسرة، بما يعزز مرونة حصول المستفيدين على احتياجاتهم ويحفظ كرامتهم.

وأضاف أن اللجنة ستقوم خلال العشر الأواخر من

شهر رمضان بتوزيع مبالغ زكاة المال بما لا يقل عن ٣٠٠ ألف ريال عماني، التزاما بإياصال الزكاة إلى مستحقيها في أوقاتها الشرعية، مشيرًا إلى أن عدد المستفيدين من زكاة الفطر هذا العام سيتجاوز ٨٠٠ مستفيد، بما يحقق مقاصد الزكاة في إغناء الفقير وإدخال السرور عليه يوم العيد. وأوضح أن اللجنة أعدت خطة توعوية وإعلامية متكاملة لترسيخ الوعي بأهمية الزكاة وأثارها الاجتماعية والإنسانية، تتضمن بيانها السنوي الذي يُنشر في أول جمعة من رمضان، إلى جانب تنظيم محاضرات وندوات متخصصة تُعنى بال منظومة الزكوية وأبعادها الشرعية والتنمية.

وبين رئيس اللجنة أن اللجنة تعمل على استكمال تجهيز مبنى وقف الفقراء بوصفه مشروعا وقيفا مستداما يهدف إلى تنمية الموارد وضمان استمرارية العطاء، بما يعزز الأمن الاجتماعي ويوسع نطاق الاستفادة للمستحقين في الولاية.



■ تنفيذ الخطب والمحاضرات والدروس والمواظب في الجوامع

والنفسية، إلى جانب أربع حملات في مجال الإرشاد المدرسي تستهدف الطالبات، وتركز على تعزيز القيم، وبناء الوعي الذاتي، ودعم الصحة النفسية والسلوكية.

وأضاف مدير إدارة الأوقاف بمحافظة جنوب الباطنة: إن هذا الحراك يأتي في إطار الدور الدعوي والتربوي الذي يضطلع به المركز، وسعيه المستمر إلى تقديم برامج نوعية تلائم احتياجات المجتمع، وتعزيز رسالة الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، بما يساهم في تحقيق أهداف الوزارة ومستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، في جانب بناء الإنسان وتعزيز القيم.

«بلدي» شمال الشرقية يناقش عددا من الموضوعات الخدمية

كما تطرق الاجتماع إلى مناقشة مبادرات تطويرية، من بينها مقترحات لتطوير بعض المرافق العامة، وتعزيز جهود التشجير، وتجميل الطرق والشوارع بالمحافظة، فضلا عن استعراض مؤشرات الأداء والمشروعات والاحتياجات المرتبطة بخطة التنمية الاجتماعية للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٦م.

وحدث سعادته أعضاء المجلس على تكثيف اللقاءات مع المواطنين في مختلف ولايات المحافظة، والاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم، واستلهم المبادرات والأفكار من المجتمع المحلي، بما يعزز الشراكة المجتمعية ويدعم صناعة القرار التنموي القائم على احتياجات المواطنين وتطلعاتهم.



■ المجلس البلدي بمحافظة شمال الشرقية خلال الاجتماع

الاجتماع السابق، إلى جانب مناقشة مستجدات معالجة التحديات البلدية في عدد من ولايات المحافظة، وطلبات اعتماد وتعديل بعض الخططات السكنية

إبراء - محمد بن سالم السعدي

ناقش المجلس البلدي بمحافظة شمال الشرقية، برئاسة سعادة محمود بن يحيى الذهلي، محافظ شمال الشرقية، خلال اجتماعه الثاني لعام ٢٠٢٦م، عددا من الموضوعات الخدمية والتنمية المدرجة على جدول الأعمال، واتخذ بشأنها التوصيات المناسبة.

واستهل سعادة المحافظ الاجتماع بكلمة هنأ فيها أعضاء المجلس بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، قائلا إن يعيده على الجميع بالخير واليمن والبركات، مؤكدا أهمية استثمار هذا الشهر الفضيل في تعزيز روح التكافل والتلاحم المجتمعي، واستعراض المجلس اعتماد محضر

تنفيذ 2000 فعالية دينية وتوعوية خلال شهر رمضان بجنوب الباطنة

مدير إدارة الأوقاف بمحافظة جنوب الباطنة أن الخطة الرمضانية لهذا العام تشمل تنفيذ مئات الخطب والمحاضرات والدروس والمواظب في الجوامع والمساجد والمدارس والمراكز، إلى جانب برامج دعوية متخصصة، ومحاضرات مترجمة للجاليات غير الناطقة بالعربية، تعزيزا للتواصل الحضاري وإبرازا لسماحة الإسلام وقيمه الإنسانية، إضافة إلى تفعيل المنصات الرقمية لبث التلاوات القرآنية، والأذكار اليومية، والمقاطع الوعظية القصيرة.

وقال لوكالة الأنباء العُمانيّة، في جانب العمل النسوي، سينفذ مركز التعليم والإرشاد النسوي

العُمانيّة: أعلنت إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة جنوب الباطنة عن تنفيذ أكثر من ٢٠٠٠، فعالية دينية ودعوية وتوعوية خلال شهر رمضان المبارك، في إطار خطة متكاملة تستهدف مختلف فئات المجتمع، وتعزز القيم الإيمانية والسلوكية ضمن استعداداتها لاستقبال شهر رمضان المبارك ١٤٤٧هـ.

وتأتي الخطة امتدادا لرسالة الإدارة في نشر الوعي الديني، وترسيخ منهج الاعتدال والالتزان، وتفعيل الخطاب الدعوي المؤثر، بما يواكب احتياجات المجتمع في هذا الموسم الإيماني العظيم.

ووضح الدكتور عبد الرحمن بن محمد السيابي،

CHANGAN

CS95 4WD

رويال

طراز
2026
MY

أقساط شهرية

٧٣٠٠٠ ر.ع.

لمدة ٦ سنوات

إنطلق مرتاح البال في رمضان

ضمان سوبر

٣ سنوات أو
٥٠,٠٠٠ كلم*

*تحقق الشروط والتفاصيل

عرض رمضان

تطبيق التواجد

تأمين
مجان*

تسجيل
مجان*

خدمة مجانية

من ٣ سنوات / ٥٥,٠٠٠ كلم

و ٣ سنوات / ١٥,٠٠٠ كلم*

مركب تيربو سعة ٢,٠ لتر،

ناقل حركة أوتوماتيكي ٨

سرعات، دفع رباعي، ٧ مقاعد

٩٦٦٢٨٩٠٩

٨٠٠٠٠٠٠٠

الخليج العربي للسيارات والمعدات ش.م.م

رمضان . . محطة إيمانية متجددة ورحلة للروح من العادة إلى العبادة

صيام فحسب، بل هو في جوهره شهر القرآن، ومنطلق الهداية. وموسم إعادة بناء الإنسان على أسس التقوى والوعي.

ووضح أن الصيام، بوصفه ركنا عظيما من أركان هذا الشهر، إنما شرع ليكون ميعنا للمسلم على بلوغ مقاصده العليا، وبخ مقدمتها الارتباط بالقرآن الكريم واستلهاه رواه وقيمه. فالقرآن هو كما وصفته الآية "هدى للناس وبيننا و الهدى والفرقان"، وهو التفتيل بإخراج الإنسان من الظلمات إلى النور وبناءة متماسكة تقوم على الإيمان والعمل الصالح.

وأشار إلى أن تحقيق مقاصد رمضان يتطلب
أضواء وأعياء للقرآن في حياة المسلم، لا تلاوة
فحسب، بل فهم وتدبر وترجمة عملية في السلوك
والمعاملة، مستشهدا بقوله تعالى «كنتم خير أمة
أخرجت للناس»، مبينا أن هذه الخيرية لا تتحقق
إلا بوحدة الصف، والاعتصام بجبل الله، وبند
الفرقة والنزاع.

وأضاف أن أساس الوحدة بين أفراد المجتمع يتمثل في التراحم والتواد والتكافل، وهي القيم التي أكد عليها القرآن في قوله تعالى: «فبما رحمة من الله ننت لهم»، مشيراً إلى أن ازدحام المساجد في هذا الشهر يمثل فرصة عملية لترسيخ هذه المعاني من خلال تحويل التزامهم إلى تراحم، ولتقارب المكاني إلى تقارب قلبي، بما يعكس روح رمضان الحقيقية.

وحوّل أهمية التوازن بين العبادة والسلوك القويم، بين أن القرآن الكريم قرن الإيمان بالعمل الصالح، وجعل كسب الخير شرطاً في صدق الإيمان وقبوله، مستشهداً بقوله تعالى، «أو كسبت في إيمانها خيراً»، مؤكداً على أن العبادة لا تنفصل عن حسن المعاملة، بل يتكاملان في بناء الشخصية المؤمنة، كما دلت عليه آية الميثاق في سورة البقرة التي جمعت بين عبادة الله، والإنسان إلى الناس، وإقامة الفرائض.

وفيما يتعلق بتوجيه الشباب، شدد على أن إدراك حقيقة رمضان بوصفه شهر القرآن كفضيل بصناعة وعي إيجابي لدى الشباب، يدفعهم إلى استثمار أحواله الإيمانية في طلب الهداية والارتقاء الروحي، بعيداً عن المظاهر السلبية.

وَيَبِّنْ أَنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ تُضَعُ الْإِنْسَانَ أَمَامَ مُفْتَرِقَيْنِ: طريق الهداية الذي يقود إلى الطمأنينة والعزة، كما في قوله تعالى «فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى»، وطريق الإغراض الذي يورث الضنك والخسارة.

وختم بالتأكيد على أن رمضان فرصة سنوية لإعادة ترتيب الأولويات، وبناء الفرد والمجتمع على أساس من الإيمان الواعي، والعمل الصالح، والتراحم الاجتماعي، بما يعزز روح التكافل ويجسد رسالة المسجد في صناعة مجتمع متماسك تسوده القيم والأخلاق.

An aerial night photograph of the Sheikh Zayed Grand Mosque in Abu Dhabi, United Arab Emirates. The mosque is brightly illuminated, with its four tall minarets and central dome glowing against the dark sky. The surrounding city of Abu Dhabi is visible in the background, with its lights reflecting on the water and the desert landscape. The image captures the grandeur and architectural beauty of the mosque at night.

وهو في سن مبكرة، في دلالة واضحة على الثقة بفدرات الشباب واستثمار طاقاتهم في مواقع المسؤولية، لافتا إلى أن منح الثقة واحتضان المبادرات كفيلا بتحويل الشباب إلى عناصر بناء فاعلة تسهم في نهضة المجتمع وترسيخ أمنه القيمي والاجتماعي.

كما أكد على أن رمضان هو التوقيت الأمثل لاكتشاف هذه الطاقات وتعبئها، إذ تكون القلوب فيه أقرب إلى الخير، والنفس أكثر استعداداً للبلد، والجمع بأسره مقبلاً على الطاعة. فالأمة التي تحسن استثمار شهابها في ميادين الخير، وتصنع لهم فرص العطاء، إنما تؤسس لمستقبلها على وعي وإيمان وأساس متين، فيصالح الشباب يصلح المجتمع، وبامتلاء أوقاتهم بالطاعة والعمل النافع يصان الوطن ويوقى بنيانه.

وقال الدكتور محمد بن علي اللواتي باحث في الشأن القرآني لوكالة الأنباء العمانية: إن شهر رمضان المبارك يجسد في حقيقته المعنى الذي قرره الآية الكريمة: «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان»، مؤكدا على أن رمضان ليس شهر

وخدمة المجتمع.

وأشار إلى أن العمل التطوعي في رمضان يعد من أبواب الخير الواسعة، ومسارا عمليا لتوجيه طاقات الشباب نحو خدمة الوطن والمجتمع. مؤكدا على أن التطوع ليس نشاطا اجتماعيا عابرا، بل تربية للنفس على الإيثار والانتماء وتحمل المسؤولية، وتحسد لقول النبي، صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَطَوَّعَ لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، جَاءَهُ بِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ».

عليه وسلم؛ وأحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، كما أن تقطير الصائمين وتنظيم المبادرات الخيرية، والمشاركة في البرامج الدعوية، تمثل مبادئ خصبة للعطاء في شهر رتب فيه الأجر العظيم على أدنى أعمال البر.

وبين أن من المبادرات التي يمكن تنفيذها لخدمة الشهر المبارك تشكيل فرق تطوعية لخدمة المساجد وتنظيم البرامج المضامية، والمشاركة في حملات إفطار الصائمين، وإقامة زيارات إنسانية للمرضى والمحتاجين، والإسما في تعليم الصغار ومرضى القيم في تفهيمهم، ما ن ذلك من أثر تربوي عميق في صناعة جيل واع ومسؤول. وأكد على أن تكون الشبابة التي أصبح السيرة النبوية، مستهجنة بقولية النبي صلى الله عليه وسلم الصحابي الجليل إسماعيل بن زيد قيادة جيش

بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية لوكالة الأنباء
لعمانية: إن فئة الشباب تمثل طاقة عظيمة
ورصيدا وطنيا وإيمانيا متجددا، ويأتي شهر
رمضان بوصفه فرصة ذهبية لتوجيهها نحو
مبادئ البناء والعطاء، بما يعود عليهم بخيري
الدنيا والآخرة، في موسم تتضافر فيه الأجور
وتسمو فيه القيم والمعالى الأمور.

ووضع أن رمضان شهر تترى فيه النفوس على
الجد والاضطباع، وتتحرق فيه الإرادة من أوسر
المعادة، لافتاً إلى أن من أدرك قيمة هذا الشهر
أحسن استثمار، ومن جهل فضلته جعله ذريعة
لنوم والتكاسل، فيفوق على نفسه بركات الزمن
وأثر العمل، مستشهداً بقوله تعالى: «وقل اعملوا
فليس على علكم وسرور والمؤمنون، مبيناً
أن الضرب القرآني يحث على المبادرة والجد
واستثمار الطاقات في الصالحات.

وأضاف أن النبي صلى الله عليه وسلم نبّه إلى
قيمة الزمن والعمر بقوله: «من تروّل فدا عبد
يوم القيامة حتى يسأل عن أربع، ومنها عن عمره،
فيها أفناء، ما يؤكد على أن العمل الصالح في
الإسلام مفهوم شامل، لا يقتصر على العبادات
الحضية، بل يمتد إلى مجالات الأعمال والأخلاق

ويجهد وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إنني صاه مرتين».

وأضاف أن الإسلام دين رحمة وتكافل، ويتجلى ذلك في مضاعفة أوجه الخير في رمضان، حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان

أجود ما يكون في رمضان، كما رتب الأجر العظيمة على تفتير الصائم بقوله: «من فطر صائماً كان له مثل أجره».

وأكد على أن الدين يقوم على الوسطية والاعتدال دون إفراط أو تفريط، مستشهداً بقول النبي صلى الله عليه وسلم: «إن لربك حقا، ولنفسك حقا» ولأهلك حقا، فأعزل كل ذي حق

حقه"، أعيا إلى تنظيم الوقت في رمضان بما يوازن بين العبادة والعمل والعلاقات الاجتماعية. ويشهد على أهمية استثمر طاقات الشباب خلال الشهر الفضيل، مصفهم الفئة الأقدم على استثمر قوة العطاء والبدن، عبر تسخير مهاراتهم في خدمة الدين والوطن والمجتمع. والابتعاد عن مظاهر النهو التي تفرغ الشهر من مقاصده، ليكون رمضان محطة لبناء الذات وصناعة الأثر الإيجابي المستدام.

وقال يحيى بن مسعود الراشدي، واعظ ديني:

توقيع مذكرة تفاهم لدعم المبادرات المجتمعية بولاية بركاء

بركاء - سيف السيابي



■ خلال التوقيع على الاتفاقية

في تحقيق التنمية المستدامة، حيث تمثل
أموذجاً للتكامل بين الجهود الحكومية
ومبادرات القطاع الخاص في خدمة المجتمع،
وترسيخ ثقافة المسؤولية المجتمعية كركيزة
أساسية في العمل التنموي.

وتأتي هذه المذكرة انطلاقاً من إيمان طرفين بأهمية الشراكة المجتمعية ودورها

وعي استهلاكي متنام ورقابة مكثفة

أسواق الولايات تشهد وفرة في السلع وتنافسية في الأسعار



محررو ومراسلو «عُمان»

مع حلول شهر رمضان المبارك، شهدت أسواق عدد من الولايات وفرة كبيرة في السلع وتنافسية في الأسعار وسط نشاط تجاري متباين يعكس الوعي الاستهلاكي المتباين، وينتظر أن يسهم استقرار بعض أسعار السلع في تحفيز القوة الشرائية تدريجياً خلال الأيام القادمة.

ففي محافظة ظفار بدأت الأسواق نشاطاً منذ ساعات الصباح الأولى مع توجه المستهلكين لتأمين مؤونة الشهر الفضيل، وسط استعدادات رقابية مكثفة .

وخلال التجوال في الأسواق أعرب عدد من المواطنين عن أرائهم فقال حسن البهيث أجهام فاضل: الأسواق توفر الكثير من السلع والاحتياجات اللازمة في هذا الشهر، والإقبال منذ الصباح جيد، ولا يوجد أي نقص حتى الآن.

أما سعيد بن أحمد تبوك فيقول: شهر رمضان شهر توازن واعتدال، لا يتخلل في الطعام والشراب، بل يتجاوزهما إلى تهذيب النفس والارتقاء بالروح؛ فلنحسن استثماره بما يليق بقدسيته، ونغتني أيامه ولياليه في العبادة والطاعة والعمل الصالح.

فيما رأى أحمد مسعود قطن، أحد رواد السوق المركزي بصلالة، أن الحركة الشرائية لا تزال قائمة لكنها أقل مقارنة بالسنوات الماضية، مشيراً إلى وجود وعي متنام لدى المستهلكين واتجاه واضح نحو تتبع العروض التنافسية. وأضاف أن بعض الأسعار لا تزال مرتفعة نسبياً، إلا أن كثيراً من المتسوقين باتوا يقتصدون في مشترياتهم على الكميات الضرورية فقط، في ظل حرص أكبر على تنظيم الإنفاق وترشيد الاستهلاك، ويتجنب الإسراف حفاظاً على التوازن المالي .

وقالت المديرية العامة لهيئة حماية المستهلك بالمحافظة، إنها بدأت استعداداتها المبكرة التي تشمل تكثيف الجولات الميدانية على الأسواق والمراكز التجارية والمحلات ولايات المحافظة، وخاصة صلالة والمناطق المجاورة، وتركز هذه الجهود على مراقبة الأسعار، وضمان وضوح وعرضها على السلع، وعدم وجود منتجات منتهية الصلاحية، بالإضافة إلى التحقق من مصداقية العروض الترويجية والإعلانات التجارية. كما أشارت الهيئة إلى توفر السلع الغذائية الأساسية بكميات وفيرة، مثل التمور المحلية والمستوردة والأرز والسكر والزيوت واللحوم والدواجن والخضار والفواكه الطازجة، والمواد التموينية الرمضانية المعتادة (المشروبات، الحلويات، المكسرات، والبهارات). وشهد سوق الأربعاء بولاية إجراء حركة شرائية اتسمت بالهدوء النسبي في عدة قطاعات استهلاكية، وسجلت المعروضات في سوق النساء والمتعلقة بالاستلزمات المنزلية والملابس التقليدية إقبالاً طفيفاً، بينما حافظت قطاعات التوابل والخضروات على وتيرة نشاط متوسطه عززها تواجد المتسوقين من القرى المجاورة تزامناً مع ذروة الحركة في ساعات الظهيرة.

وعلى صعيد السلع الغذائية والمواشي، أوضح ناصر بن سالم الدلهمي وجود حالة من الركود في قسم الفواكه بالسوق المركزي، أرجعها إلى تغير الأنماط الاستهلاكية ووفرة المنتجات طوال العام مما قلل من خصوصية الشراء الموسمي، في حين سجل سوق المواشي تراجعاً في حجم المعروض وعزوفاً عن الشراء نتيجة ارتفاع أسعار الأصناف المحلية



والدواجن والتمور ومنتجات الألبان وهو ما يعكس استعداداً مبكراً من الموردين والتجار. وأضاف: الأسعار تبدو مستقرة في معظم السلع مع وجود ارتفاع طفيف في بعض الأصناف المرتبطة بالاستهلاك الرمضاني، موضحاً أن العروض والتخفيضات التي تطرحها المتاجر أسهمت في توفير خيارات مناسبة لمختلف الأسر.

وأشار العدواني إلى أهمية التخطيط المسبق عند التسوق حيث إن إعداد قائمة بالمشتريات والمقارنة بين الأسعار يساعدان في تنظيم المصروفات وتجنب الإسراف خاصة مع زيادة الاستهلاك خلال الشهر الفضيل.

من جانبه قال محمد بن سعيد الشكيلي: إن أسعار السلع تشهد تبايناً في معدلات الارتفاع، إذ يمكن وصفها بأنها متوسطة في بعض الأصناف، فيما تبدو مبالغاً فيها في أصناف أخرى. وأوضح أنه من حيث التوفر، فإن السلع التي يعتمد عليها المستهلك خلال شهر رمضان متاحة في السوق المحلي بصورة جيدة، داعياً المستهلكين إلى ضرورة التنبيه لتواريخ الصلاحية قبل الشراء، وتجنب الإسراف في الاستهلاك، مؤكداً أن شهر رمضان شهر عبادة وطاعة، وليس موسماً للتناقص في إعداد المأكولات.

وقال معاذ الكيومي: إن الأسواق تشهد حركة شرائية نشطة، مشيراً إلى أن أسعار المواد الغذائية عمومًا جيدة ومستقرة، مع وجود تنوع واضح في العروض والتخفيضات التي تلبي احتياجات مختلف الفئات. وأكد أن ذلك يعكس حرص التجار على توفير السلع بكميات مناسبة، والاستجابة لمتطلبات المستهلكين خلال الشهر الفضيل.

وقال الدكتور عبد الحكيم بن عبدالله الفيلالي المدير العام للمديرية العامة لحماية المستهلك بمحافظة شمال الباطنة: إن أسواق المحافظة تشهد حالة من الاستقرار والوفرة في مختلف السلع الاستهلاكية وأسعاراً تنافسية متزنة حيث أكدت المسوحات الميدانية التي نفذتها الفرق الرقابية الميدانية بالمديرية العامة لحماية المستهلك بمحافظة شمال الباطنة توفر السلع الرمضانية بكافة أنواعها من اللحوم والدواجن والخضار والفواكه والمواد الغذائية الأساسية إلى جانب المنتجات المرتبطة بالاستهلاك الموسمي وأسعار مناسبة ومتوازنة وتأتي هذه المؤشرات الإيجابية في ظل الجهود المكثفة التي تبذلها هيئة حماية المستهلك عبر خطط رقابية استباقية ولاحقة تهدف إلى تعزيز استقرار الأسواق وضمان عدم استغلال الطلب الموسمي بما يحقق التوازن بين مصالح المستهلكين والموردين.

وأضاف أن المديرية اعتمدت خطة مسح ميداني مبكر شملت زيارة الأسواق المركزية والمحلات التجارية ومنافذ بيع اللحوم والخضار إضافة إلى متابعة سلاسل التوريد والمخزون الاستراتيجي وركزت الفرق الرقابية على التحقق من وفرة السلع الأساسية بالأسواق وعدم وجود نقص أو إخلال بالتنافسية ورصد حركة الأسعار ومقارنتها بالفترات السابقة، والتأكد من وضوح البيانات السعريّة على السلع المعروضة، ومتابعة العروض الترويجية وضمان مصداقيتها. وأظهرت نتائج المسوحات استقراراً في أسعار العديد من السلع الأساسية مع توفر بدائل متعددة تناسب مختلف شرائح المجتمع ما يعزز الثقة في جاهزية الأسواق لاستقبال الشهر الفضيل.

ومنافذ بيع اللحوم والدواجن والأسماك، بالإضافة إلى محال بيع التمور والمكسرات والمنتجات الرمضانية، وتركزت الجهود على التحقق من صلاحية السلع المعروضة، والالتزام بإشهار الأسعار، ومراقبة العروض الترويجية، إلى جانب متابعة الاشتراطات الصحية وطرق التخزين السليم.

من جانبه قال التاجر صالح بن سعيد الجعفري: تتوفر بسوق عبري كافة السلع والمواد الغذائية، وشهد السوق حركة تجارية نشطة وخاصة في مجال بيع وشراء التمور

وحماية المستهلك بمحافظة الظاهرة: كثفت إدارة حماية المستهلك بمحافظة الظاهرة جهودها الرقابية على الأسواق والمنشآت التجارية بمختلف ولايات الظاهرة، وذلك في إطار استعداداتها المبكرة لاستقبال شهر رمضان المبارك، وحرصاً منها على ضمان استقرار الأسواق وتوفر السلع الأساسية .

وأضاف أن الإدارة قامت بعمل سلسلة من الحملات التفتيشية الموسعة شملت الأسواق المركزية بمحافظة الظاهرة ومنها سوق عبري ومحلات بيع المواد الغذائية والمخابز

وانتشار منافذ البيع الخاصة (العزب) خارج نطاق السوق التقليدي. وفي المقابل، حقق سوق الأسماك انتعاشاً ملحوظاً مدفوعاً بانخفاض الأسعار؛ حيث تراوح سعر كيلو سمك «الجيدر» بين (١,٨٠٠) ريال وريالين عُمانيين، مقارنة بأسعار سابقة تجاوزت ٣ ريالات، مما جعلها خياراً رئيسياً للمستهلكين

أما في محافظة الظاهرة فقد شهد سوق ولاية عبري حركة تجارية نشطة، وقال الدكتور سلطان بن حميد الزيدي مدير إدارة



عن الفلسفة الحقيقية للصوم

«العتاء» إلى معنى أكثر عمقا وهو «تصبح العلاقة مع العالم، والاعتراف بفكرة العدالة في سياقها السياسي وفي سياقها الأخلاقي. المفارقة أن رمضان يختزل أحيانا في حالة الامتناع عن الأكل دون النظر إلى ما نحتاجه منه لتعيد ترتيب حياتنا؛ كيف ننظر إلى علاقتنا بأنفسنا في الظاهر منها والخاص، وفي قدرتنا على كبح جماحها عما خلل لها فضلا عما حرم عليها من قبل، وفي اللحظات التي يشهد فيها الإغراء، وفي علاقتنا بالآخر على مستوى التعامل وعلى مستوى التشارك في تفاصيل الحياة. وإذا كان للعالم اليوم أن يتعافى من توحش الرغبات والاستهلاك –الفردى والجماعى- فربما يبدأ الأمر من درس الصوم، أن نتعلم قول «لا» لما نشتهيهِ؛ كي نستطيع أن نقول «نعم» لما يستحق.

يستطيع عبه الإنسان/ الصائم أن يضبط انفعالاته وما يحيط به من استفزاز بمنطق «إني صائم». وهنا يبدأ الامتحان الحقيقي، عندما يترسخ في السلوك الفردي ثم في السلوك الجمعي من شأنه أن يعيد بناء اللغة اليومية التي نستخدمها في معاملتنا، لغة الاحترام والوقار التي نحاسب فيها على كل كلمة أُنْ تزل بنا فيكون اللسان في دائرة الامتحان كما هي المعدة وربما أكثر حيث إن الطعام يرى ويحصى، أما الكلمات فتخرج ثم تمضي، وتترك أثرها في الناس. على المستوى الاجتماعي، ينقل الصوم التجربة من الفرد إلى المجال العام. ليس هدف الصوم بناء حالة جوع مؤقتة. الهدف بناء وعي وشعور بمن يعيشون الجوع كقدر يومي في حياتهم. وهذا بدوره يحول الصدقات من معانها البسيط المتمثل في

حدوده. وتكاد هذه الحدود أن تكون منفصلة في إطار اقتصاد الإغراء الذي يقيسنا بما نستهلكه وبالاستجابة الفورية لكل رغبة. تربينا فلسفة رمضان الحقيقية بشكل مضاد. فليس كل ما نريده الآن يجب أن نحصل عليه فورا. وهذا الدرس رغم صغره إلا أنه أصل للفضائل الكثيرة. هو أصل لفضيلة الصبر والحلم والإنصاف والقدرة على رؤية الآخر دون أن يتبعته ذاتك. جوهر التقوى يكمن في الجانب الأخلاقي وليس في الجانب الطقسي. جوهرها في انتقال مركز الثقل من الرقابة الخارجية إلى الضمير الداخلي. أن يراقب المرء نفسه حين يغيب الرقيب، وأن يتعامل مع الصوم كمسؤولية لا كعرض اجتماعي. في هذا المعنى، فإن الصائم يختبر في نفسه حقيقة كبيرة وهي أن الأخلاق ليست انفعالا طيبا إنما هي قرار يتكرر بشكل مستمر

تتجاوز حقيقة الصيام في الإسلام فكرة الامتناع عن الطعام والمشرب إلى أبعاد عميقة ربما أهمها أنه تدريب صارم على الحرية. والحرية التي يدرينا الصيام عليها ليست تلك التي نتحدث عنها في سياق الشعارات السياسية. الحرية هنا تعني قدرة الإنسان على أن يضع مسافة واعية بين الرغبة والفعل، أن يتأخر الاستجابة بدل أن تنفجر تلقائيا. يعلمنا الصوم أن «المباح» قد يصبح اختيارا فيمتلك الصائم مفاتيح ضبط ما هو أكبر وأخطر مثل: اللسان والاندفاع وشهوة التبرير وكسل الضمير. كثيرا ما نبقى عند المعنى القريب لفلسفة الصوم. لكن قلب المفارقة يمكن أن توصلنا إلى فهم أعمق. يترك المسلم بعض احتياجات جسده اليومية حتى يستطيع هذا الجسد أن يفهم

رمضان... بين اعتدال الأرض وانتظام السماء



إبراهيم بن محمد المحروقي

بين الصوم وتأمل السماء مساحة واسعة للتدبر؛ فكما أن للأجرام مدارات لا تحيد عنها، فإن للإنسان طريقا مستقيما إن أحسن النظر في آيات الله وفي الكون من حوله.

تتجدد في شهر رمضان المعاني الإيمانية، وتتكشف فيه -لن يتأمل- دقة التوقيت الكوني وانتظام حركته. فحين نقرأ التكوين ونحسب المواقيت فإننا في الحقيقة نقرأ أثر حركة الأرض حول الشمس، ودوران القمر حول الأرض. في لوحة زمنية بالغة الإتقان مصداقا لقوله تعالى:

«إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ» . (التوبة: ٣٦)

في منتصف هذا الشهر المبارك، وتحديدًا يوم ١٣ من رمضان الموافق ٣ من مارس يشهد العالم خسوفًا كليًا للقمر. يدخل القمر كاملا في ظل الأرض، فيحجب عنه ضوء الشمس المباشر، ولا يصل إليه إلا ما تنكسر من أشعة الشمس عبر الغلاف الجوي للأرض، فتتشقت الألوان القصيرة ويبقى الأحمر منها، فيتلون القمر بلون نحاسي مهيب يستمر قرابة ٥٨ دقيقة في مرحلة الخسوف الكلي. ورغم أن هذا الخسوف لن يكون مرئيًا في سلطنة عُمان ولا في الوطن العربي.

إذ ستكون مناطق الرؤية في شرق آسيا وأستراليا والأمريكيتين وأجزاء واسعة من المحيط الهادئ، إلا أن القدرة على تحديد لحظة بدايته ونهايته بدقة تامة تذكرنا بقول الله تعالى:

«لَا تَسْمِسُ بِفَيْحِهِ لُهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ» . (يس: ٤٠)

إنه انتظام لا يتقدم ولا يتأخر لأن لكل جرم مداره وزمانه المحدد. أما في مسقط فتتراوح مدة الصيام خلال رمضان تقريبا بين ١٢ ساعة و٤٨ دقيقة في بدايته، وتصل إلى نحو ١٣ ساعة و٢٥ دقيقة في نهايته.

في الأيام الأولى يكون الفجر قرابة الساعة ٥:٢١ صباحا والمغرب حوالي ٦:١٠ مساءً ثم يتقدم الفجر تدريجيا إلى نحو ٥:٠٧ صباحا ويتأخر المغرب إلى قرابة ٦:١٣ مساءً مع اقتراب نهاية الشهر. هذا التغير اليومي في الدقائق يعكس اقترابنا من الاعتدال الربيعي؛ حيث يزداد طول النهار يوما بعد يوم في النصف الشمالي من الكرة الأرضية.

وداخل سلطنة عمان يظل الفارق في مدة الصيام محدودا لا يتجاوز غالبا ١٠ إلى ١٥ دقيقة تقريبا نتيجة اختلاف دوائر العرض. وتكون أقصر مدة صيام في محافظة مسندم لوقوعها في أقصى الشمال، بينما تكون أطول مدة في محافظة ظفار لوقوعها جنوبا، وهو فرق طفيف، لكنه يعكس أثر الموقع الجغرافي بدقة واضحة. أما من الناحية المناخية فيأتي رمضان هذا العام في أجواء معتدلة نسبيا مقارنة بالصيف.

ويظهر أثر التنوع التضاريسي في بلادنا جليا: ففي المرتفعات مثل الجبل الأخضر تنخفض درجات الحرارة بشكل ملحوظ خاصة ليلا، بينما تبقى المناطق الداخلية والصحراوية أكثر دفئا نهارا مع برودة أوضاع خلال ساعات الليل؛ تنوع في الأرض كما هو تنوع في المناخ، وكل ذلك يسير وفق سنن ثابتة.

وخلال السنوات القادمة سيبقى رمضان في فصل الشتاء وأوائل الربيع؛ حيث بدأ رمضان ١٤٤٧هـ في ١٩ من فبراير، وسيستقدم كل عام بنحو ١٠ إلى ١١ يوما بسبب قصر السنة الهجرية عن السنة الميلادية. ومن المتوقع أن يأتي رمضان مرتين في السنة الميلادية ٢٠٣٠م (رمضان ١٤٥١هـ في يناير، ورمضان ١٤٥٢هـ في ديسمبر)، وهي حالة نادرة نسبيا لكنها نتيجة طبيعية للفرق بين التقويمين، في دورة زمنية كاملة تستغرق نحو ٣٣ سنة.

إن تأمل هذه المعطيات لا يقودنا إلى معرفة المواعيد فحسب، بل إلى إدراك المعنى: فبداية الشهر مرتبطة بحركة القمر، وكل ذلك يجري في نظام لا يخل. وحين تضبط أوقاتنا على الفجر والمغرب، فإننا في الحقيقة نعيش على إيقاع هذا الكون الدقيق. رمضان ١٤٤٧هـ يجمع بين ساعات صيام معتدلة، وأجواء مريحة نسبيا، وحدث فلكي عالمي مميز وإن لم يشاهد في منطقتنا. وبين عبادة الصوم وتأمل السماء مساحة واسعة للتدبر؛ فكما أن للأجرام مدارات لا تحيد عنها، فإن للإنسان طريقا مستقيما إن أحسن النظر في آيات الله في كتابه وفي الكون من حوله.

نسأل الله أن يعيننا على صيام رمضان وقيامه، وأن يجعل لنا فيه نصيبا من صفاء القلب وعمق التدبر، وأن يجعله شهر خير وبركة على الجميع.

■ **إبراهيم بن محمد المحروقي** نائب رئيس الجمعية العمانية للفلك والفضاء



هل من تشريع يحمي الأطفال من منصات التواصل الاجتماعي؟



د. حميد بن محمد البوسعيدى

يجب العمل على خطة وطنية لتعزيز الوعي بمخاطر منصات التواصل والتطبيقات الإلكترونية على صحة الأطفال ونموهم التعليمي والإبداعي، وإيجاد تشريع يمنع الأطفال دون سن معينة من فتح حسابات أو استخدام المنصات الرقمية، وفرض غرامات على شركات التقنية غير المتمثلة للضوابط .

جرس الخطر على مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال، وتعمل تلك الدول على أخذ تدابير احترازية للوقاية من الاستخدام المفرط لتلك المنصات.

كما اتجهت المملكة المتحدة لوضع قانون للسلامة على الإنترنت يفرض غرامات على شركات التقنية بنسبة تصل إلى (١٠ ٪) من إيراداتها السنوية في حال فشلها في وضع تدابير صارمة تحمي الأطفال من المحتويات الضارة -على سبيل المثال- التمر أو إضرابات الأكل أو إيذاء النفس. الولايات المتحدة الأمريكية تسعى لسن قانون حماية الأطفال على وسائل التواصل الاجتماعي يحدد الحد الأدنى للذين يسمح لهم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمن هم في سن الثالثة عشرة فأعلى مع موافقة الوالدين لأي طفل أقل من الثامنة عشرة.

المشهد في سلطنة عمان لا يختلف كثيرا؛ حيث كشفت دراسة أكاديمية على المدارس للفترة من (٢٠٢٤-٢٠٢٥) بأن معظم الشباب يقضون في المتوسط ست ساعات يوميا على منصات التواصل الاجتماعي. كما سلطت إحدى الجرائد العمانية الضوء على زيادة الإدمان لدى الأطفال في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الناتج من تملكهم الهواتف الذكية دون سن الرابعة عشرة. كما لاحظ أطباء العيون في سلطنة عمان وجود علاقة مباشرة بين تملك الهاتف في وقت مبكر قبل سن العاشرة وبين التدهور السريع في الرؤية لطلاب المرحلة الابتدائية. أيضا يواجه الأطفال تحديات الهوية المضاربة بين المحافظة على العادات والتقاليد العمانية وبين زيادة توجههم نحو التعود على أنماط الحياة والعادات التي يشاهدونها عبر منصات التواصل الاجتماعي مما له تأثير سلبي على القيم الدينية والوطنية؛ حيث أصبح الأطفال يقلدون أغلب ما يشاهدونه؛ نظرا للانفتاح الإلكتروني وعدم وجود ضوابط صارمة تمنع استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي. ولعل مجلس الوزراء في بداية هذا العام أشار إلى ضرورة معالجة آثار منصات التواصل الاجتماعي على سلوكيات المجتمع وبالتالي، حماية الأطفال ينبغي أن تكون أولوية في هذا الجانب.

هناك أهمية بالغة لإيجاد تشريع وطني -تأسسا على ما تم اتخاذه أو يجري تنفيذه في بعض دول العالم- يمنع الأطفال ممن هم دون سن معين من فتح حسابات أو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأيضا فرض غرامات مالية على شركات التقنية غير المتمثلة للضوابط التي تصدرها الجهات الرقابية في سلطنة عُمان.

يبقى التشريع مهما، ولكن يجب العمل على خطة وطنية يكون هدفها تعزيز الوعي المجتمعي بمخاطر المنصات والتطبيقات والألعاب الإلكترونية على نمو الأطفال والمحافظة على صحتهم الجسدية والنفسية ونموهم التعليمي والإبداعي، فهي الأساس في بناء جدار الأمن للأطفال من مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في حياتهم اليومية.

■ **د. حميد بن محمد البوسعيدى** خبير بجامعة السلطان قابوس

التأثير على الانتباه وعلى عمليات الذاكرة؛ حيث لا يكون لدى الأطفال تركيز مستمر، وينخفض أواؤهم في امتحانات القراءة وتعلم مفردات اللغة.

كما أشارت دراسة إلى التأثير السلبي على أنشطة الدماغ، على سبيل المثال، تغيير حجم المخيخ في حال الاستخدام العالي لمنصات التواصل، وإن كانت ذلك التأثير يحتاج إلى بحوث تأخذ وقتا أطول لإثبات النتائج بدقة أكثر.

من المخاطر الصحية لوسائل التواصل الاجتماعي للذين يقضون أوقاتا أكثر هو انخفاض تعرضهم للضوء الطبيعي نتيجة الأوقات الزائدة على الشاشات، ولذلك تأثير على النظر وعلى زيادة السمنة نتيجة قلة الحركة، فينخفض لديهم النشاط البدني وأيضا العاطفي فتجدهم أقرب للعزلة وعدم التفاعل مع محيطهم الاجتماعي، ويجدون صعوبة في إنهاء المهام المدرسية، وقلة تكوين الصداقات مع أقرانهم، بسبب سيطرة وسائل التواصل الاجتماعي والأجهزة على معظم وقتهم اليومي.

كما أن التعرض للضوء الأزرق الناتج من الأجهزة والتمرير المستمر للمشاهدات في أوقات متأخرة من الليل من الممكن أن يعيق إفراز مادة الميلاتونين «هرمون على الجسم، مما يؤثر على أوقات النوم؛ وبالتالي، يشكل خطراً على النمو الجسدي السليم. أيضا الإدمان في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي له مخاطر صحية على العين وزيادة معدلات قصر النظر والإجهاد على الرقبة والعمود الفقري العنقي بين الأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم السبع سنوات. مع تزايد قلق حيال مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال، وإثبات ذلك بالدراسات والبحوث العلمية، وفشل شركات التقنية في وضع تدابير احترازية صارمة تحمي الأطفال فقد أصدرت أستراليا أول حظر وطني على تلك المنصات للأطفال لمن هم دون سن السادسة عشرة؛ حيث دخل حيز التنفيذ في شهر ديسمبر من العام الماضي. والسبب هو التأثير الناتج من وسائل التواصل الاجتماعي على الصحة وأيضا محتوياتها الضارة على الفئة العمرية للأطفال.

كما اتخذت أستراليا خطوات يفرض غرامات مالية في حال عدم الامتثال من قبل شركات التقنية لتلك التشريعات.

كما تعمل فرنسا على تقديم تشريع يحظر دخول الأطفال لمن هم دون سن الخامسة عشرة على حسابات وسائل التواصل الاجتماعي بسبب زيادة حالة التنمر والصحة النفسية واضطرابات النوم. أيضا الدنمارك لديها خطة لوضع قيود لمن هم أقل من الخامسة عشرة، وعلى نفس النهج تدرس النرويج واليونان وماليزيا وإسبانيا فرض قيود على وسائل التواصل الاجتماعي لفئة الأطفال أو اشتراط موافقة الوالدين على استخدام الأطفال لتلك المنصات.

أيضا الاتحاد الأوروبي يعمل على سن قانون يحول دون وصول الأطفال من هم دون السادسة عشرة على تلك المنصات عبر إصدار قانون ينظم ذلك.

هذه التشريعات المتخذة أو التي هي قيد النظر أو الدراسة جميعها تدق

قانون حماية الطفل في سلطنة عمان كفل له حماية كاملة وأعطاه حقوقا كثيرة ليس من أجل المحافظة على سلامته وصحته البدنية فقط، وإنما أيضا من أجل حماية عقله ونمط تفكيره والجوانب التي تؤثر على صحته النفسية.

الطفل في أغلب الدول له تعريف بأنه الذي لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره.

هذا الطفل في وقتنا الحالي يتمتع بشتى أنواع الترفيه والتسلية؛ حيث أصبح مستقبلا للألعاب الإلكترونية مع التسابق التجاري في أغلب الولايات بفتح محال التسلية التي تنتشر بها تلك الألعاب الإلكترونية. وإن كان الترفيه من الحاجات الأساسية لنمو الأطفال وخاصة في المراحل الأولى من عمرهم، ولكن من المآخذ على تلك المحال هو تجاوزها الحدود المعتادة في فتحها حتى ساعات متأخرة من الليل، الأمر الذين يدعو للقلق من تأثير بقاء الأطفال حتى أوقات متأخرة على سلوكياتهم اليومية.

والأمر لا يتوقف عند تلك المحال، فقد أصبح الترفيه والتسلية والألعاب الإلكترونية متاحة -ليلا ونهارا- باستخدام تطبيقات ووسائل التواصل الاجتماعي؛ ومنها على سبيل المثال: التيك توك والإستغرام والفيس بوك ومنصة أكس والسناپ نشات، التي تأتي بالمعلومات والصور والفيديوهات من شتى المستخدمين والمؤثرين من بقاع دول العالم المختلفة.

كما تبدل الهدف من التواصل الاجتماعي عن طريق تلك الوسائل، إلى التباعد الاجتماعي والاختباء وراء تلك الأجهزة الذكية والشاشات التي انتشرت وأصبح الحصول عليها متاحا ليس للبالغين وحسب، وإنما لجميع الأعمار؛ إذ يمجدر تحريك الطفل أزارا تلك الأجهزة بأصابعه تقوم بدورها بنقله إلى عالم آخر من التواصل الإلكتروني وبلا تقييد من حيث الفئة العمرية المناسبة للمشاهدة أو النصيح.

تشير بعض الدراسات العلمية بأن هناك مخاطر عالية على الأطفال جراء استخدام منصات التواصل الاجتماعي وخاصة في الجوانب المتعلقة بالنظور المرعي والتفكير والإبداع وفي الحياة اليومية. ولكن بعض الدراسات لم تصل إلى حد الإجماع على تلك التأثيرات، وإن كانت أغلبها تتوافق على تأثير ذلك على الذين يقضون فترات أطول من غيرهم. أيضا هناك آثار سلبية جراء الاستخدام المفرط لمنصات التواصل الاجتماعي، تتمثل في زيادة حالات الاكتئاب، وانخفاض تقدير الذات والقلق وتغيير أوقات النوم بين الأطفال والمراهقين.

أيضا هناك بحوث تشير إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تمثل خطرا يلحق بالأذى بالأطفال نتيجة الاستخدام المستمر لأكثر من ثلاث ساعات يوميا؛ حيث يؤثر في إحداث بعض التغييرات النفسية السيئة في مناطق الدماغ المتعلقة بالمشاعر والتحكم في الانفعالات، كما تؤثر وسائل التواصل والتطبيقات في زيادة معدلات التنمر الإلكتروني وسهولة تعرضهم للمحتويات الضارة، وغالبا تكون الفتيات أكثر عرضة لتلك المخاطر.

وفي الجانب الآخر أيضا الإفراط في التصفح الإلكتروني من شأنه

المفاوضات الأمريكية الإيرانية وفرص السلام

إن السلام مع إيران قد يكون بداية لاستقرار وسلام أكبر وأشمل في منطقة الشرق الأوسط التي عانت كثيرا من الحروب والصراعات المحترمة منذ ما يقارب ٨٠ عاما.



د. سعيد بن محمد البرعمي

■ د. سعيد بن محمد البرعمي كاتب عماني

والأمن والسلم الدوليين، وكذلك إسرائيل التي تسعى جاهدة لإشغال فتيل هذه الحرب، فقد تكون أكبر الخاسرين فيها. إن العقلانية ولغة المصالح، بما يحافظ على الأمن والسلم الإقليمي والدولي، يجب أن تسود. وعلى العالم والقوى الكبرى فيه، خاصة روسيا والصين والدول الفاعلة والمؤثرة في هذه المنطقة، القيام بأدوار أكثر فاعلية، بالإضافة إلى دور سلطنة عمان القائم بالوساطة المباشرة بين الجانبين، وذلك للحيلولة دون وقوع حرب مدمرة سيكون الجميع فيها خاسرا. إن السلام مع إيران قد يكون بداية لاستقرار وسلام أكبر وأشمل في منطقة الشرق الأوسط التي عانت كثيرا من الحروب والصراعات المحترمة منذ ما يقارب ٨٠ عاما.

إن فرص السلام لا تزال محدودة، واحتمالات المواجهة العسكرية هي الأكثر ترجيحا حتى الآن، في ظل انعدام الثقة بين الطرفين بسبب تجربة المفاوضات السابقة قبل حرب ١٢٦ يوما، وكذلك تصميم الولايات المتحدة وإسرائيل على محاولات تغيير نظام الجمهورية الإسلامية سلما أو حربا، وتأكيد إيران على حقها وقدرتها في الدفاع عن نفسها وتكبيد الأعداء خسائر فادحة، في حال وقوع مواجهة عسكرية، بالإضافة إلى رفض إيران الفاطح المفاوضات حول برنامجها الدفاعي والصاروخي، وكذلك الموقف التام لتخصيب اليورانيوم. إن الحرب إذا وقعت في الظروف الحالية لن تكون نزهة ولا يمكن حسمها سريعا، بل ستلحق خسائر جسيمة بالأطراف المتحاربة والمنطقة

يزال الإيرانيون غير مستعدين للقبول بها أو معالجتها.

تمت الجولتان من المفاوضات بين مسقط وجنيف في ظل تهديدات متبادلة من الجانبين الأمريكي والإيراني، وقيام الحرس الثوري الإيراني بمناورات بحرية في مضيق هرمز وإغلاق جزء منه، بينما تحشد الولايات المتحدة الأمريكية مزيدا من القطع البحرية والجوية وأنظمة الدفاع الجوي، ولا تزال حاملة الطائرات العملاقة التي تعد الأكبر والأحدث في العالم «يو أس جيرالد فورد» في طريقها إلى المنطقة، وسيكون وصولها خلال الأيام القليلة القادمة، وربما تزامنا مع الجولة الثالثة المقبلة من المفاوضات التي من المؤمل أن يتبادل فيها الطرفان مسودات الاتفاق المحتمل.

انتهت الجولة الثانية من المفاوضات الأمريكية الإيرانية غير المباشرة في جنيف وسط تفاؤل حذر من الجانبين.

وقد صرح وزير الخارجية الإيراني ورئيس الوفد المفاوضات عباس عراقجي لوسائل الإعلام قائلا: «إن الجانبين اتفقا على مبادئ مشتركة ستحركان بناء عليها لكتابة نص اتفاق محتمل». وأضاف: «إن التوافق على هذه المبادئ لا يعني بالضرورة التوصل إلى اتفاق في وقت قريب».

وفي حديث لـنائب الرئيس الأمريكي جيه دي فانس لوسائل إعلام أمريكية، قال: «في بعض الجوانب سارت الأمور على نحو جيد، لكن في جوانب أخرى من الواضح أن الرئيس ترامب حدد بعض الخطوط الحمراء التي لا



أسامة أبو زيد

ترجمة ، بدر بن خميس الظفري

العقوبات وحدها لا تنهي الكارثة في السودان

تظهر حزم العقوبات الجديدة وتعهدات المانحين التزاما سياسيا، لكن الكارثة الإنسانية في السودان لا تزال تتفاقم، كاشفة عن فجوة متزايدة الاتساع بين النشاط الدبلوماسي والواقع المدني؛ حيث يعود ملايين المدنيين إلى مدن مدمرة بلا كهرباء ولا مستشفيات ولا خدمات عامة.

المساعدات الإنسانية، وأنظمة مراقبة المدنيين، تصبح العقوبات أداة شكلية تشير إلى الإدانة دون إحداث تغيير ملموس في البيئة التي يعيش فيها المدنيون. ولذلك فإن مبادرة صندوق واشنطن الإنساني تعكس إدراكا لضرورة توسيع نطاق تمويل الإغاثة بشكل عاجل. وإذا ما صممت بفعالية، يمكن لتنسيق مشاركة المانحين أن يدعم استعادة الخدمات الأساسية، وإعادة تأهيل البنية التحتية الحيوية، وتعزيز آليات حماية العائدين. لكن تاريخ السودان حافل بمؤتمرات لم تسفر إلا عن تعهدات لا عن تغييرات هيكلية.

ويمكن التحدي الحقيقي لمبادرة واشنطن في مدى دمجها للتمويل الإنساني ضمن إطار أوسع للسلام، يربط الإغاثة برصد وقف إطلاق النار، وممرات حماية المدنيين، وإعادة الحكم المحلي. وبدون هذا الدمج، يخاطر المؤتمر بتكرار نمط مألوف، يتمثل بصورة دبلوماسية قوية تقابلها آثار ميدانية ضعيفة. ما ينقصنا هو إطار أوسع للسلام وإشراك للمدنيين. لا تزال مفاوضات السلام متشعبة، حيث تعمل مسارات وساطة متعددة في آن واحد، وتتنافس جهات خارجية على النفوذ، وتتعرض مبادرات وقف إطلاق النار مرارا وتكرارا.

ولا يزال المجتمع المدني السوداني – بما في ذلك لجان المقاومة، والجمعيات المهنية، والمنظمات النسائية، والشبكات الإنسانية – مهماشا في مسارات التفاوض الرسمية. إن الأبحاث حول عمليات السلام تظهر باستمرار أن الاتفاقيات التي تشرك المجتمع المدني تحقق معدلات استدامة والتزام أعلى. يكرر السودان نمودجا فاشلا معروفا، وهو وجود مفاوضات خبوية تفقتر إلى الشرعية الاجتماعية.

قد تؤثر العقوبات ومؤتمرات المانحين على بيئة المفاوضات، لكنها لا تغني عن إطار سلام قابل للتنفيذ، قائم على الشرعية المحلية وحماية المدنيين. والحقيقة المرة هي أن العقوبات والمؤتمرات أسهل سياسيا من فرض السلام وإعادة بناء البنية التحتية. فتجميد الأصول أقل خطورة سياسيا من نشر آليات المراقبة. كما أن الإعلان عن التعهدات أسهل من تمويل إعادة الكهرباء أو تأمين الأحياء الحضرية.

تبقى العدالة والمساءلة عنصرين أساسيين في تعاليم السودان على المدى الطويل.

ينبغي أن تبقى العقوبات جزءا من هيكل أوسع للمساءلة، لا سيما فيما يتعلق بالإجراءات القانونية في مرحلة ما بعد الحرب واتباع الأصول. لكن لا ينبغي أن تنصهر العقوبات هرم السياسات بينما يعود المدنيون إلى المدن دون ماء أو كهرباء أو مدارس أو حماية. إن استراتيجية دولية ذات مصداقية من شأنها تغيير أولويات اليوم، يجب على المجتمع الدولي إنفاذ وقف إطلاق النار ومراقبته من خلال آليات دولية منسقة.

كما يجب عليه إنشاء ممرات آمنة للمدنيين وأطر لعودة المدنيين، وإعادة تأهيل البنية التحتية، بما في ذلك أنظمة المياه، والكهرباء، والرعاية الصحية، والتعليم.

ومن الأهمية بمكان إشراك المجتمع المدني السوداني بشكل مباشر في عمليات التفاوض. وينبغي أن تعد العقوبات أدوات مكملة للمساءلة، لا استراتيجية أساسية.

لا يفقتر السودان إلى الإدانات أو حزم العقوبات أو مؤتمرات المانحين، بل يفقتر إلى أولويات عملية متسقة تستند إلى التسلسل الهرمي الواقعي لبقاء المدنيين وهي: الأمن قبل الرمزية، والبنية التحتية قبل الظاهر، والسلام قبل التباهي.

إن العائلات العائدة إلى الأحياء المدمرة لا يههما أن ترى العقوبات، بقدر عودة الكهرباء، وفتح العيادات، وتوفير المياه النظيفة، وانسحاب الجماعات المسلحة. لذا، لا ينبغي قياس السياسة الدولية بما تعلنه الدول، بل بما يستطيع المدنيون التعايش معه فعليا.

■ **أسامة أبو زيد** هو باحث مختص في قضايا التنمية والحوكمة، يعمل باحثًا في المركز الفرنسي لدراسة القرن التاسع عشر، ومنسقًا لبرنامج منج المساعدات لمشروعات الأمن الإنساني والتنمية المحلية.

■ الترجمة عن موقع ميدل إيست آي.

هل يمكن أن يستمر الأداء الباهر للأسواق الناشئة

يتوقع صندوق النقد ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي العالمي باطراد في عام ٢٠٢٦، ولأن ذلك سيكون بطيء أشد مع تخطي الأسواق الناشئة الاقتصادات الغنية بحوالي ٢,٤ نقطة مئوية.

الإيكونومست - ترجمة قاسم مكي

استثماراتهم. (يقرر مدير الصناديق النشطة بأنفسهم وحسب تقديراتهم الذاتية مكان الاستثمار، خلافا للصناديق السلبية التي تتبع مؤشرا وتستثمر تلقائيا (الترجم).

مع ذلك، الوضع «الصعودي» للأسواق الناشئة لا يركز على استمرار التخصل من الأصول الأمريكية فقط. لتفسير ذلك، علينا أن ننظر في ثلاثة أسباب يجب أن يهتم بها المستثمر الأشد حماسا لمبدأ أمريكا أولا (شراء الأصول الأمريكية). هذه الأسباب هي رخص الأسهم في الأسواق الناشئة ومرونتها وإمكانية استفادتها من النمو العالي. الرخص هو العامل الجاذب الأكثر وضوحا. هذا أسهم الأسواق الناشئة تبدو أعلى مقارنة بأسعارها في الماضي؛ فنادرا ما بلغت الأسهم مضاعف الربحية، التوقع للعام القادم والذي يساوي ١٣ مرة، وهو سعر مرتفع؛ مع ذلك يمثل هذا التقييم انخفاضا بنسبة ٤٠٪ مقارنة بمؤشر ستاندرد أند بورز ٥٠٠ للأسهم الأمريكية.

من الممكن جدا أن تحقق شركات التقنية العملاقة في الولايات المتحدة أرباحا غير عادية من الذكاء الاصطناعي، لكن أيضا الشركات في الصين وكوريا الجنوبية وتايوان. ويمكن للمستثمرين الذين يشترون سلة واسعة من أسهم الأسواق الناشئة الرهان على الاتجاه نفسه بسعر أقل إلى حد بعيد وبمزيد من التنوع تحسبا لعدم تحقيق الذكاء الاصطناعي الأرباح المرجوة منه.

ما هو أكثر من ذلك إذا أخلت صدمة بتوازن اقتصاد العالم ستكون الأسواق الناشئة في وضع أفضل بكثير مما كانت في السابق لتدبير أمرها. لقد أنفقت بلدان الدخل المتوسط في أمريكا اللاتينية وآسيا عقودا من السنين في بناء مؤسسات قوية وتكديس احتياطييات النقد الأجنبي وتمكين بنوكها المركزية.

وكانت مرونتها في كامل تجليها عندما ارتفعت الأسعار عالميا في عام ٢٠٢٢. فقد رفعت بلدان عديدة من بينها أسعار الفائدة قبل فترة من بنك الاحتياطي الفيدرالي والبنك المركزي الأوروبي ونجحت في خفض التضخم. تظل مخاطر في الاستثمار في الأسواق المالية أكبر من الرهان على الاقتصادات المتقدمة. لكنها أقل إلى حد بعيد مما كانت في السابق. في الحقيقة تبدو الخلفية الاقتصادية العالمية في أفضل وضع «مثالي» ممكن للأسواق الناشئة. ويتوقع صندوق النقد الدولي ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي العالمي باطراد في عام ٢٠٢٦ ولو أن ذلك سيكون بطيء أشد مع تخطي الأسواق الناشئة الاقتصادات الغنية بحوالي ٢,٤ نقطة مئوية.

ويستعد بنك الاحتياطي الفيدرالي مزيد من خفض في أسعار الفائدة؛ لكن قليلو من يخشون حدوث انكماش اقتصادي. بكلمات أخرى، تبدو الأشياء معتدلة، وهذا وضع مثالي لتشجيع المستثمرين على توظيف رأس المال في أماكن بها مخاطر أكبر قليلا، لكنها ربما ستتمو بوتيرة أسرع قليلا وتحم عائدات أعلى. وسيكون من المفيد حقا إذا قدم دونالد ترامب للمستثمرين مزيدا من الأسباب لتحاشي الأصول الأمريكية. لكن على أي حال، ربما الاتجاه الصعودي للأسواق الناشئة في بداياته فقط.

خلال معظم السنوات العشرين الماضية بدا أن الأسواق الناشئة محكوم عليها بألا «تتشأ» أبدا. فالاقتصادات الواعدة كان من المفترض أن تقدم للمستثمرين المتدفعين الذين لا يهابون المخاطر فرصة اقتناص عائدات ضخمة من النمو هذا قبل أن يلدن الدخل المتوسط مع تقدمها للحاق بالبلدان الغنية.

حقا ذلك؛ فحسب تقديرات صندوق النقد الدولي زادت اقتصادات البلدان الناشئة والنامية في المتوسط إنتاجها بوتيرة أسرع من اقتصادات البلدان المتقدمة في كل عام خلال هذا القرن. وكثيرا ما كان ذلك بعدة نقاط مئوية. مع ذلك، بعد نمو ضخم في العشرية الأولى سجلت هذا القفزة المالية حتى وقت قريب عائدات بائسة. ولم يستعد مؤشر مورجان ستانلي لأسهم الأسواق الناشئة ذروته منذ عام ٢٠٠٧ إلا في عام ٢٠٢١. ولكن فقط ليتراجع مرة أخرى، ذلك من ٤٠٪ (حسب موسوعة إنفستوبيديا، يقيس هذا المؤشر أداء أسهم الشركات الكبيرة والمتوسطة في ٢٥ بلدا سريع النمو حول العالم – المترجم).

الآن تصعد أسهم الأسواق الناشئة مرة أخرى؛ فقد ارتفع مؤشر مورجان ستانلي الذي يتبعها بنسبة ٣٤٪ في عام ٢٠٢٥ مقارنة بنسبة ٢١٪ لتظهر الخاص بالأسواق المتقدمة.

وفي هذا العام ارتفع مؤشر الأسواق الناشئة بنسبة ٩٪ أخرى؛ وارتفعت قيمة العملات من البيزو المكسيكي إلى اليرينجيت الماليزي مقابل الدولار. وتفوقت عائدات سندات الأسواق الناشئة القومة بالدولار على سندات الدين الأمريكي والأوروبي عالية العائدات والمخاطر. السؤال: هل يمكن أن يستمر هذا النمو الباهر؟ جزء كبير من الإجابة يعتمد على ما سيحدث مع الدولار.

منذ أواخر ستينيات القرن الماضي عندما بدأ نظام الصرف الثابت لاتفاقية بريتون وودز في التداعي مرت العملة الأمريكية بأربعة فترات هبوط رئيسية. وفي كل مرة من هذه المرات، كما يذكر المحللون بمصرنف «بانك أوف أمريكا»، صعدت الأسواق الناشئة بقوة.

جاء لجأها الأخير، مرة أخرى، مع اضمحلال قوة الدولار. فقيمته حتى الآن قياسا بسلة أيضا أن تعزز التجارة الدولية المسعرة بالدولار فقط من الذروة التي بلغها في عام ٢٠٢٥. وهذا انخفاض طفيف مقارنة بهبوطه بنسبة ٤١٪ في الفترة بين ٢٠٠٢ و٢٠٠٨.

إذا استمر المتعاملون في التخلص من الدولار ستحقق الأسواق الناشئة الكثير من المكاسب. وعلى الرغم من تزايد اقتراض حكومات بلدان الاقتصادات الناشئة بعملياتها الوطنية خصوصا في آسيا إلا أن الكثير منها لا يزال لديه ديون كبيرة جدا مقومة بالدولار. وفضل الدولار يجعل خدمتها وتسديدها أرخص. إذا تساوت كل العوامل المؤثرة الأخرى، يلزم أيضا أن تعزز التجارة الدولية المسعرة بالدولار كالمصادرات السلعية. وينبغي أن تنساب التدفقات الدولارية الخارجة من أمريكا إلى مكان ما.

يقرب متوسط تخصيص المحافظ الاستثمارية بواسطة مديري الصناديق النشطة لأسهم الأسواق الناشئة من أدنى مستوى له خلال عقدين مما يجعل مثل هذه الأصول خيارا واضحا لأولئك الذين يبحثون عن تنوع

المشاركة: ara@omandaily.om

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

«ثقفنة الاقتصاد» العماني

«ثقفنة» الاقتصاد؛ هي تحويل أي مشروع اقتصادي إلى ثقافة متأصلة في المجتمع. وعمان جديرة أن تظهر للعالم تميزها الحضاري عبر إبراز مشاريعها الاقتصادية بأيقونات جاذبة على المستوى العالمي، وهي تستطيع أن تنتج نماذجها الثقافية بنكهة متميزة بعيدة عن الاستسناخ.

والهدايا التقليدية فحسب، وإنما لترى نمطاً اقتصادياً قديماً تحول إلى ثقافة يجذب عبئُها السائح من داخل عمان وخارجها.

– الأسواق الحرفية.. عادة في الأسواق، ومنها العمانية؛ توجد أسواق فرعية تهتم بحرفة من الحرف؛ مثل: سوق الصافير وسوق الصاغة وسوق الحلوى وسوق السمك. وهذه الأسواق ليس قوتها في حاجة الناس بالأمم الأول. وإنما في تحولها إلى عناصر ثقافية يرتادها الناس، ولذلك؛ ينبغي تطويرها بحيث تكون جاذبة سياحياً بضمآن النظافة والرائحة الطيبة، والعرض الحديث للبيضاة، ووجود التاجر أو العامل العماني بها، وقد تحتاج إلى إدخال التقنية الحديثة. فثقفنة الاقتصاد لا تعني الجمود على القديم؛ لأنَّ الناس في تحول مستمر. وما يضمن الثقفنة هو جعل المشروع مواكباً لحياة الناس وتفكيرهم المعاصر.

– تقاليد السوق.. وأقصد بها ما كان يوجد في بعض أسواقنا – لاسيما الكبيرة منها– من تقاليد نشأت بسبب الحاجة إليها، ولم تعد الآن هذه الحاجة قائمة؛ فمن المهم بقاء التقليد بكونه عنصراً ثقافياً يحقق الثقفنة الاقتصادية المرجوة. مثل: ناظر السوق، وبواب السوق، وقاضي السوق، وكاتب السوق، ومبلغ الوالي أو الحكومة بالإضافة إلى عرصات المناداة؛ فهذه الوظائف –التي أوجدتها الحاجة، وقد شكلت عمقاً من التقليد العماني– ينبغي أن تحيا بطريقة تتناسب مع العصر. وفي تصوري؛ أنَّ هذه التقاليد من أهم الأمور التي تحقق «الثقفنة الاقتصادية»، وتجذب السائح إلى الأسواق العمانية.

وعندما أتحدث عن ثقفنة الاقتصاد فلا أقصر على المحافظة على الحرف والأسواق القديمة فحسب، وإنما ذكرتها لأنها آيلة إلى الانقراض، فوجب أن أسلط الضوء عليها قبل غيرها، وإلا

«ثقفنة الاقتصاد»... أقترح هذا المصطلح لأول مرة؛ لأنِّي لم أجده مستعملاً باللغة العربية، وقبل إعطائه المعنى وبيان مفهومه أذكر بأنَّ الناس قد دأبوا في إيماننا على الحديث عن الاقتصاد القائم على التسويق الثقافي، وأعطوه لونا أسموه «الاقتصاد البنفسجي»، وهو الاقتصاد الذي يقوم على الاستثمار في العناصر الثقافية، مثل: تحويل معلّم تاريخي كالحصون إلى مواقع سياحية، أو رمز حضاري باتخاذ ماركة للأدوات اليومية كالأقلام والقمصان الرياضية والدفاتر. إنَّ ثقفنة الاقتصاد، لا تقصد هذا المعنى، بل بالأحرى تعني عكسه.

والمعنى الذي أقترحه لثقفنة الاقتصاد، هو عملية بناء ثقافي للمشاريع الاقتصادية؛ أي تحويل المشروع إلى نمط اجتماعي يعبر عن بعد ثقافي للمجتمع، فمثلاً صناعة الفخار في بهلا ابتدأت بكونها حاجة اجتماعية لتوفر للناس الأواني الفخارية، ولتضمن للصانع دخلاً يقيم به حياته، ولكن اليوم لم تعد تلك الحاجة التي قامت عليها ضرورة؛ لا للمجتمع ولا للصانع. إلا أن الصناعة لا زالت قائمة في بهلا، ويأتي الناس لزيارة الصانع من دول العالم.

ويكوني من بهلا وأحد محترفي صناعة الفخار قبل أن أشتغل بالعرقة، فلا أتصور بهلا من دون صناعة الفخار، وليس من الوارد أن تنقرض منها على الأقل على المدى المنظور الذي تنصوره التحولات القادمة التي تعتمد التراث الثقافي مورداً اقتصادياً، وفي ظل ما يقوم به صنّاع الفخار في بهلا من نشر ثقافة صناعة الفخار.

إذاً؛ ثقفنة الاقتصاد هي تحويل أي مشروع اقتصادي إلى ثقافة متأصلة في المجتمع. وهذا أحد أهم عناصر الاستدامة الاقتصادية في البلاد؛ فالمشروع الذي يتحول إلى ثقافة اجتماعية يستمر بكونه يشكل لأهل البلد نمط حياة. وهناك الكثير من المشاريع الاقتصادية في مجتمعاتنا التي ترسخت بكونها أنماطاً ثقافية؛ مثل:

– الأسواق الشعبية.. تعد أحد مشاريع ثقفنة الاقتصاد القديمة، من يمكنه أن يتصور مطرح خالية من سوقها الشعبي، أو يتصور نزوى من دون «سوق الصيصرة»؟ فهذه المشاريع الدائمة لم تعد مشاريع اقتصادية بحتة، وإنما أخذت أبعاداً ثقافية، ولا تزورها الناس لتشتري التحف والملابس المحلية

نتنياهو يخدع ترامب واليهود الأمريكيين مرة أخرى

نتنياهو يخدع ترامب، وجماعات الضغط الموالية لإسرائيل والعديد من القادة اليهود الأمريكيين؛ فقد جعلهم يركزون على إيران، ويتجاهلون حقيقة أن كل ما يفعله في غزة، وفي الضفة الغربية سوف يتسبب في توتر علاقات الولايات المتحدة مع أهم حلفائها في الشرق الأوسط.

الهوامش على اليهود بعامه.

وسرعان ما سيجد الآباء اليهود في العالم أنفسهم في وضع لم يحلموا قط بالوجود فيه، وهو أن يروا أبناءهم وأحفادهم بأعينهم، وهم يتعلمون كيف يكونون يهودا في عالم أصبحت فيها الدولة اليهودية دولة منبوذة.

لقد تبين لاستطلاع رأي أجراه يوجوف YouGov لمعهد فهم سياسات الشرق الأوسط في نوفمبر أن ٥١% من الناخبين الجمهوريين تحت خسة وأربعين عاما يفضلون دعم مرشح في انتخابات عام ٢٠٢٨ الرئاسية يناصر تقليل صفقات الأسلحة الممولة من دافعي الضرائب لإسرائيل. و ٢٧% فقط يفضلون مرشحا يزيد من إمدادات الأسلحة أو يبقياها على حالها.

والمرشحون الديمقراطيون اليوم ممن لا يصفون حرب إسرائيل في غزة بالإبادة الجماعية يواجهون رايحا عاتية من الناخبين التقدميين الشباب. في مؤتمر ميونخ للأمن الذي عقد الأسبوع الماضي سلكت النائبة ألكسندريا أوكاسيو كورتيز أن كان رأياها «أن المرشح الرئاسي الديمقراطي في انتخابات ٢٠٢٨ يجب أن يعيد تقييم المساعدات العسكرية لإسرائيل»، فقالت: «هذا رأيي

فقط يفضلون مرشحا يزيد من إمدادات الأسلحة أو يبقياها على حالها. وفكرة المساعدة غير المشروطة مهما تفعله الدولة لا تبدو لي منطقية، وأعتقد أنها سمحت بإبادة جماعية في غزة، ومثلما قلت في البداية نتنياهو خدع ترامب، وكذلك جماعات الضغط الموالية لإسرائيل بقيادة لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (أيباك) والعديد ممن يعرفون بالقيادة اليهود الأمريكيةين. فقد جعلهم يركزون على إيران

ويتجاهلون حقيقة أن كل ما يفعله في غزة، وفي الضفة الغربية، وداخل إسرائيل سوف يتسبب في توتر علاقات الولايات المتحدة مع أهم حلفائها في الشرق الأوسط ومنهم مصر والأردن والسعودية والإمارات وتركيا وقطر.

نعم؛ لا تزال إيران تمثل تهديداً نووياً متقلصاً لكنه حقيقي للغاية بعد الضربات الإسرائيلية والأمريكية لمنشآت التخصيب النووي ومنشآت الصواريخ الباليستية لديها في يونيو. فقد أعادت إلى حد كبير بناء مخزون الصواريخ الباليستية القادر على إلحاق ضرر مادي حقيقي بإسرائيل في حال استئناف الحرب؛ وهذا أمر أنظر إليه بغاية الجدية.

وفي التركيز على تهديد إيران الخارجي دون غيره تجاهل للتهديد الداخلي الذي تمثله حكومة نتنياهو على إسرائيل.

فنتنياهو هو من خطر في جهد مستمر منذ ثلاث

كفانا مراوغه ولنقلها صريحة: حكومة إسرائيل اليمينية المتطرفة بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يتصق في وجه أمريكا وتقول لنا: إن السماء تمطر.. وما هذا بمطر. لكن بيبي يخدع كلا من الرئيس الأمريكي واليهود الأمريكيين، وإن تركته الولايات المتحدة ينجو بفعلته فنحن نرسحق الخداع.

ففي الوقت الذي يترك فيه ترامب يصب تركيزه على التهديد الصاروخي والنووي الإيراني. وهو برغم تقلبسه لا يزال حقيقيا للغاية ويجب التعامل معه دبلوماسياً أو عسكرياً. يعتمد بيبي إلى تهديد أساسي لصالح أعم للولايات المتحدة في الشرق الأوسط ناهيك بأمن اليهود في شتى أرجاء العالم.

على أي نحو؟ لا يمكنني أن أبسط الأمر بإيجاز يفوق إيجاز رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود أولمرت؛ إذ قال: «إن جهداً عنيماً وأجرامياً يجري للتطهير العرقي لمناطق في الضفة الغربية»، حسبما كتب في مقالة بصحيفة هآرتس هذا الشهر. «وإن عصابات من المستوطنين المسلحين تضطهد وتؤذي وتصيب، بل تقتل الفلسطينيين القيمين هناك. ويتضمن العنف إحراق بساتين الزيتون والبيوت والسيارات واقتحام المنازل والهجوم الجسدي على الناس»، واصل قائلا: «إن «مثيري الشغب، أي الإرهابيين اليهود، يعضفون بالفلسطينيين، محملين بالكرهية والعنف، وليس لهم من هدف إلا واحد هو إرغامهم على الفرار من بيوتهم.

وكل هذا يجري على أمل أن تكون الأرض مهياة بذلك للاستيطان اليهودي في سبيل تحقيق الحلم بضم جميع الأراضي».

ومحاولات إسرائيل المتسارعة لضم الضفة الغربية والبقاء أبدا في غزة. وإنكار حقوق الفلسطينيين السياسية في كلتا المنطقتين. حقاء أخلالها وجنونية ديوغرافيا بقدر ما قد يكون عليه ضم الولايات المتحدة للمكسيك.

ولو اقتصر الأمر على أن يتعرض الإسرائيليون وحدهم للاذن من الوهم الجنوبي بأن بوسع سبعة ملايين يهودي إسرائيلي أن يسيطروا على قرابة سبعة ملايين من العرب الفلسطينيين سيطرة مستمرة لكان يمكن أن يغرني هذا فأقول: إن قادة إسرائيل يريدون ارتكاب انتحار وطني، وليس بوسعي إيقافهم، لكن الآثار لن تكون مقصورة على إسرائيل؛ فاعتقد أن هذا السعي الناجم عن دافع (مسيحاني) سوف يجعل من المستحيل أبدا التمييز بين إسرائيل وبين دولة «الأبارتيد» في جنوب أفريقيا، وسوف تكون له تداعيات جسيمة وحمية على كل من المصالح الأمريكية ومصالح اليهود في شتى أرجاء العالم وأمنهم.

وفي حال خدع حكومة نتنياهو على هذا المسار فإنها سوف تمزق المؤسسات اليهودية إربا في كل مكان؛ إذ سيتعين على يهود الشتات أن يقرروا الوقوف مع إسرائيل الأبارتيدية أم ضدها.

وسوف يجعل هذا أيضا بنزعة بدأت مع تجويع إسرائيل لفزة حيث تتحول أمداد متزايدة من الديمقراطيين والجمهوريين الشباب في الولايات المتحدة على إسرائيل. بل يتحولون في بعض

الآن– صناديق إسمنتية وأعمدة خرسانية، بل تتحول إلى أيقونات جاذبة للعين مبهرة للنفس. إنَّ منطقة الدقم ينبغي أن تتحول إلى لوحة كبرى من الجمال الأسر من حيث مبانيها وطرقها وكافة خدماتها بحيث ينسى نازلها أنه في منطقة صناعية، خاصة أنَّ درجات الحرارة مناسبة في الصيف مقارنة بأجواء الجزيرة العربية؛ فالتيار الهوائي اللطيف القادم من المحيط الهندي يصل إلى السواحل الشرقية لعمان. وأرى أنَّه قد حان الوقت لوضع استراتيجية لتشييد مباني الشركات والمؤسسات في الدقم بعيد ثقافي وتصميم فني، وهذا يحقق أُنسنة المدن، وفي ذات الوقت يحقق الثقفنة المرجوة، وهو كله مؤد إلى جذب استثماري وسياحي على طول العام.

مصطلح ثقفنة الاقتصاد وإن كان جديداً، إلا أنَّ ممارسته قديمة؛ فقد شكلت الأسواق ثقافة عرفت بها بعض البلدان؛ فهذه الجارة إيران منذ القديم عرفت بسوقها «البازار»، ومن يزورها ولا يتجول في أسواقها فزيارته لم تتم، بل إنَّ البازار تحول إلى نمط حياة للإيراني، وكان حاضراً في تشكيل الخارطة السياسية لإيران ماضياً وحاضراً. وبما أنَّ سلطنة عمان قد بدأت خطتها الخمسية الحادية عشرة منذ أيام. وهي تركز على الاقتصاد النظيف.؛ فهناك فرصة كبيرة لتنفيذ المشاريع الاقتصادية على أساس من ثقفنة الاقتصاد، وهذا بالنسبة لمن يملك رؤية ثقافية استثمارية ليس أمراً معقداً، ولا مكلفاً في مقابل العائد المتحقق من هذه المشاريع، لاسيما أنَّها تحقق استدامة تنموية. والأمل معقود على الجهاز الإداري الحالي خاصة أنَّ صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية كان على رأس وزارة الثقافة والرياضة والشباب، وعلى يده أعيد بناء المؤسسة الثقافية في عمان. وفي ظل إدارته صدرت أول استراتيجية ثقافية في سلطنة عمان. ختاماً.. إنَّ عمان في ظل نهضتها المتجددة بقيادة مولانا جلالة السلطان هيثم بن طارق –أعزه الله وأدام مجده– لجديرة أن تظهر للعالم، بتميزها الحضاري والمتمدن عبر إبراز مشاريعها الاقتصادية بأيقونات جاذبة على المستوى العالمي، وهي تستطيع أن تنتج نماذجها الثقافية بنكهة عمانية متميزة بعيدة عن الاستسناخ المكرر الشاحب.



توماس فريدمان
ترجمة: أحمد شافعي

ولبنان وسوريا والعراق. وستفتتح المنطقة كلها، بل العالم الإسلامي من بعدها لإسرائيل، وستكون إيران في عزلة تامة، وسوف تخلق التكنولوجيا الإسرائيلية والطاقة العربية تعاوناً مهلاً لعصر الذكاء الاصطناعي. وسيكون من ذلك طفرة هائلة لصالح الولايات المتحدة. وفي حين أن بعض التوقعات سوف تبقى مستمرة فإن الشرق الأوسط جوهرياً سوف يقيم سلاماً تحت مظلة أمريكية.

وسوف يتيح تقصص التوتر بين إسرائيل والعالم العربي لإدارة ترامب أن تفعل ما تأقت إدارات أمريكية سابقة عديدة إلى القيام به، وهو تقليص حضورها العسكري في المنطقة والانتقال إلى التركيز على مواجهة الصين في آسيا.

لكن لنتنياهو هو من سوء الحظ أولويات أخرى. تصمد مع مطامح ضم الأرض التي تراود مجلس نتنياهو الوزاري مباشرة مع خطة ترامب المؤلفة من عشرين نقطة التي تتخيل حل الدولتين في يوم ما. ومجلس السلام الذي أنشأه ترامب للإشراف على الخطة سوف يعقد اجتماعه الافتتاحي في واشنطن يوم الخميس، لكن لنتنياهو يتغيب عنه.

وقال بتسليل سمورتنش وزير المالية في حكومة بيبي: إنه في هذا الخريف بعد الانتخابات، وخلال ولايته الثانية، سوف يشجع هجرة الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة.

في الوقت نفسه اجتمع جميع حلفاء أمريكا العرب والأساسيين وتركيا. المركزية في اتفاقية ترامب لوقف إطلاق النار في غزة. يوم الثلاثاء في بيان يدين بشدة قرار إسرائيل بتصنيف أراض محتلة في الضفة الغربية باعتبارها أراضي في إسرائيل. وحينما تتخط إسرائيل في الضم الفعلي للأرض

في ما تصفه جماعات لحقوق الإنسان بتطهير عرقي لغزة والضفة الغربية، فإنها تحول نفسها إلى مشارك أساسي في صراع دائم في المنطقة. ولا شيء من هذا يصب في مصلحة أمريكا، لكنه جميعا مما يزداد التقدير له في إيران.

وحكام إيران يمثلون لإسرائيل تهديدا حقيقياً للغاية. ويقودون نظاما سيكون سقوطه نعمة على شعبه وعلى المنطقة. لكن أرجوكم، أرجوكم، اعفوني من هراء أن إيران هي التهديد الوحيد لإسرائيل اليوم.

إيران ليست التهديد الأكبر لإسرائيل، وليست التهديد الأكبر لوحدة وأمن اليهود في العالم، وليست السبب في أن كثيرا من مواطني التكنولوجيا الإسرائيلية والمهندسين والأطباء يرحلون، وليست السبب الأكبر في أن إسرائيل تتحول إلى دولة أبارتيد ليس فقط لرفضها محاولة إقامة دولة فلسطينية منفصلة، وإنما يعملها أيضا على فرض الاستحالة على هذا الأمر.

هذا اللقب مستحق لحكومة المتعصبين المشيحانيين، وللقوميين العرب الكارهين، وللإسرائيليين المتعصبين المتطرفين المعادين للحداثة الذين جمعهم بنيامين نتنياهو للبقاء في السلطة.

■ توماس فريدمان من كتاب الرأي في دي نيويورك تايمز منذ ١٩٨١
■ الترجمة عن دي نيويورك تايمز

استنكارٌ أممي للقرار الإسرائيلي بتسجيل الأراضي بالضفة الغربية «كأماكن دولة»

الاحتلال يشدد القيود على دخول الفلسطينيين للأقصى . ويسمح للمستوطنين باقتحامه

القوات الإسرائيلية تهدم عمارة سكنية تأوي 40 فلسطينيا في الخليل

تسجيل الأراضي، «بما يؤدي إلى مزيد من مصادرة الأراضي الفلسطينية وترسيخ الضم في الضفة الغربية المحتلة». وقال تورك، عبر حسابه الرسمي على موقع «إكس»، بحسب مركز أنباء الأمم المتحدة، إن هذا القرار يشكل انتهاكا للقانون الدولي وخرقا صارخا لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. وأكد على ضرورة إنهاء الاحتلال، وأن حل الدولتين هو المسار الوحيد القابل للتطبيق نحو السلام. من جانبه، قال فيليب لازاريني المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) إن «تسريع سلب ممتلكات الفلسطينيين وتوسيع المستوطنات الإسرائيلية لن يحقق الاستقرار والسلام اللذين طال انتظارهما في المنطقة». وأشار لازاريني خلال حسابه الرسمي على «إكس»، إلى دعوة أنطونيو جوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، إسرائيل إلى التراجع عن هذه الإجراءات، الوحيد للسلام الدائم: حل الدولتين عبر تسوية تفاوضية، بما يتوافق مع القانون الدولي.

هدم عمارة سكنية

وأمس، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلية، أمس، عمارة سكنية مأهولة تأوي ٤٠ فلسطينيا في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. وأفادت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) بأن «قوات الاحتلال الإسرائيلي، اقتحمت منطقة الحرايق المحاذية لمستوطنة «حاجاي» القائمة على أراضي المواطنين جنوب الخليل، وهدمت بالجرافات عمارة سكنية تعود لعائلة سلهب». وذكر محمد سلهب أن «قوات الاحتلال أجبرتهم على إخلاء منازلهم الموجودة في عمارة سكنية تتكون من منبنيين متلاصقين الأول ثلاثة طوابق ويحوي ست شقق سكنية، والثاني طابقين يتكون من أربع شقق، تعود له ولأشقائه وتاوي أكثر من ٤٠ فردا، قبل أن تشرع بهدمها بالجرافات». وأكد أن «عملية الهدم تنفذ رغم امتلاكهم كافة المستندات والأوراق القانونية من بينها «طابو» تثبت ملكيتهم للمنطقة، واعتراضهم لدى محكمة الاحتلال على أوامر الهدم».



«رويترز»

الصلبة». وحملت محافظة القدس «سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تبعات هذه السياسات التصعيدية، ودعت المجتمع الدولي، ومنظمات حقوقية».

استنكار أممي

من جهة ثانية، أعرب فولكر تورك مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان عن صدمته إزاء قرار الحكومة الإسرائيلية باستئناف

تدعو إلى إغلاق المسجد الأقصى، والترويج لروايات دينية مزيفة تزعم أن المكان مقدس لليهود. في محاولة واضحة لفرض واقع جديد بالقوة وتكريس التقسيم الزمني والمكاني للمسجد».

وأكدت محافظة القدس أن «المسجد الأقصى المبارك هو مكان عبادة إسلامي خالص، وأن جميع الإجراءات الاحتاللية بحقه باطلة وغير شرعية، وتمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات

تخوفها الشديد من أن يتحول هذا الإجراء المؤقت إلى سياسة دائمة تمتد لما بعد شهر رمضان، معتبرة هذا القرار تصعيدا خطيرا يمس الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى، ويشكل «استفزازا صارخا لمشاعر المسلمين في القدس وفلسطين والعالم أجمع».

كما بينت محافظة القدس أن «ذلك القرار ترافق مع حملات تحريضية تقودها جمعيات استيطانية متطرفة، شملت نشر فيديوهات

المسجد الأقصى في أوقات محدّدة دون الصلاة فيه». ويعتبر الفلسطينيون والمسلمون هذه الزيارات استفزازا.

وأعلنت محافظة القدس أسم أنها تتابع بقلق بالغ ما أقدمت عليه «سلطات الاحتلال الاسرائيلي» من تمديد فترة اقتحامات المستوطنين إلى المسجد الأقصى المبارك ساعة إضافية يوميا خلال شهر رمضان المبارك.

وعبرت المحافظة، في بيان صحفي أمس، عن

القدس المحتلة «وكالات»، شدد الكيان الإسرائيلي قيوده لدخول المصلين الفلسطينيين للمسجد الأقصى المبارك، حيث أعلنت إسرائيل أنها ستسمح لعشرة آلاف فلسطيني أسبوعيا بأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان الذي بدأ الأربعاء، فارضة قيودا على الأشخاص الذين سيتاح لهم دخول الحرم القدسي.

وستسمح سلطات الاحتلال بالدخول للرجال الذين تبلغ أعمارهم ٥٥ عاما فما فوق، والنساء من ٥٠ عاما فما فوق، والأطفال حتى سن ١٢ عاما.

وأفادت وحدة تنسيق أعمال الحكومة (كوغات)، وهي هيئة تابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلية تتولى إدارة الشؤون المدنية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بأنه «سيُسمح بدخول عشرة آلاف مصل فلسطيني إلى المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة طوال شهر رمضان، شريطة الحصول مسبقا على تصريح يومي خاص».

وأوضحت «سيُسمح بدخول الرجال من سن ٥٥ عاما، والنساء من سن ٥٠ عاما، والأطفال حتى سن ١٢ عاما عند مرافقتهم بقریب من الدرجة الأولى».

ويقع الحرم القدسي الذي عادة ما يؤمه مئات الآلاف من الفلسطينيين خلال رمضان، في القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧.

وشددت إسرائيل هذا الأسبوع قيودها في محيط الأقصى، بحسب ما أفادت دائرة الأوقاف الإسلامية الشرقية عليه ومحافظة القدس التابعة للسلطة الفلسطينية.

وأوضح مسؤول في دائرة الأوقاف أن السلطات الإسرائيلية منعت «تجهيز العيادات والفرق الطبية ونصب المظلات... لا يوجد تسهيلات أبدا»، وأن الشرطة «تهدد بمنع إدخال وجبات الإفطار والسحور، خلال شهر رمضان».

كما أكد أحد أبرز أئمة المسجد وقاض شرعي لفرائس برس الثلاثاء أنها تسلما قرارا من الشرطة الإسرائيلية يقضي بإبعادهما عن الحرم.

في المقابل، أكد مسؤول في شرطة الاحتلال الإسرائيلية أن عناصرها سينتشرون حول الحرم القدسي «ليل نهار، خلال رمضان». وبموجب الوضع القائم بعد احتلال القدس الشرقية، يمكن لغير المسلمين زيارة حرم

الأمم المتحدة تأمل أن

تُفضي المفاوضات الإيرانية

الأمريكية إلى نتائج بناءة

عواصم «وكالات»: أعرب أنطونيو جوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة عن أمله في أن تسفر المفاوضات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة، إلى «نتائج حاسمة وبناءة».

وقال ستيفان دوغاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، في تصريحات للصحفيين: «نُرحب باستمرار المفاوضات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة، والتي استضافتها سلطنة عُمان من قبل، ثم عُقدت الجولة الثانية في جنيف بسويسرا»، وأضاف أن جوتيريش أنه يأمل أيضا أن «تُخفف هذه المفاوضات من حدة التوترات الإقليمية، وأن تمنع حدوث أزمة أكبر قد تكون لها تداعيات بعيدة المدى ... شددنا على ضرورة حل النزاعات وفقا لميثاق الأمم المتحدة».

من جهته، قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أمس إن طهران «تعد مسودة إطار عمل، لمحادثات مقبلة مع واشنطن، وذلك خلال مكالمة هاتفية مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وأكد عراقجي خلال المكالمة مع رافايل جروسي «تركيز الجمهورية الإسلامية الإيرانية على إعداد مسودة إطار عمل أولي ومتماسك لدفع المحادثات المستقبلية».

وكان عراقجي أعلن الثلاثاء أن طهران اتفقت مع واشنطن على «مبادئ توجيهية، للتوصل إلى اتفاق لإنهاء المواجهة بينهما، لكن نائب الرئيس الأمريكي جاي دي فانس قال إن طهران لم تقبل بعد بجميع «الخطوط الحمراء» التي طرحتها واشنطن».

كما حذر وزير الطاقة الأمريكي كريس رايت أمس من أن واشنطن ستمنع طهران من حيازة سلاح نووي «بطريقة أو بأخرى».

وفي وقت سابق أمس، عقد ممثل إيران الدائم في جنيف رضا نجفي اجتماعا مشتركا مع جروسي وسفيرتي الصين وروسيا «لتبادل وجهات النظر، حول الدورة المقبلة لاجتماعات مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية و«التطورات المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني».

وكانت جولة المفاوضات غير المباشرة بين طهران وواشنطن قد انطلقت في السادس من فبراير الجاري بالعاصمة العمانية مسقط، حيث تناقل الوفدان الإيراني والأمريكي مجموعة من الآراء والملاحظات والمقاربات عبر وساطة عُمانية، قبل أن يتم الاتفاق على عقد جولة ثانية من المفاوضات في جنيف.

وعلمت طهران بعض أوجه التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقيدت وصول مفتشي الوكالة إلى المواقع التي قصفتها إسرائيل والولايات المتحدة خلال حرب استمرت ١٢ يوما في يونيو، متهمة الوكالة التابعة للأمم المتحدة بالتحيّز، واستنكرت عدم إدانتها الضربات.



«رويترز»

مخيم يأوي نازحين فلسطينيين في مدينة غزة.

وللتحقيق». وبذلك يرتفع إلى خمسة عدد الجنود الإسرائيليين الذين قتلوا منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في العاشر من أكتوبر.

وقال مصدر عسكري لوكالة فرانس برس إن الجندي «قتل على الأرجح بنيران صديقة»، من دون تقديم مزيد من التفاصيل. وأضاف أن «ملايسات وفاته تخضع

أوضح مصدر عسكري. وقال الجيش في بيان إن جنديا في وحدة الاستطلاع المظلي يبلغ ٢١ عاما.. قضى في القتال في جنوب قطاع غزة».

الفلسطينية بالمعدات». ميدانيا، قتل جندي إسرائيلي في جنوب قطاع غزة أمس بحسب ما أعلن الجيش، في ما يرجح أن يكون بسبب «نيران صديقة، وفق ما

حبال الزينة الممتدة بين آلاف الخيام وأنقاض المنازل

سكان قطاع غزة يحيون أول رمضان «بلا حرب» منذ 3 أعوام من الدمار



■ طفل يراقب الفلسطينيين أثناء تسوقهم تحضيرا لشهر الصيام المبارك رمضان، في مدينة غزة



■ المحال التجارية في غزة فتحت أبوابها لبيع أدوات زينة رمضان بعد ثلاثة أعوام من الحرب «رويترز»

وتقول مهي فتحي (٣٧ عاما) وهي أم لأربعة أطفال نزحوا جميعا من شمال غزة إلى خيمة في غرب المدينة: «رغم كل الدمار والماناة... شهر رمضان يبقى مختلفا ومميزا، أشعر أن الناس بدأت تشعر بمعانة بعضها مرة أخرى بعدما كان الجميع منشغلا بنفسه في الحرب».

وتروي السيدة أنها تشاركت وعائلتها السحور مع جيرانهم في مركز إيواء. وتضيف: «الجميع مشتاق لأجواء شهر رمضان، رؤية الزينة والحركة في الأسواق تشعرنا بالأمل لعودة الحياة».

وعشية بدء شهر الصوم، رسم الفنان الفلسطيني زياد أبو جراد عبارة «أهلا رمضان، بخط مزخرف على رمال الشاطئ في دير البلح (وسط)، تحت أنظار أطفال المخيم المجاور المكتظ بالنازحين. ويوضح إنه أراد بذلك «أقول للعالم كله ما زلنا بخير، وإن شاء الله يكون رمضان هذا بلا حرب ولا قصف، للمرة الأولى منذ ثلاثة أعوام».

«يبقى مميزا»

وتسببت الحرب بكارثة إنسانية غير مسبوقة في القطاع بلغت حد إعلان المجاعة في بعض مناطقها، بحسب الأمم المتحدة التي تقدر كذلك بأن أكثر من ثلاثة أرباع البناء في القطاع تعرض للدمار، وأن معظم السكان الذين يتجاوز عددهم مليوني شخص، نزحوا مرة واحدة على الأقل خلال الحرب. واندلعت الحرب إثر هجوم لحماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، أسفر عن مقتل ١٢٢١ شخصا، معظمهم من المدنيين، بحسب حصيلة تستند إلى أرقام رسمية.

وأدت الحملة العسكرية الإسرائيلية إلى مقتل ٧٢٠٦١ شخصا غالبيتهم من المدنيين، وفقا لوزارة الصحة في غزة.

ورغم تواصل خرق الهدنة، يرى بعض سكان القطاع نوعا مختلفا لرمضان ٢٠٢٦.

وتوضح نيزين، وهي أم لخمس أطفال، «فقدت أشخاصا استشهدوا، ما زالوا مفقودين، معتقلين أو حتى سافروا، مضيضة: «كانت مائدة رمضان مليئة في ما مضى بأشهى الأطباق وتجمع كل الأحباب».

وتتابع: «هذا أول رمضان بدون حرب منذ ثلاثة أعوام، المشاعر مختلفة ومختلطة، اليوم بالكاد يمكنني عمل طبق رئيسي وآخر جانبي، كل شيء غالي، ولا يمكنني دعوة أحد للافطار أو السحور. الأسعار مرتفعة والخيمة بالكاد تكفيها».

يشاركها قلقها محمد الدهون (٤٣ عاما) الذي يقيم فوق أنقاض منزله في غرب مدينة غزة، ويأمل بأن يكون (هذا) آخر شهر رمضان يمر علينا في الخيام». يضيف: «أشعر بالعجز أمام أطفالنا وهم يطلبون مني شراء فواكه ويحملون بمائدة افطار تضم كل أصناف الطعام التي يفضلونها.. الوضع المادي صفر».

كحال غالبية المساجد في القطاع.

«فرحة مخنوقة»

لا يزال مئات آلاف المواطنين نازحين في خيام متراصة وبالية في مختلف مناطق القطاع المكتوب. كما لم تتوقف بالكامل الضربات الإسرائيلية على أنحاء عدة من القطاع، والتي تقول الدولة العبرية إنها رد على انتهاكات للهدنة تنهم حماس بارتكابها.

وقال مصدر أمني في قطاع غزة إن الدفعة الإسرائيلية أطلقت فجر الأربعاء قذائف على شرق مدينة غزة وشرق مخيم البريج وسط القطاع.

وتقول نيزين أحمد (٥٠ عاما)، النازحة من مدينة غزة إلى خيمة في منطقة المواصي بجنوب القطاع: إن «الفرحة مخنوقة، في رمضان الجاري».

بين إسرائيل وحماس في ١٠ أكتوبر، بعد عامين من الحرب التي ألحقت دمارا هائلا بالقطاع وفرضت على سكانه أزمة إنسانية كارثية.

ومضى يفتحت هذا العام... لم تكن تجرؤ العام الماضي على مغادرة المنزل للصلاة في المسجد خلال الحرب.

وتابع لفرانس برس -مشاعري لا توصف، الحمد لله أننا نجونا. كنا نشعر أننا سنموت كل لحظة. أما أبو آدم، وهو نازح من شمال مدينة غزة، فأكّد أنه أصّر على المجيء لأداء الصلاة في المسجد، رغم الخوف من قربنا من الخط الأصفر». في إشارة إلى خط الانسحاب الإسرائيلي داخل القطاع بموجب المرحلة الأولى من وقف إطلاق النار.

وبالمسجد العمري الواقع في البلدة القديمة للمدينة هو أكبر وأقدم مساجد غزة، وتعرض لدمار جزئي بسبب القصف الاسرائيلي، حاله

غزة «أ.ف.ب»: تزينت خيام النازحين في قطاع غزة بفوانيس رمضان المضيئة وحبال الزينة الملونة الممتدة بين آلاف الخيام وأنقاض المنازل وهم يستقبلون شهر رمضان بعد عامين من الحرب الإسرائيلية.

ومنذ الإعلان ليل الثلاثاء عن بدء شهر الصوم، تجمع عشرات الفلسطينيين من سكان القطاع في ميدان السرايا بغرب مدينة غزة، والتقطوا الصور بجانب فانوس ضخمة مضيئة، وجالوا بين المتاجر التي أقيمت أبوابها مفتوحة لبيع منتصف الليل لاستقبال الزبائن.

ورفعت في الشوارع بعض الزينة، ومنها فوانيس حمراء علقت بجانب هلال أصفر، بحسب صحفيين في وكالة فرانس برس.

وتجمع عشرات الصلّين في المسجد العمري في المدينة لأداء صلاة التراويح، في الليلة الرمضانية الأولى التي تحل منذ سريان وقف إطلاق النار

لبنان وحصرية السلاح.. من جنوب النهر إلى «ما بين النهرين»



دورية للجيش اللبناني في قرى الجنوب بعد خطة الانتشار

شمالاً ونهر الأولي غرباً، ليطلق على الوضع العام الإقليمي الذي يشهد مفاوضات دقيقة بين واشنطن وطهران. ذلك أن «هذه المفاوضات، بنتائجها أيّا تكن، لا بد أن تعكس بشكل أو بآخر على موضوع سلاح حزب الله في لبنان». وبالتالي، فإن عدم تحديد توقيت حاسم لتطبيق المرحلة الثانية من قرار الحكومة، وربطه بظروف مفتوحة على «الوضع العام»، أمر مرتبط بما هو أبعد من لبنان، وفق رأيه، وخصوصاً أن «القدرات اللوجستية ممكن أن تتوافر، وموقوفات الوجود الإسرائيلي ممكن أن تخضع لترتيب معين أو تفاهمات معينة».

«حصرية أو احتواء؟»

واستكمالاً لقراراته، توقع جوني أن تشهد المرحلة الحالية متابعة تنفيذ ما هو متصل بالمرحلة الأولى من خطة الجيش لحصرية السلاح، وما يتعلق باتحواء السلاح، معرباً عن اعتقاده بأن الجيش سيواظب على تطبيق هذا البند، أي احتواء السلاح شمال الليطاني، أينما وجد، ضمن الأطر القانونية. لكن من دون الذهاب إلى صدام مباشر مع أي طرف، ولا سيما مع «حزب الله». وذلك، في سياق نصف خطوة، في اتجاه تسلم أو احتكار هذا السلاح، بما يطمئن المجتمع الدولي نسبياً، وبما يتلاقى مع القرار الحكومي المتخذ في هذا الشأن.

وفيما أحيطت مداولات تنفيذ المرحلة الثانية من حصرية السلاح بالسرية التامة، ترددت معلومات مفادها أن المساعي السياسية سمحت بإنتاج المخرج الذي تمّ تقديمه في الجلسة الوزارية، ومفاده أن لا الدولة تراجعت عن خطة السلاح ولا «حزب الله» تراجع عن شروطه، فجرى السير في الخطة، ولكن من دون التقيد بمهل. وهذا المخرج لقي توافقاً وأراح الأجواء الداخلية، فيما بقيت إشارة قائد الجيش إلى أن التقدم بتنفيذ الخطة «مرتبط بالوضع العام، معقّلة على جبال التكهّنات».

والوضع العام، بحسب تقدير جوني، هو أمر غير واضح ويحمل بين طياته معان عدة. ذلك أن قائد الجيش ترك مسألة التوقيت مفتوحة وقابلة للتמיד، وهي تتعلق باعتبارات أخرى، تبدأ بالمعوقات نتيجة استمرار الإعتداءات الإسرائيلية، ومحدودية الإمكانيات اللوجستية والتمويلية، ولا تنتهي بربط مسألة تنفيذ المرحلة بالوضع العام.

فهل أن الوضع السياسي في لبنان، الذي يستوجب التوافق على تنفيذ المرحلة ٢ من خطة حصرية السلاح، هو المقصود بعبارة «الوضع العام»؟ وفي معرض إجابته عن هذا السؤال، ينطلق جوني من قناعته بأن المرحلة الثانية من خطة حصرية السلاح هي «الأساسية والأهم، لأنها تتعلق بمنطقة بالغة الأهمية بالنسبة لحزب الله»، أي منطقة إقليم التفاح تحديداً، الممتدة بين نهر الليطاني

بيروت - وفاء عواد: على الستاتيكي القائم بين الحارح واللاسلع، على امتداد مساحة بلد، مرّز يوماً بالفارات والإعتداءات والتوقّلات وتعجير المنازل عند خاصرته الجنوبية، شهدت الأيام الأخيرة ارتفاع منسوب التساؤل عما إذا كان غده بات مرتبطاً بضمّ الشمال إلى الجنوب في خطة حصرية السلاح بيد الشرعية؟

والسؤال الأنف الذكر لم يأت من عدم، بل اقتضاه فعل كون قائد الجيش العامرودولف هيكل، وخلال جلسة مجلس الوزراء الماراثونية التي انعقدت يوم الإثنين الفائت، فتح بوابة المهل باتجاه شمال نهر الليطاني حتى نهر الأولي، في سياق تنفيذ المرحلة الثانية من ملفّ حصر السلاح بيد الشرعية، وحدد زمنها بين ٤ و٥ أشهر قابلة للتמיד، أي في إطار زمني مفتوح. وذلك، تبعاً لتقديرات الميدان والمؤسسة العسكرية، ومقاربة تفاوضية من ٤ أهداف أساسية، مرتبة ضمن سلم أولويات واضح: وقف الأعمال العدائية وعمليات القتل، ثم إطلاق الأسرى، يليه انسحاب القوات الإسرائيلية إلى ما وراء الخط الأزرق، تمهيداً لاستكمال ترسيم الحدود البرية. مع الإشارة هنا إلى أن أقرب نقطة بين مجرى النهرين، «الليطاني، الذي يصب شمال مدينة صور والأولي، الذي يصب شمال مدينة صيدا، تقدّر بحوالي ٢٠ إلى ٣٠ كيلومتراً، فيما المسافة الساحلية بينهما تتراوح تقريبا بين ٣٠ و٣٥ كيلومتراً.

أما في كواليس السياسة، فتردّد أن العرض الذي قدّمه قائد الجيش في «وقعة الإحتواء» على طاوله مجلس الوزراء، حول عمل الجيش في جنوب الليطاني وشماله، إضافة للقرارين الحكوميين الصادرين في ٧ أغسطس الفائت، لم يكن مجرد جردة ميدانية، بل محاولة لإرساء معادلة المرحلة المقبلة شمال الليطاني، ضمن مقاربة تدريجية تتفادى الصدام وتراهن على توافر الظروف السياسية واللوجستية قبل الإنتقال إلى التنفيذ. وذلك، غداة عودته من واشنطن والرياض، وعشية الإجتماع التحضيري المؤتمر دعم الجيش الذي سيقع في القاهرة في ٢٤ من الجاري، والذي سيليه انعقاد المؤتمر في مارس المقبل في باريس، بمساع من «المجموعة الخماسية» الدولية والعربية.

وبين قائل بأن مجلس الوزراء نجح في تأكيد قراره السابق بالسير بخطّة حصرية السلاح، ومشيد بالمفاجأة التي تمثلت في الجدول الزمني الذي وضعه قائد الجيش لعملية «سحب السلاح، لا احتوائه، كما لم يجد الحرس العسكري والإستراتيجي، اتفاقاً مع الركن.. حرس جوني، توصيفاً لما جرى بشأن المرحلة الثانية من حصرية السلاح إلا من زاوية «القرار، الحكومي، وإن شأ غير واضح.

المجلس الأعلى للقضاء

محكمة الاستئناف والتجارة - الدائرة الابتدائية

بمحافظة مسقط (بوشر) - أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن بنك نزوى ش م ع ع أقام الدعوى التجارية رقم (٣٦٤٣/١٣٠١/٢٠٢٥) ضد زاهر سلطان محمد سعود الجيسي للمطالبة بالآتي:

أولاً: إلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغاً قدره (٧٠.١١٢.٠٢٩ ر.ع) سبعون ألفاً ومائة وأثنى عشر ريالاً عمانياً وتسع وعشرون بيعة، إجمالي قيمة المدبونية الناشئة عن اتفاقية المشاركة المتناقصة.. بالإضافة إلى ١٪ معدل الفرامة التأخيرية بدءاً من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام في السداد.

ثانياً: القضاء في مواجهة المدعى عليه بالتصريح للمدعي ببيع العقار أصل المشاركة المرهون بالمزاد العلني والموصوف على نحو من التفصيل بصدر صحيفة الدعوى لسداد قيمة المدبونية المطالب بها في حال تخلف المدعى عليه عن السداد.

ثالثاً: إلزام المدعى عليه بالمصروفات وأتعاب المحاماة.

ونظراً لتعدد إعلان المدعى عليه بالطرق العادية، فيعتبر هذا النشر إعلاناً له بالدعوى وتحديد جلسة يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٦/٢/٢٣ موعداً لسماعها في الساعة الثامنة والنصف صباحاً بمقر المحكمة الكائن في (مسقط ولاية بوشر/العنبرية الجنوبية) بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٢/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة



المجلس الأعلى للقضاء

المحكمة الابتدائية بمحوت

أمانة سر المحكمة

إعلان

بيع قضائي

بناء على

التفويض رقم (٢٠٢٥/٩١٠٣/٩٠٣٧)

دائرة التنفيذ التجاري

الحق المطالب به: (حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعية أحد عشر ألفاً وخمسمائة وستة وثلاثين ريالاً عمانياً وسبعمئة وأربع عشرة بيعة وفق ما هو مبين في الأسباب، وإلزامه بالمصاريف ومبلغ ثلاثمائة ريال عماني تعاملاً للمحامية ورفض باقي المطالبات).

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني/ السجل التجاري	رقم الهاتف	الموطن
الشركة المتحدة للتعميل	طالبة التنفيذ	١٥٨٠٩٥٥	٩١٧١٢١٨٧	-
ناجم بن قاتم بن علي بن حميد الحكاني	منفذ ضدم	١٥٥٥١١٦٦	٩٥٣٣٧٣٠٠	محوت-حج ٩٢٥٩٩٠٠

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأحد الموافق: ٢٠٢٦/٣/١٥ للمغار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة	القيمة
محفظ	محوت	٢٢٠	حج	٣٦٠٠	٢٣٠٠٠ ريال عماني

لعمالة العقار قبل بيعه على أن يدفع الراسي عليه المزماد التام فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ثمنه في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

بعد جولة تفاوض امتدت يومين وتوسطت فيها الولايات المتحدة

زيلينسكي يؤكد: المواقف لا تزال «متباينة» بشأن قضايا رئيسية

باسم الخارجية الأوكرانية هيوري تيخي: إن أوكرانيا مهتمة بالحفاظ على تواصل وثيق مع الصين، وتعتزم إجراء لقاءات ثنائية مع بكين على مستوى الوزراء.

وذكرت وكالة بلومبرج للأخبار أن تيخي قال: إن اللقاء بين المسؤولين الأوكرانيين والصينيين في ميونيخ كان «جوهريا»، مضيفا أن الاتصالات ستتواصل، كما تم تبادل الدعوات لزيارة البلدين. وقال تيخي في كييف أمس الأربعاء «تتمتع الصين بنفوذ على موسكو، وتقوم بدور مهم في السلام والأمن الدوليين، كما أنها قادرة على تسريع إنهاء الحرب». وأضاف: «من المنطقي إجراء حوار مع بكين بهذا الشأن».

ضغط أمريكي للتوصل إلى اتفاق

اجتمعت الوفود الروسية والأوكرانية والأمريكية في فندق إنتركونتينتال في جنيف، في جلسات مغلقة، بعد يوم شهد توترا كبيرا بحسب مصدر مقرب من الوفد الروسي. والثلاثاء، حضر إلى جنيف «مستشارون، من أربع دول أوروبية هي ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا، لكنهم لم يشركوا في المفاوضات. والأربعاء، شدد زيلينسكي على أن مشاركة أوروبا في مسار التفاوض مع روسيا أمر حيوي لضمان صمود أي اتفاقات.

في المقابل، تقول روسيا: إن الأوروبيين هم الذين يعرقلون التوصل إلى اتفاق مع أوكرانيا.

وجاءت مفاوضات جنيف بعد محادثات عُقدت في أبوظبي قبل نحو أسبوعين، لم تسفر عن تحقيق أي تقدم كبير.

لكن المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف الذي يمثل إدارة الرئيس دونالد ترامب في المحادثات، قال إن الجهود الدبلوماسية التي تبذلها بلاده قطعت خطوات واسعة في جهودها لإنهاء النزاع.

وكتب ويتكوف على منصة إكس: «نجاح الرئيس ترامب في جمع طرفي النزاع في هذه الحرب أدى إلى إحراز تقدم مهم، ونحن فخورون بالعمل تحت قيادته لوقف القتل في هذا النزاع المروع».

ويضغط ترامب للتوصل إلى اتفاق، وهو عبر في الأشهر الماضية عن إحباطه من طرقي النزاع. وقال ترامب للصحفيين الاثنين على متن الطائرة الرئاسية الأمريكية «ير فورس وان، خلال توجهه إلى واشنطن: «من الأفضل لأوكرانيا أن تأتي إلى طاولة المفاوضات، وبسرعة».



«أ.ف.ب»

أوكرانيون في شوارع العاصمة كييف وسط استمرار المعارك في جبهات القتال وآمال على محادثات السلام بين أوكرانيا وروسيا في جنيف

التالية هي محاولة التوصل إلى مستوى من التوافق، لتقديم القرارات المدة إلى الرؤساء للنظر فيها، وتابع، لا تزال أوكرانيا بناءة. والهدف النهائي لم يتغير: السلام العادل والمستدام».

وجرت هذه المفاوضات استنادا إلى الخطة الأمريكية المعلنه قبل أشهر والتي تنص على تنازل أوكرانيا عن أراضٍ تطالب بها روسيا، مقابل ضمانات أمنية غربية.

وتعتبر المفاوضات تحديدا حول مصير إقليم دونباس الصناعي الواقع في الشرق الأوكراني، إذ تطالب موسكو بانسحاب القوات الأوكرانية من منطقة دونيتسك الواقعة فيه، وهو ما ترفضه كييف. وشكك زيلينسكي مرارا في

وأضاف عمروف في تصريح موجز للصحفيين: إن المحادثات كانت «مكثفة وجهرية، مشيرا إلى انه «تم البحث في المسارين السياسي والعسكري، ونوقشت المعايير الأمنية وآليات تنفيذ القرارات المحتملة».

ولفت إلى أنه تم توضيح عدد من القضايا، بينما تحتاج أخرى إلى مزيد من التنسيق. وقال عمروف: «نحن نركز على العمل على الشروط الرئيسية اللازمة لإنجاح العملية. هذا العمل المعقد يتطلب موافقة جميع الأطراف وقتنا كافيا».

وشدد على أنه «تحقق تقدم، لكن لا يمكن الكشف عن أي تفاصيل في هذه المرحلة». وأشار رئيس الوفد الأوكراني إلى أن الخطوة

المحادثات كانت «مكثفة وجهرية»

وصف كبير المفاوضين الروس فلاديمير ميدينسكي المفاوضات بأنها كانت «صعبة، لكن جادة. وقال لوسائل إعلام روسية حكومية «جرت المفاوضات على مدى يومين، واستمرت لوقت طويل جدا أمس، بصيغ مختلفة، وتقريبه الساعتين».

من الجهة المقابلة، قال رئيس وفد التفاوض الأوكراني رستم عمروف: إن المباحثات «حققت تقدما... لكن لا يمكن الكشف عن أي تفاصيل في هذه المرحلة».

عواصم «وكالات»، انتهت محادثات السلام بين أوكرانيا وروسيا في جنيف أمس الأربعاء بعد ساعتين فقط، ووصفها الرئيس فولوديمير زيلينسكي بأنها «صعبة»، واتهم روسيا بتعمد عرقلة إحراز أي تقدم نحو التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب المستمرة منذ نحو أربع سنوات.

وأكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس الأربعاء أن مواقف أوكرانيا وروسيا لا تزال متباينة بشأن قضايا مركزية متعلقة بإنهاء الحرب، بعد جولة تفاوض امتدت على يومين وتوسطت فيها الولايات المتحدة في جنيف.

وجاء اختتام المفاوضات أمس الأربعاء، كأحدث محاولة دبلوماسية لوقف القتال الذي أسفر عن مقتل مئات الآلاف وتشريد الملايين وتدمير جزء كبير من شرق أوكرانيا وجنوبها. وقال زيلينسكي في رسالة إلى صحفيين، من بينهم صحفيون من وكالة فرانس برس، بعد انتهاء المحادثات: «يمكننا أن نستخلص أنه تم إنجاز بعض الأعمال التمهيدية، ولكن في الوقت الحالي لا تزال المواقف مختلفة: لأن المفاوضات لم تكن سهلة».

وشدد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على أن مشاركة أوروبا في مسار التفاوض مع روسيا أمر حيوي لضمان صمود أي اتفاقات يتم التوصل إليها بشأن وقف الحرب. وقال زيلينسكي في بيان على وسائل التواصل الاجتماعي في اليوم الثاني من مفاوضات جنيف بين الأوكرانيين والروس والأمريكيين: «نعد مشاركة أوروبا في هذه العملية ضرورية من أجل التنفيذ الناجح للاتفاقات القابلة للتطبيق تماما».

وأضاف أن «القضايا الحساسة، التي لم تحل في المحادثات تشمل مصير الأراضي التي تسيطر عليها روسيا في شرق أوكرانيا والوضع المستقبلي لمحنة زابوريجيا للطاقة النووية التي تسيطر عليها القوات الروسية.

وتوزعت المباحثات بين مجموعتي عمل، ركزت الأولى على الأبعاد السياسية للنزاع، والثانية على الأبعاد العسكرية.

في ما يتعلق بالشرق العسكري، قال زيلينسكي: إن الجانبين توصلا إلى اتفاق حول «الغالبية العظمى من النقاط، المتعلقة بتنفيذ وقف إطلاق النار ومراقبته، في حال التوصل لاتفاق».

وأضاف: «ستكون هذه المراقبة بمشاركة الأمريكيين بالتأكيد، وأرى في ذلك إشارة إيجابية، لكنه شدد أيضا على أن التوصل إلى هدنة يتطلب «إرادة سياسية، مشتركة، وهو ما

بعد الفوز الساحق لحزبها في الانتخابات البرلمانية

إعادة تسمية تاكايتشي رئيسة لوزراء اليابان



رئيسة الحزب الليبرالي الديمقراطي ساناي تاكايتشي «وسط» بعد إعادة تكليفها برئاسة الوزراء اليابان في الجلسة العامة لمجلس النواب في طوكيو أمس

على تايوان، ما أثار غضب الصين التي تعتبر الجزيرة جزءا لا يتجزأ من أراضيها. وأوصت بكين مواطنيها بعدم السفر إلى اليابان وشددت قيودها التجارية على بعض صادراتها لها. كما ندد وزير الخارجية الصيني وانغ يي الأسبوع الماضي بسعي اليابان إلى «إحياء النزعة العسكرية».

وتعتزم حكومة تاكايتشي إصدار قانون ينشئ وكالة استخبارات وطنية، وإجراء مناقشات حول قانون مكافحة التجسس.

هدية ضريبية

واستجابة لخاوف السوق، وعدت رئيسة الوزراء أيضا بسياسة مالية «مسؤولة واستباقية»، وقد تحدد هدفا لخفض الدين العام.

وألحت الزعيمة اليابانية في نوفمبر إلى أن ضريبة الاستهلاك على المواد الغذائية، وهو

الذي دافع عنه الراحل شينزو أبي. يعني ذلك بالنسبة لطوكيو تعزيز سلاسل التوريد الخاصة بها، ولا سيما في ما يتعلق بالناصر الأرضية النادرة، وتعزيز التجارة الحرة من خلال «الشراكة عبر المحيط الهادئ» التي انضمت إليها المملكة المتحدة في نهاية عام ٢٠٢٤.

وأكد المتحدث باسم الحكومة مينورو كيهارا أنه «مقارنة بالفترة التي اقترحت فيها لأول مرة منطقة المحيطين الهندي والهادئ الحرة المفتوحة، تدهور الوضع الدولي والبيئة الأمنية المحيطة باليابان بشكل كبير».

وتعهدت تاكايتشي تعزيز دفاعات اليابان لحماية أراضيها ومياهها الإقليمية، وهو ما يهدد بمقاومة التوترات التي أثارها مع بكين.

وألحت الزعيمة اليابانية في نوفمبر إلى أن طوكيو قد تتدخل عسكريا في حالة وقوع هجوم

طوكيو: «أ.ف.ب»؛ أعاد البرلمان الياباني أمس الأربعاء تعيين ساناي تاكايتشي رسميا رئيسة للوزراء بعد الفوز الساحق لحزبها في الانتخابات البرلمانية في الثامن من فبراير، لتبدأ ولاية جديدة ستكون قضيتها الميزانية والدفاع من أولوياتها.

وأصبحت تاكايتشي البالغة ٦٤ عاما، أول امرأة تتولى منصب رئيسة الوزراء في اليابان في أكتوبر، قبل أن تدعو إلى انتخابات تشريعية مبكرة.

وقد فاز حزبها، الحزب الليبرالي الديمقراطي، بغالبية الثلثين في مجلس النواب في الانتخابات التي أجريت في الثامن من فبراير، إذ حصد ٣١٥ مقعدا.

وهذه النتيجة هي الأفضل في تاريخ الحزب الليبرالي الديمقراطي، في حين نال شريكه حزب الابتكار الياباني ٣٦ مقعدا، ما يمنح الائتلاف الحاكم ٢٥١ نائبا في البرلمان المكون من ٤٦٥ مقعدا.

وفي البرلمان السابق، كانت حصة الحزب الليبرالي تبلغ ١٩٨ مقعدا والابتكار ٣٤. تعززت النتيجة موقف الزعيمة المحافظة المشددة لتنفيذ برنامجها على مدى السنوات الأربع المقبلة في البلاد التي يبلغ عدد سكانها ١٢٣ مليون نسمة.

والتزمت تاكايتشي بزيادة الإنفاق العسكري، وتشديد القيود على الهجرة وتعزيز تدابير الدعم في ظل مناخ اقتصادي صعب.

وبعد إعلانها حزمة تحفيز ضخمة في نهاية عام ٢٠٢٥، وعدت الحكومة بإعفاء المنتجات الغذائية من ضريبة الاستهلاك لمدة عامين مقبلين لتخفيف العبء على الأسر التي تواجه التضخم المتنامي.

تعزيز الجيش

يضع الفوز الساحق تاكايتشي على خطى عرابها السياسي شينزو أبي (رئيس الوزراء في الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٢ ثم ٢٠١٢-٢٠٢٠) الذي ترك بصمة عميقة في اليابان بمواقفه القومية وبرنامجها الاقتصادي الذي تضمن تحفيزات مالية.

ورجحت وسائل إعلام يابانية أن تبقى تاكايتشي على جميع أعضاء حكومتها. وستلقي خطابا حول سياستها العامة أمام البرلمان الجمعة.

وبحسب صحيفة يوميوري شيمبون ووسائل إعلام أخرى، ستعقد رئيسة الوزراء الجمعة بتحديث المفهوم الدبلوماسي لمنطقة

برلين تسعى لأرضية توافق مع باريس بعد انتقادات حول ميزانية الدفاع

برلين «أ.ف.ب»؛ خفضت ألمانيا لجهتها أمس الأربعاء إزاء باريس داعية إلى إيجاد «أرضية توافق، يومين بعد انتقادات حادة حول الإنفاق الفرنسي في مجال الدفاع، وأظهرت في نفس الوقت شكوكا حول مشاركتها في مشروع مشترك لإنتاج طائرة قتالية.

وقال وزير الخارجية الألماني يوهان فاديفول في تصريح لفتحتها وكالة فرانس برس: «إنه أمر مصري بالنسبة لمستقبل الاتحاد الأوروبي أن تستمر فرنسا وألمانيا في مد يد العون لبعضهما البعض في أرضية توافق، على الرغم من تباين وجهات النظر أحيانا».

واعتبر أن هذا البلدين أن «يسيرا بشجاعة على هذا الأساس، خصوصا من خلال دعم أوكرانيا والدفاع بذلك عن حريتنا جميعا».

تأتي هذه التصريحات بعد يومين من توجيه فاديفول انتقادات لسياسة الإنفاق الفرنسي في مجال الدفاع معتبرا أنها غير كافية، بينما تواجه بلدان حلف شمال

اليونان تتعاون مع 4 دول أوروبية لإنشاء مراكز ترحيل للمهاجرين خارج الاتحاد الأوروبي

أثينا «أ.ب»؛ قال وزير الهجرة اليوناني ثانوس بليفريس أمس الأربعاء: إن اليونان تعمل بالتنسيق مع أربع دول أوروبية أخرى لإنشاء مراكز ترحيل في دول ثالثة من المرجح أن تكون في إفريقيا، وذلك للمهاجرين الذين تم رفض طلبات لجوئهم.

وأوضح بليفريس في تصريحات أدلى بها عبر تلفزيون «إي آر تي» الحكومي اليوناني أن بلاده تتعاون مع ألمانيا وهولندا والنمسا والدنمارك لإنشاء ما يسمى بـ «مراكز الإعادة»، مشيرا إلى أن «الأفضلية هي إقامتها في أفريقيا».

وكشف الوزير عن أن وزرا من الدول الخمس قد اجتمعت بالفعل لمناقشة هذا الملف، ومن المقرر أن تجتمع الفرق الفنية الأسبوع المقبل.

وقال بليفريس: «لم نعد نتحدث من منظور نظري، بل نتحدث بشكل عملي».

ولم يحدد الوزير الدول المرشحة لاستضافة هذه المراكز، مشيرا إلى أن اختيار القارة الأفريقية «ليس ملزما».

كما أضاف أن الدول الأوروبية الكبرى هي التي تتولى المحادثات المباشرة مع الدول المرشحة لاستضافة المراكز، مؤكدا بقوله: «لكننا نشارك في هذه الجهود أيضا».

وذكر الوزير أن هذه المراكز سيتم تخصيصها للأشخاص الذين تم رفض طلبات لجوئهم وترفض دولهم الأصلية استعادتهم.

وأكد أن وجود هذه المراكز سيكون بمثابة عامل ردع للمهاجرين المحتملين الذين لا تتوفر لديهم فرص قوية للحصول على حق اللجوء».

ويهدف المخطط الأولي إلى وضع الخطة الأساسية خلال الأشهر القليلة القادمة، رغم أنه لم يتضح بعد الموعد المحدد لبدء تشغيل هذه المراكز، وفقا للوزير اليوناني.

الصمود والاستنزاف استراتيجيتان أوكراينا الرابحة في الحرب مع روسيا

صواريخ كروز بشكل ملحوظ.

وتركز الضربات الأوكرانية على تقويض قدرة روسيا على تمويل الحرب على المدى المتوسط، حيث تواجه روسيا ركودا اقتصاديا، وعجزا متزايدا، وفترات من الميزانيات المالية، وانخفاض في أسعار النفط، وترجعا في عائدات تصديره. ورغم أن روسيا ليست على وشك الإفلاس، تبدو الأسس الاقتصادية لجهودها الحربية هشة على نحو متزايد.

لناجاة كل من روسيا وأوكرانيا تحديات في عام ٢٠٢٢. ورغم التعديلات التكتيكية التي أجرتها روسيا، فإن كفاءتها القتالية لم تتحسن. فالجيش الروسي، في جوهره، يحافظ على معادلاته ولكنه يتكدس خسائر بشرية أكبر بكثير. ففي الفترة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٤، تم تكبد خسائر متزايدة في استمراره على نفس قوائمه. وكان التجنيد قويا بما يكفي لاستخدام ١٠٪ من الأفراد الجدد في بدء عمليات جديدة. لكن معظم عمليات التجنيد الروسية في عام ٢٠٢٥ - ما بين ١٥ و٢٥ ألف مجند شهريا - كانت لتعويض الخسائر القتالية. ويحلول ديسمبر، بدأت الخسائر التي لا يمكن تعويضها (القتلى والجرحى) تتجاوز التجنيد الشهري، الذي انخفض بدوره. والنتيجة هي الجيش الروسي لا يستطيع التوسع بالتواتر الحالية للعمليات الهجومية.

ورغم أنه ثبت خطأ التوقعات السابقة التي أشارت إلى استفاد روسيا لحزبها من القوى العاملة والذخيرة والعدات، فإنه إذا استمرت معدلات الخسائر الحالية، فقد تضطر موسكو إلى خفض حدة الهجوم أو عقد المحاور التي تحاول التخصم عليها في عام ٢٠٢٦. ويدون تغييرات جوهرية في أساليب القتال الروسية أو سوء إدارة الدفاع الأوكراني، ستستأصل آمال موسكو في تحقيق اختراقات عسكرية.

تدخل أوكرانيا عامها الخامس من الحرب ببعض الجناحات الهجومية المتواضعة، بعد أن طورت بعض الوحدات نهجا فعالا ومنهجيا يستخدم الطائرات السريعة لعل منطلقا من واضاف الطائرات الروسية فيها تدريجيا، مما يسمح للشعلة باستعادة المنطقة تدريجيا. ومن الأمثلة الجديدة على هذا النهج الهجوم المضاد الطبقي في كوبيانسك، بمطعمه خاركييف، في الخريف الماضي، والذي استعادت فيه القوات الأوكرانية في نهاية المطاف الأراضي وطهرت معظم المدينة.

ويمكن التحدث الذي يواجه أوكرانيا في الحفاظ على حجم قواتها القتالية على الجبهة، خاصة وأن زيادة وحدات الطائرات السريعة يتم عن طريق بعض الوحدات من داخل الجيش وليس من خارجها، مما يعني ضغطا على القوة البشرية للجيش، في الوقت الذي تحتاج فيه أوكرانيا إلى تعزيز قدرتها على الصمود لكي تدرك روسيا جزءا من تحقيق أي من أهدافها الاستراتيجية بالقوة المسلحة فتنظر إلى القبول بالتسوية السلمية.



«رویترز»

■ جنود أوكرانيون يطلقون مدفع هاوتزر ذاتي الإطلاق من طراز «قيصر» باتجاه القوات الروسية المتمركزة على خط المواجهة، في منطقة زابوروجيا، أوكرانيا.

واشنطن ٢٠٢٢ د.ب.أ.: أيدت قيادة وبيدأ العام الخامس للحرب الروسية الأوكرانية التي بدأت في ٢٢ فبراير ٢٠٢٢، وهو ما يعني أن الحرب التي أطقت عليها روسيا، عملية عسكرية خاسرة استمرت نصف مئة اشترك روسيا في الحرب العالمية، وأودت بحياة مئات الآلاف. وقد دامت الحرب ١٠٢٢ كمحالة

روسية لإضعاف أوكرانيا بسرعة، لكن تحول إلى أكبر صراع تقليدي في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. وبما بدأت فيه القوات الروسية إلى استغلال السرعة والمهارة، ثم تحولت إلى حرب دفاعات محكمة، وتقدم للقوات يقاس بالأمطار، اتخذت الحصارا طويلة المدى. ومنذ ٢٠٢٢، اتخذت الحرب أبعادا استراتيجيا واستمرزاف. والآن، باتت حربا أشد تعقيدا وانها، ويسعى كل طرف إلى الإظهار أقصى درجات الصمود لدفع الطرف الآخر إلى اليأس والبحث عن مخرج بعيدا عن ساحه المعركة.

وفي تحليل نشرته مجلة فورين أفيرز الأمريكية قال المحلل العسكري الأمريكي ميشيل كوفمان الخبير في القوات المسلحة الروسية إن أوكرانيا تهدد إلى أجل الحرب عديمة الجدوى بالنسبة لروسيا من خلال رفع عدد الضحايا الروس إلى ما يفوق قدرة موسكو على تعويضهم، وزيادة كلفتها الاقتصادية، مقابل تقليل الخسائر الأوكرانية من الأراضي، بحيث تصبح الحرب غير قابلة للاستمرار.

ومع التقدم الذي أحرزته كيف في قدراتها على توجيه ضربات بعيدة المدى، وتكثيف هجماتها على البنية التحتية لتصدير الطاقة الروسية، تسعى أوكرانيا إلى جعل العام الحالي، عام انهيار روسيا ماليًا، مما سيجبرها على إعادة النظر في مطالبها على طاولة المفاوضات.

في المقابل تأمل موسكو أن يؤدي الضغط الهجومي المستمر على أوكرانيا إلى تحقيق اختراقات، أو إنهاك الاقتصاد الأوكراني من استراتيجيتها في حصف البنية التحتية الحيوية لأوكرانيا. ومع إجبار السكان على الفرار من المدن الأوكرانية. ومع ذلك، فقد فشلت الهجمات الروسية باستمرار في تحقيق أهدافها، وعلى الرغم من الإرادة السياسية الغريبة، فقد أثبت الدعم الغربي لأوكرانيا استمراره.

ويرى كوفمان مدير برنامج الدراسات الروسية في مؤسسة سي. إن. آيه كورب الأمريكية للأبحاث والتحليلات الدفاعية أن كييف بدأت العام الحالي في وضع صعب لكنه ليس كارثيا، حيث لا تستطيع روسيا تحقيق أهدافها السياسية بالوسائل العسكرية وحدها، وتحتاج وقتا طويلا حتى للسيطرة على أجزاء صغيرة من الأراضي الجديدة، وهذا يتطلب تكلفة باهظة.

ويدور القتال من أجل تعزيز المواقف التفاوضية. ومع ذلك فإن إنهاء الصراع بشروط مقبولة لأوكرانيا لن يكون بالأمر الهين. سيتطلب الأمر دعما غربيا موحها لتوفير تفوق أوكراي

خطوط دفاعية غير محكمة

وتتسم ديناميكية ساحة المواجهة الحالية بخلوط دفاعية غير محكمة. فالقوة الأصلية للقوات الجوية الأوكرانية عبارة عن حواجز قصير المدى للقوات واسعة، وبينما تحاول القوات الروسية التسلسل من خلالها، هذا يجعل من الصعب تحديد من يسيطر على ماذا، وأصبحت خطوط التماس شبه ثابتة بعد رمادية من ساحات الاشتباك المتداخلة، على بعد حوالي ١١ إلى ١٩ كيلومترا من خط المواجهة، والتي يظل عليها كالجوارب اسم: منطقة القتال.

ويعد السباق قيق: فياضل طرفي (في الكثافة القتلى، لطائرات الاستطلاع والهجوم بدون طيار، يسهل ضد هجمات التسلل، كما أن عدد القتل من المشاة الذين يحاولون التسلل عبر المنطقة يعرضهم لظاهرة شرسة من قبل الطائرات المسيرة، ووسط

هذا الجموع السنبي، شهد عام ٢٠٢٥ صراعا عنيفيا للسيطرة على منطقة القتل.

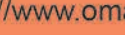
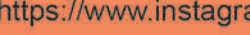
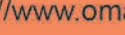
بدأ العام بتمركز القوات الأوكرانية في هذه المنطقة بصورة أفضل من القوات الروسية مما منحها ميزة كبيرة. لكن بمرور الوقت، نجحت تشكيلات الخبثية من الطائرات المسيرة الروسية، تحت رقيبوبيون، ووحدات الطائرات بدون طيار الموسعة، وأعادهاها، الهائلة، في تغيير حقائق المنطقة بشكل أكثر فاعلية عبر ساحة المعركة، مما قلص تنفوق أوكرانيا.

توفاها من المتوقع أن يشهد هذا العام تكرار تلك المواجهة، بعد أن بات التنفوق في قدرات الطائرات المسيرة أو الحرك الأساسي للقتال على الأرض.

في الوقت نفسه ليس لسلاح الجو القدرة على الأرض، باستخدام مجموعات صغيرة من المشاة أو القوات الالية الخفيفة لتجاوز المواقع الأوكرانية، لا يوفر زخما كافيا لتحويل أي اختراق إلى نصر حاسم.

ونتيجة لذلك، لم يتمكن الجيش الروسي من

استغلال الحالات التي تمتع فيها بتفوق حلي
وحدات الحالت السيرة. قد أصبح الهجوم
الروسي أشبه بصراع متواصل على مدار
سنوات. لا يؤدي إلى استنزاف قدرات روسيا لكنه
غير مناسب لتحقيق تقدم سريع.
في المقابل أثبتت الضربات الأوكرانية على
البنية التحتية للطاقة الروسية فعاليتها في
تعطيل إمدادات الوقود المكرر وأحد من قدرات
روسيا على تحقيق إيرادات من صادرات الطاقة.
وقد كشفت أوكرانيا انتاجها من الطائرات
المسيرة، ورغم اعتراض معظمها، تتسلل أعداد
متزايدة منها عبر الخطوط، ما يعرض دفاعات
روسيا الجوية قصيرة ومتوسطة المدى، للكلفة
باعتراض الطائرات المسيرة، لضغط متزايد مع
الزاد ذخيرة، وينقل التكنولوجيا المناسبة من
النواذ الغربية، مثل أنظمة التوجيه وحركات
الصواريخ، يمكن لأوكرانيا زيادة انتاجها من

   <https://www.omandaily.com/>  <https://www.facebook.com/OMNEPress>  <https://twitter.com/OmanEPress>  <https://www.instagram.com/omanepress/>

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه

مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.om	مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 msab9999@gmail.com	مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.om	المكتب الرئيس (علي المعشري): 99639264 ali.almashari@omaninfo.om	
--	---	--	--	---

فقدان

فقد سمير بن حمود
بن محمد التوبي
سند ملكية أرضه
السكنية رقم ٤٤٢
بالمربع حي عاصم
الكائنة بولاية بركاء/
حي عاصم البالغة
مساحتها ٢٠٦٠٠
فعلي من يجده
يسلمه لأقرب مركز
شرطة.

فقدان

فقد عامر بن حمدان
بن راشد العيسائي
وفاطمة بنت سيف
بن راشد العيسائي
سند ملكية أرضهما
السكنية رقم ١٦٤
بالمربع حلال بن
عيسى الكائنة بولاية
صحار/وادي حبيبي
البالغة مساحتها
٢٠٦٠٠ فعلي من يجده
يسلمه لأقرب مركز
شرطة.

فقدان

فقد محمد بن أحمد بن
حميد الشكيلي سند
ملكية أرضه الزراعية رقم
٢٧٠/٣٠٤٩/١٣/٥
بالمربع
الراية الكائنة بولاية عبري
البالغة مساحتها ٢٠٤١٠٠
فعلي من يجده يسلمه
لأقرب مركز شرطة.

ازدهار izdihar

الإعلانات المبوبة
جريدة
عُمان

للنشر التواصل على
99639264
71455932

نافذتك هي نشر إعلانات



عقارات



بيع



وظائف



خدمات

فقدان

فقد سالم بن سعيد بن
عبدالله المعمرى سند
ملكية أرضه السكنية
رقم ٢٦٥ بالمربع ديل آل
عبدالسلام ٤٧١ الكائنة
بولاية صحم البالغة
مساحتها ٢٠٦٠٠ فعلي
من يجده يسلمه لأقرب
مركز شرطة.

فقدان

فقدت فخرية بنت جميع
بن سالم المطاعني سند
ملكية أرضها السكنية
رقم ١٩٠-٥٤-١٧-٦
بالمربع المنجد الكائنة
بولاية جعلان بني بوحسن
البالغة مساحتها ٢٠٣١٨
فعلي من يجده يسلمه
لأقرب مركز شرطة.

إعلان اندماج

تعلن شركة جزيرة التوابل ش م م المقيدة بالسجل
التجاري تحت رقم ١٥٩٥٤٧ بالمديرية العامة للتجارة
والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة مسقط انها
بصدد الحل والاندماج عن طريق الضم إلى شركة
بيت التوابل الجديد ش و و المسجلة بالقيد تحت
رقم ١٤٩٩٣٧٤ بموجب قرار الشركاء المؤرخة في
٢٠٢٦/٠٢/٥ والاتفاق الجاري بين الشركاء وكل من
له اعتراض على هذا الاندماج عليه التقدم باعتراضه
مشفوعا بالمستندات المؤيدة على العنوان التالي:
ص.ب: ٢٣٠٨ الرمز البريدي: ١١٢ الهاتف: ٩٥٤٤٠٤ كما
يدعو المدمج بموجب هذا الإعلان دائني الشركة
بإدعاءاتهم ضد الشركة مدعمة بالمستندات
الثبوتية على العنوان المذكور أعلاه خلال شهر من
تاريخ نشر هذا الإعلان وعلى كل من لديه اعتراض أن
يتقدم به إلى الوزارة خلال الفترة المقررة.

 **ازدهار**
izdihar
 99639264-71455532-71455531
 adv@omaninfo.om
 izdihar_info  izdihar.info

التواصل على

 **عُمان** 

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

 **عُمان**  **عُمان**  **عُمان**  **عُمان**  **عُمان**

الثقافية الرياضية **إذاعة القرآن الكريم** **إذاعة سلطنة عُمان** **إذاعة الشباب** **مباشر**

تأهل ألكاراس في دورة الدوحة

الدوحة «أ.ف.ب.»، بلغ الإسباني كارلوس ألكاراس المصنف أول عالميا الدور الثاني من دورة الدوحة في كرة المضرب (٥٠٠ نقطة) بفوزه الصعب على الفرنسي

أرتور ريندركنيش ٦-٧ و ٤-٦ و ٦-٥). وخطف الإسباني المجموعة الأولى بعد كسر إرسال منافسه في الشوط الخامس، لكنه وجد مقاومة شرسة من ريندركنيش الذي حصل على أول فرصتين لكسر الإرسال في المباراة عندما كان النجم الإسباني يرسل لفرض شوط فاصل في المجموعة الثانية.

وأقنذ ألكاراس الفرصتين قبل أن يحسم الفوز في الشوط الفاصل، منهيًا المباراة بضربة أمامية ساحقة على الخط على كرة المباراة.

في إنجاز تاريخي

العامرات يظفر بدرع الوزارة لليد على حساب نادي عمان



«تصوير: عبدالواحد الحمداني»

■ تتويج نادي العامرات بدرع الوزارة لليد

متابعة - عمر الشيباني

سطر الفريق الأول لكرة اليد بنادي العامرات مساء أمس الأول إنجازا استثنائيا بتتويجه بطلا لمسابقة درع وزارة الثقافة والرياضة والشباب الخامسة عشرة لكرة اليد في موسمه التاريخي الأول بمسابقات اليد، بعد تغلبه في المباراة النهائية على حامل اللقب نادي عمان بنتيجة ٣٣-٣٠ في اللقاء الذي أقيم على الصالة الرئيسية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، برعاية سعادة المهندس بدر بن سالم المعمرى، رئيس هيئة المشاريع والمنافسات والجنوى المحلي، كما حصد السيب المركز الثالث في المسابقة بفوزه على نزوى بنتيجة ٢٩-٢٥. التتويج هو الثاني للعامرات هذا الموسم بعدما توج كذلك بلقب دوري الدرجة الثانية.

تفوق نادي عمان

المباراة النهائية بين نادي عمان والعامرات بدأت بقوة، حيث افتتح نادي عمان التسجيل عبر لاعبه عبدالملك فضيل، وحاول العامرات الرد سريعا إلا أن لاعب الفريق محمود الجابري أطاح بالكرة التي سحنت له للتسجيل على القائم، ليتمكن بعدها طاهر الحديدي من تسجيل الهدف الثاني لنادي عمان من علامة الجزاء، ثم سجل نادي عمان ثالث الأهداف عبر لاعبه الخضرم حمد الدغيشي، وقصص العامرات بعدها الفارق عبر لاعبه عمر عدلان محمد، ليتقدم نادي عمان في النتيجة ٣-١.

تمكن نادي عمان بعدها من تسجيل الهدف الرابع عبر لاعبه المحترف الجزائري محمد إيهاب، إلا أن محمود الجابري لاعب العامرات نجح في تذليل الفارق بإحرازه الهدف الثاني، وبعدها مباشرة نجح نادي عمان في إضافة لاعبه الخامس عبر محمد إيهاب، بينما تمكن بشار الهنائي حارس مرمى نادي عمان من صد هدف محقق. وسيطر نادي عمان على مجريات اللعب وأهدر لاعبه عدة فرص للتسجيل، ونجح في التفوق على نادي العامرات، ونجح طاهر الحديدي في منح نادي عمان تفوقا مريحا بإحرازه الهدف السادس من نقطة الجزاء بعد تصويبه جميلة خادعت حارس الرمي، لكن محمود الجابري لاعب العامرات كان له رأي آخر ومنح فريقه الهدف الثالث بهدف جميل.

وواصل نادي عمان استغلاله للفرص وسجل الهدف السابع فيما حاول العامرات جاهدا تذليل الفارق إلا أنه اصطدم بدفاع صلب قبل أن ينجح أسعد الحسن في فك شيفرة الدفاع بتصويبه رائعة هزت الشباك، وتمكن بعدها نادي عمان من توسيع الفارق بهدف لاعبه سميح آل عزان، ثم أضاف زميله محمود الوهبي الهدف التاسع للفريق، ليتفوق نادي عمان في النتيجة ٩-٤.

وشهدت الدقائق التالية للشوط إثارة كبيرة، حيث نجح العامرات في تقليص النتيجة، في المقابل نجح نادي عمان في الإبقاء على تقدمه لتصبح النتيجة تفوق نادي عمان ١٤-٨.

واستمر التنافس بين الفريقين على أشده، لينتهي الشوط الأول بتقدم نادي عمان بنتيجة ١٤-١٠.

عودة العامرات

وفي الشوط الثاني، بدأ العامرات الشوط مهاجما وأهدر هدفا محققا من علامة الجزاء عبر لاعبه محمد يس محمد، وبعدها تنابز الفريقان على هز الشباك، حيث سجل نادي عمان هدفين، في المقابل أحرز العامرات كذلك هدفين بعد مضي ثلاث دقائق لعب من عمر الشوط، لتصبح النتيجة تفوق نادي عمان ١٦-١٧.

وسجل نادي عمان هدفا إضافيا لكن العامرات نجح في زيارة الشباك أيضا عبر لاعبه صلاح الدغيشي، ثم حاول الفريقان السيطرة على مجريات اللعب، حيث قدم العامرات لمحات فنية جميلة وحاول تقليص النتيجة وتمكن من فعل ذلك عبر لاعبه باسم الرحبي الذي سجل الهدف الرابع عشر للفريق بتسديدة فنية مذهلة من فوق الحارس عاقت الشباك، ليسجل بعد ذلك محمود الجابري هدفا جديدا للعامرات ليقلص النتيجة إلى هدفين فقط ١٥-١٧، واستمر الطوفان الهجومي للعامرات حتى تمكن من إدراك التعادل، لينتهي الشوط الثاني بالتعادل ٢٥-٢٥، ليبدأ الفريقان إلى الأشواط الإضافية. وفي الشوط الإضافي الأول تقدم العامرات بهدف أسعد الحسن وتعادل نادي عمان محمد إيهاب، ليمنح بعدها باسم الرحبي التقدم للعامرات، واستمر الصراع حتى انتهى الشوط الإضافي الأول بتفوق العامرات ٢٩-٢٧. وفي الشوط الإضافي الثاني حسم العامرات نتيجة الشوط والمباراة بنتيجة ٣٣-٣٠. أدار اللقاء الحكمان الدوليان خميس الوهبي وعمر الشحي حكما ساحة، وحكما الطاولة لياء السعدي والزهرء المعشري، والمراقب الفني عبدالرضا الشيع، والمراقب الإداري فايز الهنائي.

وعقب نهاية اللقاء، قام راعي حفل الختام بتتويج الأندية الحاصلة على المراكز الثلاثة الأولى، حيث توج العامرات بدرع المسابقة والميداليات الذهبية، بينما حصد نادي عمان المركز الثاني



■ أسعد الحسن في ارتقي عاليا لتصويب الكرة على مرمى نادي عمان

وتسلم الميداليات الفضية، فيما جاء السيب بالمركز الثالث وتسلم الميداليات البرونزية.

مباراة تاريخية

أشار محمد الظهوري رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد العماني لكرة اليد إلى أن المباراة النهائية التي جمعت بين العامرات ونادي عمان شهدت قوة في الأداء وإثارة كبيرة حتى اللحظات الأخيرة للقاء، حيث انتهت بتتويج العامرات بطلا للمسابقة، وأوضح أنهم متفائلون جدا بوجود



■ حضور قوي لجماهير الفريقين في المباراة النهائية للمسابقة

المشاركة، وتتمنى كل التوفيق للوafd الجديد لمسابقات اليد «نادي العامرات»، مؤكدا أنه بعد إضافة قوية لاتحاد اليد يتجلى في رفد المنتخبات الوطنية بللاعبين مميزين.

إنجاز استثنائي

قال الدكتور سعيد البلوشي المدير التنفيذي لنادي العامرات: أبارك لقائد دفة النادي محسن البحراني رئيس مجلس الإدارة والجماهير الفعيرة التي حضرت لموازة الفريق في النهائي، كما أهنئ الطاقم الفني والإداري واللاعبين على الجهود الكبيرة التي قدموها مع فريق كرة اليد بنادي العامرات هذا الموسم والتي أسهمت في حصول الفريق على لقب دوري الدرجة الثانية ودرع وزارة الثقافة والرياضة والشباب في المشاركة التاريخية الأولى للنادي في مسابقات اليد. وتابع حديثه: لا يوجد أي ناد استطاع تحقيق الإنجاز الذي حققه نادي العامرات هذا الموسم، وذلك بعدما شارك للمرة الأولى وتمكن من الصعود إلى دوري الدرجة الأولى لكرة اليد بعد تتويجه بدوري الدرجة الثانية ثم أكمل مسيرته الناجحة بالتتويج بمسابقة درع الوزارة، وتطلع لتحقيق المزيد من النجاحات في البطولات القادمة، ونعد الجميع بأن يكون الموسم المقبل مختلفا عن هذا الموسم وأن نستمر في تحقيق الإنجازات.

جهد كبير وألقاب مستحقة

عبر خالد العريبي مدرب الفريق الأول لكرة اليد بنادي العامرات عن سعادته بالتتويج باللقب الثاني للنادي هذا الموسم في مسابقات اليد بعد نجاحه في التتويج بمسابقة درع الوزارة وسبق هذا التتويج تتويج آخر تمثل بدوري الدرجة الثانية، وقدم العريبي شكره للاعبين الفريق على الجهد الكبير الذي بذلوه لتحقيق هذا الإنجاز وتطبيقهم للتعليمات التي أملت عليهم بحذافيرها، مشيرا إلى أن اللاعبين كانوا متضطيين لأعلى درجة سواء في التدريبات أو في المباريات، كما أشاد بالتعاون الكبير بينه وبين مساعده المدرب السعودي يوسف آل يعقوب للوصول إلى لقب درع الوزارة على حساب نادي عمان. وأشار العريبي إلى أنه كما قال مسبقا: إن نادي العامرات بإمكانه إضافة لقب درع الوزارة إلى خزائنه مع لقب دوري الدرجة الثانية الذي حققه مؤخرا وهذا ما تحقق بالفعل، مبينا أن هذا الإنجاز يحسب للاعبين والجهازين الفني والإداري بعد الجهد الكبير الذي قدموه خلال الفترة الماضية، وأوضح أن المباراة النهائية حفلت بالندية بين الفريقين نظرا لقوة المنافس «نادي عمان» حامل لقب النسخة الماضية، ولكن بفضل تكاتف الجميع والتتركيز الجيد تمكنا من التفوق عليه والفوز باللقب.

دعم جماهيري كبير

أشار يوسف آل يعقوب مساعد مدرب الفريق الأول لكرة اليد بنادي العامرات إلى أن شعور التتويج باللقب لا يوسف، مبينا أنه حضر مع الفريق لمدة شهر وتمكن خلال هذه الفترة من وضع أسلوب

خططي جديد للفريق في مسابقة درع الوزارة، فإذا أردت هزيمة خصمك عليك تقديم شيء جديد، ونجح الفريق في التتويج باللقب بصعوبة بالغة بعدما كان من المفترض أن ينهي المباراة في الأشواط الأصلية. وأضاف: نادي عمان قدم مباراة جميلة وهو فريق بطل نجح في حصد الألقاب تباعا في الفترة الماضية كما أنه فريق متمرس لديه مجموعة كبيرة من اللاعبين المميزين، مشيرا إلى أن فريقه خاض هذا الموسم نهائين ونجح في التتويج بهما. وأكد أن المباراة شهدت تقلبات عديدة، وثقافة لاعبي الفريق هي من رجحت كفتهم في تحقيق اللقب بعدما آمنوا بقدرتهم على قلب النتيجة والتفوق بعد تأخرهم في النتيجة في بداية اللقاء، واللاعب الذي أهدر الفرص المحققة في بداية اللقاء هو من حسم المباراة في النهاية وهذا دليل على عقلية اللاعبين التي أسهمت في حصول الفريق على اللقب. وأوضح أن العامرات قدم مباراة بطولية ونجح في إبعاد جماهيره الكبيرة التي حضرت لموازة الفريق، وتشجيعهم للفريق هو الذي أعاد الروح للفريق، ونجحنا بعدها في الفوز باللقاء، كما أن إدارة النادي لم تقصر مع الفريق وقدمت له كل سبل الدعم في سبيل نبل اللقب.

التتويج أمام منافس قوي

قال أسعد الحسن لاعب الفريق الأول لكرة اليد بنادي العامرات: الحمد لله على تحقيق لقب درع الوزارة، وكنا ندرك مسبقا قوة الأندية المشاركة في المسابقة وأبرزهم حامل اللقب نادي عمان الذي واجهناه في النهائي، مشيرا إلى أن الفريق قام بالتحضير جيدا للمباراة النهائية، وبالفعل تأخرنا في النتيجة مع بداية اللقاء، إلا أننا نجحنا في العودة ثم شهد اللقاء تنافسا كبيرا بين الفريقين والتركيز هو من حسم النتيجة في نهاية المطاف، ونادي عمان لديه فريق بطل نجح في تحقيق الكثير من الألقاب في الفترة الماضية، والتدريبات وفي النهاية للتتويج باللقب، ومثلما رأى الجميع فإن العامرات استحق التتويج.

كما أكد أن الفريق آمن بقدرته على تحقيق الألقاب هذا الموسم ونجح في الظفر بلقبين دوري الدرجة الثانية ومسابقة درع الوزارة.

جهد مضاعف للتتويج

أما عمر عدلان محمد لاعب الفريق الأول لكرة اليد بنادي العامرات، فقال: إن المباراة كانت صعبة جدا على الفريقين، حيث واجهنا فريقا تعود على التتويج بالألقاب، وفريقنا حضر جيدا للنهائي وقدم جهدا مضاعفا في التدريبات وفي النهاية نجحنا في حصد ثمار هذا العمل الكبير بالتتويج باللقب، وأقدم شكري للاعبين والجهازين الفني والإداري بالفريق، وأشار إلى أن المنافسة في مسابقة درع الوزارة كانت كبيرة حيث تشارك فيها جميع الأندية القوية على غرار نادي عمان ومسقط والسبب ونزوى، إلا أننا حضرنا جيدا للمسابقة وبدلنا قصاري جهدنا للحصول على اللقب. وتابع: سعيد جدا بالتتويج مع الفريق بهذا اللقب المهم الذي جاء بعد جهد كبير من الجميع.



سمائل يتعاقد مع المدرب التونسي عبدالحليم الوريمي وعبدالعزیز الريامي مساعدًا

لا تغيير في لعبة الكراسي الموسيقية بدوري جندال . وبهلا أكبر المستفيدين !



■ ناصر الراحي لاعب السيب يحاول المرور من لاعب الخابورة في الجولة الماضية «تصوير اللجنة الإعلامية بنادي السيب»

■ مواجهة الجولة الماضية في الدوري بين صحار والرساتق

كتب - فيصل السعيد

أسدل الستار على الجولة الرابعة عشرة من منافسات دوري جندال لكرة القدم دون أن تتزعزع أو تطرأ تغييرات لافتة على مراكز الأندية في سلم جدول الترتيب العام لفرق المسابقة، ما عدا نادي بهلا الذي تقدم مركزاً واحداً فقط، حيث صعد من المركز السادس إلى المركز الخامس رافعا غلة رصيده إلى ٢٥ نقطة. وشهدت الجولة الرابعة عشرة إحراز ١٣ هدفاً توزعت على ٥ مباريات، مع بقاء مباراتين مؤجلتين لحساب الجولة ذاتها؛ حيث من المقرر أن يلعب لاحقاً النهضة مع سمائل، وظفار مع نادي عمان. وتمخضت نتائج الجولة الرابعة عشرة عن ود السيب المتصدر لحصون مضيقه الخابورة بثلاثية نظيفة، والتهام بهلا لفرسيسته صحم بأربعة أهداف لهدف، فيما تفوق صحار على ضيفه الرساتق متذيل جدول الترتيب بثنائية نظيفة، في الوقت الذي أكرم فيه النصر وفادة ضيفه صور بهدف نظيف، بينما اغتتم الشباب انتصارا ثميناً خارج القواعد على حساب ضيفه عبري بهدفين دون مقابل.

السيب يحقق في الصدارة

إلى ذلك حقق السيب بجناحي صدارة جدول الترتيب العام لفرق دوري جندال لكرة القدم، معززاً موقعه الريادي برصيد ٣٥ نقطة، مستفيداً من فوزه العريض والكاسح على حساب ضيفه الخابورة بثلاثة أهداف دون مقابل، في المباراة التي جرت على أرضية المجمع الرياضي بالرساتق.

ويدين السيب بالفضل في هذا الفوز العريض إلى صانع ألعابه النجم الدولي ناصر الرواحي الذي قص شريط الثلاثية، رافعا رصيده إلى ١٠ أهداف متفردا بوصافة لأندية ترتيب هداه في المسابقة، بينما وقع النجم الواعد عبدالمجيد البلوشي على ثنائيتيه الشخصية في اللقاء، باصمًا على الهدفين الثاني والثالث لفرقيقه، ومعمقا بهما جراح الخابورة الذي بدا لا حول له ولا قوة في هذا اللقاء، رافعا التذليل الأبيض بعد الثلاثية المدوية التي فككت أوصاله، وجعلته يلهث خلف سراب حلمه الضائع في مناطحة مثلت منطقة الصدارة، مرواحا مكانه في المركز التاسع متجمدا رصيده عند ١٤ نقطة.

من جهته، تشبث النصر بوصافة سلم جدول الترتيب العام لفرق دوري جندال رافعا رصيده إلى ٣١ نقطة عقب انتزاعه فوزا بشق الأنفس على حساب ضيفه صور بهدف دون رد حول توقيع نجمه عبدالحافظ الحيني، وببезде النتيجة المبجلة، فشل صور في نزع قبيل أزمة نتائج السلبية وانتشالها من تحت الأنقاض، مرواحا مكانه في المركز الثالث عشر ما قبل الأخير متجمدا رصيده عند ٩ نقاط. وحافظ الشباب على موقعه في المركز الثالث رافعا غلة رصيده إلى ٢٩ نقطة، في أعقاب عودته بانتصار ثمين خارج قواعده على حساب ضيفه عبري بثنائية نظيفة تناوب على تسجيلها روبن هوجنهوت ومحمد بن حميد الغافري، وترجمت هذه النتيجة المعانة الجائمة على صدر عبري في الموسم الكروي الحالي، مرواحا مكانه في المركز الثاني عشر، متجمدا رصيده عند سابقة ١٠ نقاط، لتتفاقم أزمة نتائج وتسلك منحنى ومعطفا أكثر خطورة.

بدوره ثبت صحار أقدامه في المركز الرابع رافعا غلة رصيده إلى ٢٦ نقطة، متخلفا بفارق الأهداف فقط عن نادي الشباب ثالث الترتيب، مستفيدا من فوزه البين في الجولة الرابعة عشرة على حساب ضيفه الرساتق بثنائية نظيفة من إضاء سعود القبالي وعبدالله المشايخي، وأفتت هذه النتيجة بظلالها على الرساتق المترنح، إذ مازال يكابد مرارة المعاناة الجائمة على صدره هذا الموسم، ملتصقا ببذيل جدول الترتيب برصيد ٤ نقاط، ترجمت فعليا وأقع معاناته في دورينا، وعكست أزمة نتائج السلبية التي تعمقت واستحلت، وباتت ككرة الثلج المتدرجة التي كبرت وزادت كتلتها تضخما جولة تلوى الأخرى. وبات الرساتق بطارد سرايا وأهما اغتال أحلامه في المنافسة على احتلال أحد مراكز المقدمة في مسابقة دوري جندال لكرة القدم، وبات يصعب محور تركيزه واهتمامه على الإفلات من كمين الهبوط والتجديف بقارب الفريق نحو شاطئ البقاء، ناشدا التشبث بطوق النجاة والاحتماء بالملاد الدافئ في منطقة بر الأمان.

في حين كان بهلا أكثر المستفيدين من الجولة الرابعة عشرة، حيث خطا خطوة واحدة في سلم جدول الترتيب، صعد على إثرها من المركز السادس إلى المركز الخامس، رافعا رصيده إلى ٢٥ نقطة وذلك بعدما أمطر شباك ضيفه صحم بأربعة أهداف لهدف في المباراة التي جرت أحداثها ووقائعها على أرضية المجمع الرياضي بنزوى.

وافتح عداد الرباعية النجم مراد الشكيلي، ويصم أهداف الفريق عبد السلام الشكيلي على الهدف الثاني متربعا على عرش صدارة هدا في الدوري برصيد ١١ هدفا، قبل أن يثلت لوكي فيكمي ندافون النتيجة، واختتم الوافد الجديد إلى صفوف الفريق عمار الشيايدي

مهرجان الرباعية، بينما تكفل محمد جابر بإحراز هدف صحم اليتيم في هذا اللقاء.

وحل وقع الرباعية الصارخة كالصاعقة على صحم، فقوضت أحلامه ووادت طموحاته ليخطو خطوات متقدمة في سلم جدول الترتيب، وحولتها إلى كابوس مربع ترجمت واقع أزمة تفقهتر نتائج الفريق ومستوياته في مسابقة دوري جندال لكرة القدم هذا

الموسم، مرواحا مكانه في المركز الثامن برصيد ١٦ نقطة، على خط مواز تفقهتر نادي النهضة إلى المركز السادس برصيد ٢٢ نقطة، بيد أنه ما زال يملك ٣ مباريات مؤجلة في رصيده من المقرر أن يلعبها لاحقا أمام نادي عمان لحساب الجولة السادسة، وأمام نادي الشباب لحساب الجولة الثالثة عشرة، وأمام

نادي سمائل لحساب الجولة الرابعة عشرة. بدوره بقي نادي عمان ملازما للمركز السابع في سلم جدول الترتيب العام لفرق الدوري برصيد ١٨ نقطة، على الرغم من ظروف تأجيل مبارياته المقررة أمام نادي ظفار في هذه الجولة، نظرا لارتباط نادي عمان المسبق بلعب نهائي مسابقة كأس الغالية التي خسرها السبب الماضي أمام نادي النهضة بثنائية نظيفة. وكذلك الحال لم يتأثر نادي ظفار بظرف تأجيل اللقاء الذي كان من المفترض إقامته في هذه الجولة، وأرجئ إلى إشعار آخر مراعاة لنادي عمان الذي خاض نهائي كأس جلالة السلطان لكرة القدم السبت الماضي، إذ لم يتزحزح ظفار عن المركز العاشر ملتصقا بحياله المثينة برصيد ١٣ نقطة.

ترتيب الهادفين

يتربع مهاجم نادي بهلا عبدالسلام الشكيلي على صدارة لأندية ترتيب هدا في مسابقة دوري جندال لكرة القدم بعد مضي ١٤ جولة برصيد ١١ هدفا، يليه صانع ألعاب نادي السيب النجم الدولي ناصر الرواحي الذي يتفرد بوصافة لأندية ترتيب الهادفين برصيد ١٠ أهداف، يعقبه مهاجم نادي النهضة العراقي أمير علاء كاظم الذي يحتل المركز الثالث برصيد ٩ أهداف، بينما يتقاسم كينيان مهاجم نادي الشباب وياكسون بيسان مهاجم نادي عبري المركز الرابع مناصفة برصيد ٦ أهداف.

ترتيب التمريرات الحاسمة

يتفرد الظهير الأيسر لنادي السيب النجم الدولي السابق علي البوسعيد بصدارة ترتيب الالاعين الأعلى مساهمة تهديفية بتقديم التمريرات الحاسمة برصيد ٦ أهداف، يعقبه الثاني أمجد الحارثي لاعب نادي النهضة وديين كارل موكت لاعب نادي صحار مناصفة برصيد ٥ تمريرات حاسمة، ومن ثم داود الجابري لاعب نادي سمائل الذي قدم ٤ تمريرات حاسمة، تاركا خلفه مهاجم نادي بهلا عبدالسلام الشكيلي الذي قدم ٣ تمريرات حاسمة في الدوري.

أرقام وإحصائيات متفرقة

يتربع السيب على عرش أقوى خط هجوم في دوري جندال لكرة القدم بدون منازع برصيد ٣٠ هدفا، يليه خط هجوم نادي بهلا برصيد ٢٤ هدفا، ثم خطا هجوم الشباب وصحار مناصفة برصيد ٢٣ هدفا. ويتقاسم سمائل والرساتق إحصائية أضعف خط هجوم في دورينا برصيد ١٠ أهداف، يليهما الخابورة وعبري اللذان يخطا هجوما على ١٢ هدفا فقط، فيما اكتفى خطا هجوم ظفار ونادي عمان بإحراز ١٣ هدفا.

وفي المقابل يتبوأ النهضة صدارة إحصائية أقوى خط دفاع على الإطلاق في مسابقة دوري جندال لكرة القدم هذا الموسم، إذ سكنت شباكه ٧ أهداف فقط، يليه خط دفاع السيب المتصدر الذي ولجت شباكه ٨ أهداف، بينما يحمل نادي عمان ثالثا في هذه الإحصائية، إذ ولجت شباكه ١١ هدفا من مجمل ١٢ مباراة خاضها في مسابقة الدوري إلى حد هذه اللحظة.

أما أضعف خط دفاع في دورينا، فألى إلى نادي الرساتق متذيل جدول الترتيب الذي انهل سيل الأهداف على مرماه مطردة شباكه بـ ٢٨ هدفا، يعقبه خط دفاع نادي عبري الذي أغدق سيل الأهداف مرماه بـ ٢٧ هدفا، يليه نادي صحم كثالث أضعف خط دفاع في دورينا هذا الموسم، حيث لدغ جحر مرماه ٢٦ هدفا، ويحل نادي صور رابعا في هذه الإحصائية؛ حيث لم يست شباكه باستقبال ٢٥ هدفا في ١٤ مباراة. ويتصدر نادي السيب إحصائية الأكثر فوزا في دوري جندال إلى حد اللحظة برصيد ١١ فوزا، يليه نادي النصر الذي حقق ١٠ انتصارات، ومن ثم الشباب وصحار مناصفة برصيد ٩ انتصارات، بينما صافح نادي بهلا كفي الانتصار بتحقيقه ٨ انتصارات، وعانق النهضة لغة الفوز في ٧ مباريات.

ويتشارك الخابورة وسمائل إحصائية الأكثر وقوعا في شرك وكمين

التعادلات بواقع ٥ مرات، يليهما

نادي ظفار عاشر الترتيب الذي انقاد لمصيدة التعادل في ٤ مباريات، بينما سقط ناديا عمان وصور في فخ التعادل ٣ مرات. في حين يتصدر الرساتق القابع في قعر جدول الترتيب إحصائية أكثر أندية دوري جندال تجرعا لمرارة الخسارة بواقع ١٢ خسارة، يعقبه عبري الذي انقاد لكمين الخسارة في ١٠ مباريات، بينما رضخ صور لواقع الخسارة في ٩ مباريات، وتكبد صحم ٨ خسائر في ١٤ مباراة.

الوريمي مدريا لسمائل

أعلن نادي سمائل عبر حسابه الرسمي على منصة انستجرام عن التعاقد مع المدرب التونسي عبدالحليم الوريمي لقيادة الفريق الكروي الأول خلال المرحلة الثانية من منافسات دوري جندال لكرة القدم لحساب الموسم الرياضي الحالي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م، خلفا للمدرب الوطني عيسى الغافري الذي قدم في وقت سابق استقالته من تدريب الفريق الكروي الأول بالنادي، ما حدا بمجلس إدارة نادي سمائل لقبول الاستقالة، متنوعة باعضاء بعض أعضاء الجهاز الفني والإداري المعاون من إكمال مهمة تدريب النادي. كما أعلن النادي في سياق متصل أن المدرب الوطني عبدالعزیز الريامي سيتولى مهمة مساعد المدرب ضمن الجهاز الفني الجديد، في خطوة تهدف إلى تعزيز الاستقرار الفني ودعم مسيرة الفريق خلال ما تبقى من منافسات الموسم الكروي الحالي.

وتأتي هذه التغييرات في إطار سعي إدارة النادي لتحسين النتائج، وتقديم مستوى يليق بطموحات جماهير سمائل في المرحلة المقبلة.

الجدير بالذكر أن المدرب السابق عيسى الغافري قد قاد نادي سمائل لإنجاز الصعود إلى دوري جندال في الموسم الأول بعدما حل وصيفا ليحل درع مسابقة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم إبان الموسم الماضي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م.

وقاد عيسى الغافري المعارضة للفريق للتفريق الأول بنادي سمائل على مدار مباريات الدور الأول لمسابقة دوري جندال لكرة القدم في الموسم الحالي، محققا الفوز في مباراتين والتعادل في ٥ مباريات، في حين منى بالهزيمة في ٦ مباريات، وسجل خط هجوم الفريق تحت إمرته ١٠ أهداف، واستقبل خط دفاعه ١٨ هدفا في ١٣ مباراة، قلبها في المركز الحادي عشر في سلم جدول الترتيب العام لفرق الدوري برصيد ١١ نقطة. وأوضح المدرب التونسي عبدالحليم الوريمي الذي عين مدريا جديدا للفريق الكروي الأول بنادي سمائل بأن طموحه وهدفه الأساسي يكمن في تأمين معادلة البقاء، لافتا في السياق ذاته إلى أن عقده مع سمائل يمتد حتى نهاية الموسم الكروي الحالي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م. وأقر الوريمي بأنه مقبل على تحد شائك في خضم تجربته ومحطته التدريبية الجديدة مع نادي سمائل، مشيرا إلى أنه قبل هذا التحدي الشخصي لإثبات أحقيته بتدريب نادي سمائل، على الرغم من أن صفوف الفريق تخلو من المحترفين، وتعمل في المقام الأول على العناصر المحلية التي كانت لها اليد الطولى في صعوده من دوري الدرجة الأولى إلى مصاف أندية دوري جندال لكرة القدم هذا الموسم.

وتعقبيا على تجربته التدريبية السابقة مع نادي بهلا مطلع الموسم الكروي الحالي، علق المدرب التونسي قائلا: نادي بهلا ظلمني وقرار التخلي عن خدماتي حينها كان مجحفا بحق، ووقعه مريرا وصادما على نفسي، إذ لم يكن لأسباب فنية بحتة، وإنما لأسباب أخرى اتكتمت وأحتفظ في الإفصاح عنها حاليا، وأكمل الوريمي مساحه حديثه بالقول: قبلت تحدي تدريب الفريق الكروي الأول بنادي سمائل، وبات لزاما علي الآن أن أثبت أحقيتي بتدريب هذا النادي وأن انتشله من مراكز الخطر التي يقبع فيها حاليا تحقيقا لهدف المنشود الذي نصبو إليه جميعا، والذي يتمثل في تأمين معادلة البقاء بدوري جندال.

■ عبدالحليم الوريمي
مدرب بهلا



تنطلق الأحد المقبل وتهدف لاكتشاف المواهب ورفدها للمنتخبات

12 فريقا جامعيًا تشارك في بطولة «كوراثنون» لكرة القدم

والعلوم التطبيقية (أ) والأكاديمية العُمانية اللوجستية (ب).

وفي ختام المؤتمر الصحفي أكد طالب بن حمود البلوشي عضو اللجنة العُمانية للرياضة الجامعية، أن بطولة «كوراثنون» تأتي ضمن خطة اللجنة العُمانية للرياضة الجامعية الرامية إلى تفعيل أجندة البطولات السنوية، وإيجاد بيئة تنافسية مستدامة بين مؤسسات التعليم العالي، بما يعزز من تكامل الأدوار بين القطاعين الأكاديمي والرياضي، وأوضح أن اللجنة تسعى من خلال هذه البطولة إلى بناء قاعدة بيانات للمواهب الجامعية، تمهيدا لإطلاق برامج تطويرية مستقبلية تستهدف إعداد منتخبات جامعية قادرة على تمثيل سلطنة عمان في المحافل الإقليمية والدولية.

وأشار إلى أن البطولة لا تقتصر على التنافس داخل المستطيل الأخضر، بل تمثل مساحة للتفاعل الثقافي والاجتماعي بين طلبة الجامعات والكليات، وتسهم في تعزيز مفاهيم الانتماء المؤسسي والهوية الجامعية، بما يعكس الصورة الحضارية للرياضة الطلابية في سلطنة عمان، وبين أن اللجنة المنظمة سحرت فريقا إعلاميا متخصصا لتغطية مجريات البطولة عبر المنصات الرقمية ووسائل الإعلام المختلفة، بهدف إبراز الحدث ونقل تفاصيله أولا بأول، إضافة إلى تعزيز الحضور الجماهيري وتحفيز الطلبة على التفاعل والمشاركة، ومن المنتظر أن تشهد البطولة حضور عدد من الشخصيات الأكاديمية والرياضية، إلى جانب ممثلي المؤسسات المشاركة، في خطوة تعكس الدعم المؤسسي المتزايد لسمار الرياضة الجامعية، وترسيخها كأحد مكونات الحياة الطلابية المتكاملة.



«تصوير: فيصل البلوشي»

الفنية والاستعدادات المكثفة التي أجرتها الفرق خلال الفترة الماضية، حيث ضمت المجموعة الأولى فرق كلية مِجان الجامعية والأكاديمية العمانية اللوجستية (ب) وجامعة نزوى وكلية مسقط، بينما ضمت المجموعة الثانية فرق كلية عُمان للسياحة وجامعة التقنية والعلوم التطبيقية (أ) وجامعة مسقط وجامعة السلطان قابوس، ووقعت في المجموعة الثالثة فرق الكلية الدولية للهندسة والإدارة، وكلية الشرق الأوسط، وجامعة التقنية

البحرية رئيس اللجنة العُمانية للرياضة الجامعية والدكتور منصور بن محفوظ القاسمي رئيس الأكاديمية العُمانية اللوجستية، وبحضور ممثلي المؤسسات المشاركة، وتم توزيع الفرق على مجموعات وفق النظام المعتمد من اللجنة المنظمة، في أجواء اتسمت بالشفافية والحماس الرياضي. وأسفرت القرعة عن مواجهات مرتقبة بين الفرق المشاركة، ما ينذر بمنافسات قوية منذ الجولة الأولى، خاصة في ظل تقارب المستويات

منافسات قوية في ظل تقارب المستويات الفنية بين الفرق المشاركة، الأمر الذي يعكس تطور الرياضة الجامعية في سلطنة عمان، ويؤكد نجاح الجهود المبذولة في تعزيز حضورها على الساحة الرياضية.

قرعة البطولة

وشهد المؤتمر الصحفي إجراء مراسم قرعة البطولة بحضور الدكتور علي بن سلام

نزوى، وكلية مسقط، وكلية مِجان الجامعية، واستتمت اللجنة المنظمة كافة الجوانب التنظيمية والفنية لضمان إقامة منافسات تتسم بالاحترافية والانضباط، وبما يواكب تطلعات الفرق المشاركة والجمهور الرياضي. وأضاف أن إقامة البطولة في شهر رمضان تمنحها طابعًا خاصًا، إذ تسهم في تعزيز منصّة تنافسية تجمعهم في أجواء رياضية تعزز قيم العمل الجماعي والانضباط والالتزام، كما أشار إلى أن اللجنة المنظمة حرصت على وضع جدول منافسات يضمن انسيابية المباريات وتنظيمها وفق أعلى المعايير من أجل اكتشاف المواهب الرياضية وصقل قدرات الطلبة، بما يسهم في رفد المنتخبات والفرق المحلية بعناصر شابة واعدة.

وحول الجوائز التي ستقدم للفائزين بالمراكز الأولى، أوضح البلوشي أن اللجنة المنظمة رصدت جوائز مالية وتحفيزية مجزية، حيث سيحصل الفريق الفائز بالمركز الأول على كأس البطولة وميداليات ذهبية إضافة إلى ٦٠٠ ريال عماني، بينما ينال صاحب المركز الثاني ميداليات فضية و٤٠٠ ريال عماني، ويحصل الفريق الثالث على ميداليات برونزية و٣٠٠ ريال عماني، إلى جانب جوائز فردية تشمل هدف البطولة وأفضل لاعب وأفضل حارس مرمرى والفريق المثالي.

وختم البلوشي حديثه بدعوة الجماهير والطلبة إلى متابعة مباريات البطولة ودعم فرقهم بروح رياضية عالية، مؤكداً أن مثل هذه الفعاليات تسهم في ترسيخ مكانة الرياضة الجامعية كأحد روافد التنمية الشبابية في سلطنة عمان، ومن المتوقع أن تشهد البطولة

تنطلق يوم الأحد المقبل بطولة الأكاديمية العُمانية للوجستية الأولى لمؤسسات التعليم العالي لكرة القدم «كوراثنون»، وتقام منافسات البطولة على ملعب جول ون بالعذبية، وسط مشاركة واسعة من مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان، وفي أجواء رياضية مميزة تعكس الحراك المتنامي في قطاع الرياضة الجامعية. وكشفت اللجنة العمانية للرياضة الجامعية أمس الأربعاء خلال مؤتمر صحفي عن تفاصيل البطولة، حيث بدأ المؤتمر بكلمة للجنة العمانية للرياضة الجامعية قدمها طالب بن حمود البلوشي عضو اللجنة العمانية للرياضة الجامعية، حيث قال: إن البطولة تمثل محطة مهمة في مسار تطوير الرياضة الجامعية، وتشهد النسخة الأولى مشاركة ١٢ فريقًا يمثلون نخبة من الجامعات والكليات، في خطوة تعكس التفاعل الإيجابي مع مبادرات اللجنة الرامية إلى تعزيز ثقافة التنافس الرياضي بين الطلبة، والشراكة المجتمعية، حيث تأتي هذه النسخة بالشراكة مع الأكاديمية لتجسد التعاون الدائم بين اللجنة والأكاديمية في أجل تطوير المسابقات الرياضية الجامعية.

وأوضح البلوشي أن قائمة المؤسسات المشاركة تضم فريقين من الأكاديمية العُمانية للوجستية، وفريقين من جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالإضافة إلى جامعة السلطان قابوس وجامعة مسقط، وكلية الشرق الأوسط، وكلية عُمان للسياحة، والكلية الدولية للهندسة والإدارة، وجامعة

النهضة يودّع البطولة الخليجية بخسارته أمام الريان القطري

كتب - فيصل السعيد



■ أمير علاء لاعب النهضة يحاول المرور من لاعبي الريان في اللقاء

سجل هدف حفظ ماء الوجه للنهضة اللاعب الكاميروني جان بيري ميسوكي في الدقيقة ٦٤، وحجز الريان تذكرة تأمله للدور المقبل منذ الجولة الماضية، ليضرب موعداً في الدور نصف النهائي مع وصيف المجموعة الأولى والذي ستحتد هويته عقب خوض مبارياتي الجولة الأخيرة عن المجموعة الأولى.

الشوط الأول

وكان الريان القطري قد امتلك زمام المبادرة الهجومية مطلع المباراة بحثاً عن أسبقية

تسجيل هدف حفظ ماء الوجه للنهضة اللاعب الكاميروني جان بيري ميسوكي في الدقيقة ٦٤، وحجز الريان تذكرة تأمله للدور المقبل منذ الجولة الماضية، ليضرب موعداً في الدور نصف النهائي مع وصيف المجموعة الأولى والذي ستحتد هويته عقب خوض مبارياتي الجولة الأخيرة عن المجموعة الأولى.

الشوط الأول

وكان الريان القطري قد امتلك زمام المبادرة الهجومية مطلع المباراة بحثاً عن أسبقية

من داخل المنطقة أبعدها الدفاع في الدقيقة ٤٤، لينتهي الشوط الأول بهدف نظيف.

الشوط الثاني

وأثمر ضغط الريان الهجومي في الشوط الثاني هدفاً ثانياً بعدما أرسل روجر جيديس كرة قوية من خارج المنطقة سكنت يسار الحارس في الدقيقة ٥٦.

وقصص النهضة الفارق عبر نجمه الكاميروني جان بيري ميسوكي الذي استفاد من خطأ دفاعي ليتوغل ويسدد يمين حارس الريان في الدقيقة ٦٤.

وتمكن المهاجم الدوتي الصربي الكسندر ميتروفيتش من إضافة الهدف الثالث للريان بعد عرضية داخل المنطقة استقبلها متجاوزاً أكثر من مدافع قبل أن يودع الكرة المرعى في الدقيقة ٧١، وذاب النهضة على تقليص الفارق في الوقت المتبقي من المباراة، دون أن ينجح في مساعيه حتى أطلق الحكم صافرة نهاية اللقاء معلناً فوز أصحاب الأرض والجمهور بثلاثة أهداف مقابل هدف، ويقضي نظام البطولة التي تقام تحت مظلة الاتحاد الخليجي لكرة القدم بتأهل متصدر ووصيف كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي الذي سيجرى بنظام الذهاب والإياب. تجدر الإشارة إلى أن نادي دهوك العراقي قد فاز بلقب النسخة الأولى لبطولة دوري أبطال الخليج للأندية بنظامها الجديد في الموسم الماضي، عقب فوزه في المباراة النهائية على حساب نادي القادسية الكويتي بنتيجة ٢ / ١ في مجموع مبارياتي الذهاب وإياب النهائي، حيث انتهت على وقع التعادل السلبي، قبل أن يحسم نادي دهوك اللقب لأول مرة في تاريخه بفوزه في موقعة الإياب بهدفين للهدف، المباراة التي أقيمت على أرضية ميدانه يوم ١٥ أبريل ٢٠٢٥، ليصبح أول ناد عراقي في التاريخ يتوج بهذا اللقب الخليجي.



■ من المباريات السابقة في دوري الناشئين

مواجهتان في ختام الدور الأول بدوري اليد



■ مواجهة مرتقبة بين نادي عمان ومسقط اليوم

كتب - عمر الشيباني

تأهلها إلى الدور الثاني بعدما حلت في المراكز الأربعة الأولى، بينما على الجهة الأخرى أنهت أندية مجيس والشباب وصلالة وصحم مبارياتها في الدور الأول وفشلت في بلوغ الدور الثاني وبالتالي ستلعب دوريا من مرحلة واحدة.

ومع ختام الدور الأول ينص نظام الدوري على أن تلعب الأندية التي تحصل على المراكز من الأول حتى الرابع دوريا من مرحلتين «جميع نقاط»، بالدور الثاني، وستشهد تأهل صاحب المركز الأول مباشرة إلى المباراة النهائية، بينما يلعب صاحب المركز الثاني مع صاحب المركز الثالث مباراة واحدة والفائز يلعب مع صاحب المركز الأول مباراة واحدة على لقب الدوري، على الجانب الآخر تلعب الأندية التي تحتل المراكز من ٥ إلى ٨ دوريا من مرحلة واحدة (جميع نقاط)، وصاحبا المركزين السابع والثامن يهبطان إلى مصاف أندية دوري الدرجة الثانية.

٨ أندية هي: عمان ومسقط والسبب وصحم ومجيس والشباب ونزوى وصلالة.

إدارة الثقافة والرياضة والشباب بمسندم تنفذ برنامج «تعزير» للفرق الأهلية

مبادرات اجتماعية وتنموية واقتصادية وثقافية تسهم في خدمة المجتمع المحلي وتحقيق أثر ملموس على مستوى المحافظة.

وأضاف أن تنفيذ البرنامج يأتي ضمن خطة الإدارة لتطوير العمل الأهلي بالمحافظة، حيث يمثل برنامج تعزير خطوة مهمة نحو تمكين الفرق الأهلية وتحويل جهودها إلى عمل مؤسسي منظم ومستدام، من خلال تزويدها بالمعارف والمهارات اللازمة، وتعزيز الشراكة مع الجهات الداعمة وعلى رأسها شركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج، وبالتعاون مع شركة خمسين المنفعة للبرنامج، بما يسهم في تعزيز دور الفرق الأهلية في التنمية المجتمعية بمحافظة مسندم.

وأضاف أن الإدارة تحرص على متابعة تنفيذ البرنامج ومخرجاته، والعمل على توظيف نتائجه في دعم المبادرات الشبابية والأنشطة المجتمعية، بما يحقق التكامل بين مختلف الجهات، ويعزز حضور الفرق الأهلية كشريك فاعل في مسيرة التنمية.

بجاء - أحمد بن خليفة الشحي

نفذت إدارة الثقافة والرياضة والشباب بمحافظة مسندم برنامج «تعزير» للفرق الأهلية، والذي يُعد أحد البرامج الوطنية النوعية لكافة إلى تطوير قدرات الفرق الأهلية ورفع كفاءتها الإدارية والتنظيمية، وتحقيق الاستفادة من أنشطتها وبرامجها. ونفذ البرنامج بتنظيم من وزارة الثقافة والرياضة والشباب، وبدعم وتمويل وشراكة استراتيجية من شركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج، فيما تتولى شركة خمسين تنفيذ وإدارة الجوانب التدريبية والفنية للبرنامج.

وأوضح عبد الرحمن الملا، مدير إدارة الثقافة والرياضة والشباب بمحافظة مسندم، أن برنامج «تعزير» يهدف إلى بناء قدرات الفرق الأهلية في مجالات التخطيط والإدارة، وإعداد المبادرات، وتعزيز الاستفادة المالية، إضافة إلى فتح آفاق الشراكة والتعاون مع مختلف الجهات الحكومية والخاصة، وتمكين الفرق من تنفيذ



ناصر درویش

ودّع الفريق الكروي الأول بنادي النهضة منافسات بطولة أندية الخليج لكرة القدم بعد الخسارة من الريان القطري، وهي الخسارة الوحيدة التي تعرّض لها في مسيرته خلال منافسات البطولة.

وبرغم أنه جمع ٧ نقاط متساويا مع الشباب السعودي، إلا أن الأهداف الـ ١٣ التي أودعها فريق الشباب في آخر مبارياته أمام تضامن حضرموت منحته ميزة التأهل لنصف نهائي البطولة.

كان بالإمكان أفضل مما كان بالنسبة لفريق نادي النهضة، لكنه دفع الثمن باهظاً بسبب ورنزامة المسابقات الكروية في سلطنة عمان، التي سبق وأن تحدثنا عنها طويلاً، بعد فترة التوقفات التي صاحبت بداية الموسم بحجة منح فرصة الاستعداد والتحضير للمنتخب الوطني الأول لخوض تصفيات كأس العالم وكأس العرب.

وهذا ما وضع المسابقات المحلية تحت ضغط المباريات، حتى إن القسم الأول من الدوري انتهى في بداية الأسبوع الثاني من شهر فبراير، وهو ما يحدث لأول مرة في تاريخ المسابقة.

ولم تأخذ الأندية فترة راحة كافية، واستكمل القسم الثاني مباشرة نظراً لضيق الوقت، في ظل مباريات متتالية محليا وخارجيا، في الوقت الذي يطالب فيه الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بانتهاء جميع المسابقات في الأسبوع الأخير من شهر مايو، لمنع اللاعبين الدوليين فرصة الانضمام لمنتخباتهم من أجل المشاركة في نهائيات كأس العالم.

كان نادي النهضة يخوض تحدياً صعباً في ثلاث مسابقات (دوري جندال، ومسابقة الكأس التي نال لقبها، وبطولة أندية الخليج)، وكان عليه أن يخوض مباراة في كل أربعة أيام، وهو ما كان له تأثير على عطائه اللاعبين في المسابقات الثلاث، وظهر بشكل أكبر في مباراة الريان التي خسرها، حيث ظهر الإرهاق والإصابات وغياب العناصر الأساسية عن الفريق، وهو ما كان في أمس الحاجة إلى كل العوامل التي تساعده في مباراة حاسمة تقام خارج الديار.

خروج النهضة من بطولة أندية الخليج يجب أيضاً ألا يمر سريعا دون دراسة الظروف التي أدت إلى خروجه، خاصة وأن الاتحاد الدولي لكرة القدم يمنع كافة الأندية أو المحاسن مثل الفساد وتعاطي المخدرات والتلاعب بنتائج المباريات، التي من شأنها تعريض شرفه المباريات والبطولات واللاعبين والمسؤولين والاتحادات الوطنية للخطر.

وأتمنى أن تصل إلى هذا المستوى، وأن يتم التعامل مع الأمر بحكمة من قبل اتحاد كأس الخليج، المسؤول المباشر عن تنظيم هذه السابقة.

■ ناصر درویش صحفي رياضي عُمانی

العوابي - حارث البحري

لا تتمتع بالخاصية الاعتبارية التي تخولها المشاركة في اختيار اللجنة المركزية، الذي ارتأت له اللجنة أن استمرارها في ظل هذا الإطار التنظيمي لا يسهم في فتح قنوات ومبادئ التي تبنتها منذ توليها المسؤولية.

وبشكل اللجنة أنه أدت مهامها كأكل إخلاص، وكان من أبرز إنجازاتها تنظيم وإقامة دوري أبطال محافظة جنوب الباطنة بصورة مشرفة على أن بإسادة واسعة، مشددة على أن قرار الاستقالة لا يستهدف أشخاصا بعينهم، وإنما يجرع عن موقف تنظيمي يتعلق بأزمة إدارة العمل الرياضي.

وفي ختام البيان، تقدمت لجنة إدارة المركز الرياضي بولاية العوابي بالشكر والتقدير لجميع من تعاون معها خلال الفترة الماضية، مؤكدة استمرار دعمها وخدمتها للقطاع الرياضي في الولاية من أي موقع يخدم المصلحة العامة.



م على مواصلة العطاء وبذل المزيد
لجهد في المسابقات القادمة، كما أثنى
الجهود التي بذلها الطاقم الإداري
ريبي في إعداد الفريق للوصول إلى
المستوى المشرف.

ف منافسات البطولة.

صور- مبارك المعمرى

مجموعات، إلى جانب تنظيم بطولة الكرة الطائرة الشاطئية، في أجواء تنافسية تعكس روح التعاون والسيادة التي اجتمعت خلالها لفرق الفutsal. وفتحت مباريات خماسيات كرة القدم يوم الأحد بأربع موجات، حيث يلتقي فريق الشركة العمالية للفرق الطليعية المسال مع فريق مبادرة قريه قلهات للصحة، فيما يواجه فريق مديرية التعليم فريق الكلية الحربية، كما تجمع المباراة الثالثة فريق برید بقاء بفرق مدائن، وتختتم موجات اليوم الأول بقاء إدارة الأوقاف والشؤون الدينية مع نادي الطليعة.

وفي هذا السياق، أكد سعيد الحارثي، مشرف شؤون

د. بسيم سعيد العريبي، رئيس قسم المنشآت والرياضة والشباب والعلاقات العامة بالجنة المنظمة من شكره للقائمين على هذا العام، لهذا العام، مشيداً بالدعم المقدم من الشركة العمانية للمسال، بل أثمره ذلك من نجاحات تصدر على الجوانب التنظيمية وأما تحقيق فحسب، بل تمتد إلى تعزيز مشاركة أبناء ليالي شهر رمضان المبارك بأنشطة التوفيق لتجميع الفرض المشاركة، مؤكداً الجهود لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الفعاليات الرياضية.

وبية بالشرطة العمانية للغاز
والفعايليات أن «غازي ٢٣»
السكنوية التي تنظم مخبر
ستراتيجية لشبكة، مشيراً
إلى أن وماتعة وعزم من إدارة
شباب، إضافة إلى الجهات
مؤامرات، إخراج الحدث، وأضاف
المراكمة، الفعايليات يعود إلى تكاتف
المشاركة والدعم الإعلامي،
تعزيز الشراكة المجتمعية
رياضيين في المجتمع، مبرراً
مع القائمين والمشاركين.

أحد المتسابقين ينطلق بعنفوان نحو الهدف

جعلان بني بو حسن - خلفان الحسني

شهدت رمال ولاية جعلان بني بو حسن إقامة منافسات بطولية جعلان الدولية للتسارع الرملي، التي نظّمها نادي جعلان للسيارات وسط حضور جماهيري كبير من شاق رياضة الحركات، واستمرت البطولة على مدار يومين متتاليين، في حدث رياضي مميز عكس تكاملاً لافتاً بين الجوانب الرياضية والسياحية والفلاحيات لولاية جعلان، في بيئة طبيعية تحضن مثل هذه التفاعلات النوعية.

وهدفت البطولة من خلال تنظيمها الدقيق إلى إيجاد بيئة رياضية آمنة ومنظمة تحضن شغف الشباب العماني والخليجي، وتوطيد علاقاتهم نحو ممارسات احترافية بعيدا عن المخاطر والعشوائية. وعلى صعيد النتائج الفنية، المناسبات الحتمية، توجت بطولة الحجرى بالمركز الأول في فئة ٦٠ كجم إسطوانات، ويوسف، متابعاً بجمال الحاتمي في المركز الثاني وحسين العلوي ثالثاً، بينما جاء التسابق محمداً الشافوري من المملكة العربية السعودية في المركز الرابع، على حاصص المسورى خامساً. وفي فئة ٨٠ كجم، إسطوانات، وكالة، ظفر نواف الهويهي بالمركز الأول، تلاه منصور الحارثي، ثم ماجد الحاتمي، ووزار علي بنعيسى، بينما تأخر المركز الخامس أحمد العلي من الإمارات. أما في فئة ٦٠ كجم إسطوانات «مخفف»، فاستفز حليم الرواس السدرة، وفاز حسين العلوي ثانياً، وسليم الشريدي ثالثاً، ومحمد أبو رضا رابعاً، وحمد الحجرى في المركز الخامس.

في فئة ٨ أسطوانات «مخفف»، تفوق علي الشيباني شهيدت تفوقا سعويا بحصوله على الميدالية الذهبية في المركز الأول. وتبعه بكل من أيمن الهادي وفهد في المركز الثاني والمركز الثالث، بينما جاء ماجد الحامتي رابعا وأحمد الجهوري خامسا.

واهتمت البطولة منافساتها بالفئة، الفتوحة، التي شهدت تفوقا سعويا بحصوله على الميدالية الذهبية في المركز الأول. وحل حسين الجمي ثانيًا، فيما جاء في المركز الثالث، جبر الزعابي من الإمارات في المركز الثالث، وفادك البلوشي رابعًا، وحسن البحرائي خامسًا.

وتفوق في البطولة بذلك لجناحه في ترسيخ ثقافة رياضية، تجمع بين الاحترافية العالية والأسلوبية الاجتماعية.



فينيسيوس جونيور لاعب ريال مدريد يسجل هدف الفوز في شباك بنفيكا

٤-٢ في الجولة الثامنة الأخيرة من دوري المجموعة الموحدة والتي أزعجته على خوض الملحق بدلا من التأهل المباشر بين الثمانية الأوائل، فيما حجز الفريق البرتغالي ببطاقته على الملحق بعدما كان خارج المنافسة. وعاد النجم الفرنسي كيليان مبابي إلى تشكيلة الـ «ميرنج» بعد غيابه عن المباراة الأخيرة أمام ريال سوسيداد (١-٤) في الدوري.

وقلب باريس سان جرمان الطاولة على مواظنه ومضيفه موناكو عندما حول تخلفه بثنائية نظيفة إلى فوز ثمين ٣-٢.

ويدين النادي الباريسي بفوزه إلى مهاجمة البديل
ديزيريه دويه الذي سجل ثنائية في الدقيقتين ٢٩
و٦٦ بعد دخوله بديلا للجناح عثمان ديميليه الذي
أصيب في الدقيقة ٧٥ بـ ركلة ساقة اليسرى. كما كان
 وراء الهدف الثاني الذي سجله المدافع الدولي المغربي
 أشرف حكيمي بعدما استغل تسديده المرتدة من
 الحارس السويسري فيليب كون (٤١).

ووجد رجال المدرب الإسباني لويس إريكي أنفسمه متخلفين يهدفين مبكرين سجلهما الأمريكي فولارين بالوغون بعد ٥٦ ثانية والدقيقة ١٨، لكنهم ردوا بقوة وأهدروا ركلة جزاء عبر لاعب الوسط الدولي البرتغالي فيتينا تصدى لها الحارس كون (٢٢).

وأكمل فريق الإمارة المباراة بعشرة لاعبين إثر طرد المهاجم الدولي الروسي ألكسندر غولوفين بسبب تدخل قوي على ساق فيتينا (٤٨).

شبهونة (أ.ف.ب.): باتت أندية ريال مدريد الإسباني بباريس سان جرمان الفرنسي وبوروسيا دورتموند الألماني وغلطة سراي التركي على مشارف ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم بعد نتائجها للالفة في ذهاب الملحق.

٢-١، وعاد ريال مدريد بفوز ثمين من أرض مضيفة بنفيكا ببرتغالي
للقلب قبله الطاولة على مواطنه موناكو ٣-٢، فيما حقق بوروسيا دورتموند فوزا مستحقا على أتلانتا لإيطالي ٢-٠، وأكرم غلطة سراي وفادة يوفنتوس لإيطالي ٥-٢.

وتقام مباريات الإياب الأربعاء المقبل.

في المباراة الأولى على ملعب «النور» في لشبونة، سجل الدولي البرازيلي فينيسيوس جونيور هدف المباراة الوحيد بتسديدة رائعة بقدمه اليمنى في الدقيقة ٥٠.

وَنَالِ الدُّوْلِي الْبِرَازِيلِي بَعْدَ لِحْظَاتٍ بَطَاقَةَ صَفْرَاءٍ
عَدَمًا عَتَبَرِ الْحُكْمَ الْفَرَنْسِي فَرَانِسُوا لَوْتِكْسِيه

وجود استفزاز منه للجماهير، فتبعتهما لحظات من التوتر والتلاسن بين لاعبي الفريقين، ما أدى إلى توقف المباراة ١٥ دقيقة تطبيقاً للبروتوكول المتعلق بمكافحة العنصرية بعدما احتج فينيسيوس على وجود إهانة عنصرية بحقه من اللاعب الأرجنتيني نيكوليك جالانوكر برستياني. وشهدت الدقائق الأخيرة من المباراة تدخل مدربي الفريقين على أرض الملعب، فتم سحب مدرب بنفيكا جوزيه مورينيو بعد احتجاجه على الحكم. وثار رyal مدريد لخسارة القاسية أمام بنفيكا

A photograph of Roberto Mancini, the former manager of the Italian national team, captured in a moment of intense communication. He is wearing a dark navy blue suit, a white shirt, and a dark tie with small white polka dots. His mouth is open as if he is shouting or giving instructions, and his right arm is extended forward, pointing towards the field. The background is blurred, showing the stadium lights and the green of the pitch.

الرشد، من إعداد وتقديم حمد بن عامر الجهضي، ومسابقة «قيم» من إعداد أحمد بن مهنا الكندي، وبرنامج «قيمتنا حياة» من إعداد وتقديم الشيخ عبدالله بن علي الشحري وبيت كذلك على الإنذاعة العامة، والجزء الثالث من برنامج «من أنباء العربي» من إعداد وتقديم حمد بن سليمان الغرلي، وبرنامج «لطائف» من إعداد وتقديم الدكتور أحمد بن سالم البكري. وبرنامج «أحكام الصيام» من إعداد وتقديم الدكتور إبراهيم بن راشد الغمري، وبرنامج «أحكام التلاوة» من إعداد وتقديم أحمد بن سالم المولي.

برامج الإذاعة الإنجليزية

التراث الشعبي العماني والعربي بالأسلوب

إذاعة الشباب

البرامج التسجيلية

هافى مثلا، وفي الجنة، يحضر اللحم
 ويأتمهروا وعدا مختلفا، فإني أشاهد سلفا،
 سابقا تفسير الموقلة، الوردية، في إن شاء
 سابق يسبق الافتراق، بما يعنى غرائبية
 العلم الاسدي، كما تسهلها «الركشي
 واليداع» الخ، يفكره الارتباط بمنامات
 الآخر، ما يعزى البعد الحلمي في البناء.
 وخلفنا الدكتور من جبراس إلى أن
 هطل الطابع الحلمي يسهم في تفسير
 غياب النهايات المحكمة، وعدم تسمية
 الشخصيات، وتكرس أجزاء اللاتيقين،
 مؤكدة أن النصوص تلجأ مفتوحة على
 التأويل، وعمدة إبقاء القارئ في منطقة
 بين الحلم والواقع، حيث لا يكون المعنى
 نهائيا ولا الحدود واضحة.

مختلف. يعمق فكرة اللايقين والمُؤجل. ويتكرر هذا البناء في «الراخامية»، حيث يفصل كمال بين جنس يقيمَان في موقعين مختلفين داخل الدُفْءِ، وتنتهي القصة بـ اكتمال الدُفْءِ. وكان الانتظار ذاته هو الحب المركزي في «تقديله للمرأة الأخرى»، يتجاوز المأزق داخل البيت الواحد: الغرفة الخرساء الجديدة، والغرفة الخضراء بقيت شاهدة على حضور الزوجة الرافضة هذا التناوب يبرح شعورا بعدم التوازن ويجعل الدُفْءِ حاضرة بقوة تفوق الواقع، فتبدو الحية في مواجهة ظفيرة.

ولفتت: «منى حبراس» إلى أن غمغمة

■ جوجة الحارثي
تلقى نصا من
مجموعتها

«الطرف الآخر» يتكرر في المجموعة، في القصص التي تسردها امرأة أو التي تُروى من منظور رجل؛ إذ الآخر غير مكتمل التعريف، مراوغة، قابل للاستلاك اليقيني. كما أن الحامض معظم النصوص، يبدو مشروعاً ناقصاً مؤجلاً، لا يبلغ نهايته الحاسمة. ورأت أن هذا الشطى المفتوح ير

بطبيعة حلمية تلون عوالم الحياة
مشيرة إلى عبارات صريحة وردت في
القصص تحيل إلى الحلم بوصفها
مفتاحاً تأويلياً، فهي، «زيارة، تقول
الساردة:، «كنت أفسر داخل حلمي،
وعلى حلمي أن يمشي معي»،
وهو ما يفسر بنظرها حالة
التيه وعدم الاستقرار المنطقي عن
تفاصيل يمكن حسنها بامثال

قلق شعورا
 ة «زيارة»
 ية واحدة
 س بالتيه
 ن الطوابق
 نول المكان
 يقين، وفي
 شأنا والبلد
 الحضة»،
 ع والحلم،
 عيش وما
 غرم، فرغم
 فهد،
 د

أثناء تقديم رؤاهم في الجلسة

منه على ما نواجهه هنا هو: كتابة س
القولاب الجاهرة، وتفتتح
معبيرة جينية تعكس تح
المعاصرة
منه على ما نواجهه هنا هو: كتابة س
القولاب الجاهرة، وتفتتح
معبيرة جينية تعكس تح
المعاصرة
منه على ما نواجهه هنا هو: كتابة س
القولاب الجاهرة، وتفتتح
معبيرة جينية تعكس تح
المعاصرة

[illegible]

ة، ولفت إلى أن قصة «زيارة» تعد طول نصوص المجموعة، وتصدرها ويتناول التكثيف الدلالي وبناء التوتر. مجموعة لا تقدم «معاني جاهزة» أو في كتملتها، بل تتيج مساحات بيضاء يملأها ما يتوولاته، أما الحقيقة إذا السباق ليست معطى نهائيا، وأوضاعه قابلة لإعادة النظر، الأمر يجعل النص حيا وقابلا لقراءات عدة، وهذه النصوص تخلق من استقر التصور التقليدي للجنس الأدبي، وبر من كتابة تسعى إلى تقويض هذه الصرامة بين الأجناس، ما قد القارئ المعتاد على البناء القصصي، لكنها في المقابل تمنحه فرصة في إنتاج المعنى.

لكن ما يميز تجربة جوخة شي هو اشتغالها بالتفاصيل اليومية البسيط، بعيدا عن القضايا المباشرة، فالشكلة الوجودية، كما في هذه النصوص، تتبع من موقف عالير، أما زيارة حبيب، لكنها مأسلة الهوية والوجود ونظرة... واختتم مداخلته بالأكاذيب على مجموعة لا تقدم حلا، وإنما تضع في قلب الإشكال، ليواجه أسئلته، شيديا بقدرته الكابتية على التفاصيل العابرة إلى يؤد دلالية تكشف هشاشة العلاقات الإنسانية، داهنا.

السرد
عن عبرات المذكورة جثة المحاري من
ما لبثت الليل الزبير والنشاد والخصور،
أن تغديرها للقراءات التي قُدمت
نصوبها كما قالت بعدها نصا
لجموعة بعنوان «الثقة الوردية»،
لك قدم الأستاذ الدكتور عبد الغني
أساتذ التد المعاصر بكلية الآداب
وم الاجتماعية بجامعة السلطان
ورفته هو أنطولوجيا المحكي
وبية اللغة القصصية، وأسهل بارة
لته بإشارة إلى أن المقاربة التي
ما تتلحق من الطابع الأنطولوجي
موعة، مبرزا هيمية «المحكي، مركز
في البناء الهيدني»، واعتبر «بارة» أن
في هذه التجربة ليست أداة محايدة،

متابعة - فيصل بن سعيد العلوي

شهدت قاعة بيت الزبير مساء أمس الأول ضمن سلسلة «كتائبهم» مناقشة للمجموعة القصصية: «ليل ينسى» وداعه، للكاتبة العُمانيّة جوخة الحارثي. تحدث فيها الأستاذ الدكتور أحمد يوسف استاذ النقد الأدبي المشارك بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس، والأستاذ الدكتور عبد الله بارة استاذ النقد المعاصر بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس، وأدارت الجلسة الحوارية الكاتبة المذكورة - مني حبراس بحضور نوعي من الأكاديميين والمهتمين بإشفاق السريدي.

واستهل الدكتور أحمد يوسف استاذ النقد الأدبي المشارك بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس الجلسة بقراءة تحليلية وكزت على حضور الشخصيات السانائية في المجموعة، مشيراً إلى أنها تتصدر الفضاء السريدي بحثاً عن تجسير العلاقات وتحقيق التواصل، غير أنها سرعان ما تجد نفسها محاصرة حيث وصفه بـ «المعامرة الداخلية»، للذات، فيما تتكشف المخاوف والهواجس ويبرز الآخر بوصفه مصدر قلق وضغط وجودي.

وأوضح أن قصة «ليلة» تمثل النموذج الأبرز لهذه الرؤية، إذ تتحول رحلة بسيطة لمرأة إلى مسار داخلي متقلب بالتوتر والخيبات، فاصدور عني طوق البناية الأربعة يشكل استعارة مصفرة للعالم والحركة التي صعدوها المتغير، حيث تتناثر العواطف كلما تقدمت خطوة نحو غايتها... وأن النص لا يتشغل بطرد تفاصيل الزيارة بقدر ما يركز على رصد الانفعالات الدقيقة والاحاسيس المتقلبة زمن من محبوس، ما يخلخل أفق توقع القارئ الذي ينتظر وقائع الحدث، فيجد نفسه أمام مساحة فنية مفتوحة، حيث بدأ اختيار زمن الزيارة - بين الضحى أو العصر - يحمل دلالة نفسية مرتبطة برغبة البطلنة في تضادي أن يراها أحد، بما يعكس اضطرابها الداخلي.

وتوقف الدكتور أحمد يوسف عند قصص أخرى من المجموعة أبرزها شيمة الحضور والغيباء، والاحتواء المتواصل بين شخصيات تتحرك في عوالم مزجية ولغوية

استراتيجية الصحافة



Thursday 19 February 2026 - Issue No15833

الخميس غرة رمضان ١٤٤٧هـ الموافق ١٩ من فبراير ٢٠٢٦م العدد ١٥٨٣٣



فتاوى

يجيب عنها فضيلة الشيخ د. كهلان بن نيهان الخروصي
مساعد المفتي العام لسلطنة عُمان



د. محمد بن هلال الكندي
رئيس مركز استشارات علوم الأرض

صخور الأفيولايت في جزيرة مصيرة ورأس مدركة



تتميز جزيرة مصيرة ورأس مدركة على الساحل الشرقي لسلطنة عمان بوجود صخور الأفيولايت المميزة بقممها الصغيرة والمدمبة ولونها البني أو الأخضر الداكن. هذه الصخور، التي تعرف علميا باسم «أفيولايت مصيرة»، تميزا لها عن أفيولايت شمال عمان، تغطي مساحات واسعة من الجزيرة وتمتد كذلك على طول ساحل رأس مدركة، لتشكل مشهدا جيولوجيا فريدا يلفت نظر الزائر قبل التخصص، فيجبره أن تطأ قدمك تلك الأرض، تشعر وكأنك تقف على صفحة من كتاب تاريخ الأرض، كتاب كتب بلغة الصخور والنار والمحيطات السحيبة.

تمكن الأهمية العلمية الكبرى لأفيولايت مصيرة في أنها تمثل جزءا من القشرة المحيطية للمحيط الهندي، أي أنها في الأصل كانت قاعا لمحيط عميق قبل أن ترتفع وتستقر فوق اليابسة بفعل الحركات التكتونية الهائلة. فالمحيط الهندي يتوسطه صدعا عظيما يمتد بين شبه القارة الهندية والجزيرة العربية، وهو جزء من منظومة الصدوع العالمية التي تعرف بظهور وسط المحيطات في هذه المناطق تتباعد الصفائح الأرضية عن بعضها، فتندفع الصهارة من باطن الأرض عبر شقوق عميقة، مكونة حواجز وأنابيب نارية تتصلب لاحقا لتشكل صخورا بازلتية وجابروية، وتظهر أحيانا على هيئة كرات متداخلة تعرف بالوولاند البركانية، وهي من العلامات المميزة لتكون الصخور تحت سطح البحر.ومن رحمة الله بالإنسان أن معظم هذه العمليات البركانية المنيفة تحدث في أضعاف البحار، بعيدا عن العمران، لكن في حالة مصيرة، شاعت الطبيعة أن ترتفع هذه المقاطع المحيطية إلى السطح قبل نحو ٦٠ مليون عام، لتصبح جزءا من محافظة الوسطى، وهكذا اعتلت صخور الأفيولايت، ومعها صخور رسوبية حمراء اللون ترسبت في قاع المحيط الهندي، هذه المنطقة لتشكل شريطا صخريا يمتد لعشرات الكيلومترات على طول السواحل، مانحا الشاطئ لوحة طبيعية مغايرة لما

اعتدناه من رمال ذهبية فقط.

ولا تقتصر القصة على هذه الصخور الداكنة القادمة من أعماق المحيط بل تتواصل فصولها مع صخور رسوبية جيرية فاتحة اللون ترسبت قبل نحو ٢٠ مليون عام، عندما غمرت البحار الضحلة أجزاء من المنطقة. تشكل هذه الصخور هضابا ممتدة على جوانب الساحل، وتغطي في بعض المواقع قمم الأفيولايت الداكنة، في مشهد جيولوجي بديع يعكس تعاقب الأزمنة وتغير البيئات من محيط عميق إلى بحر ضحل ثم إلى يابسة مكشوفة، هذا التباين بين اللون الأخضر والبني الداكن للأفيولايت، والأحمر للصخور المحيطية العميقة، والأبيض الكلسي للهضاب الأحدث، يصنع تناغما لونيأ نادرا يضيف على المكان سحرا خاصا.

بالنسبة للباحثين وطلبة علوم الأرض، تمثل مصيرة ورأس مدركة مختبرا طبيعيا

مفتوحا لدراسة مكونات الأفيولايت وطرق تكونها في سياق المحيط الهندي تحديدا، وهو أمر يختلف في تفاصيله الجيوديناميكية عن أفيولايت شمال عُمان المرتبط بمحيط التيشيس القديم. إن القدرة على لس صخور كانت يوما ما على عمق آلاف الأمتار تحت سطح البحر تمنح العلماء فرصة استثنائية لفهم آليات تباعد الصفائح الأرضية وتكون القشرة المحيطية، بل وحتى استكشاف الإمكانيات المعدنية المرتبطة بهذه البيئات.

أما لغير المتخصصين، فإن جاذبية المكان لا تقل إثارة فشواطئ مصيرة ورأس مدركة لا تروى فقط قصة جيولوجية عميقة، العميقة، والأبيض الكلسي للهضاب الأحدث، يصنع تناغما لونيأ نادرا يضيف على المكان سحرا خاصا.

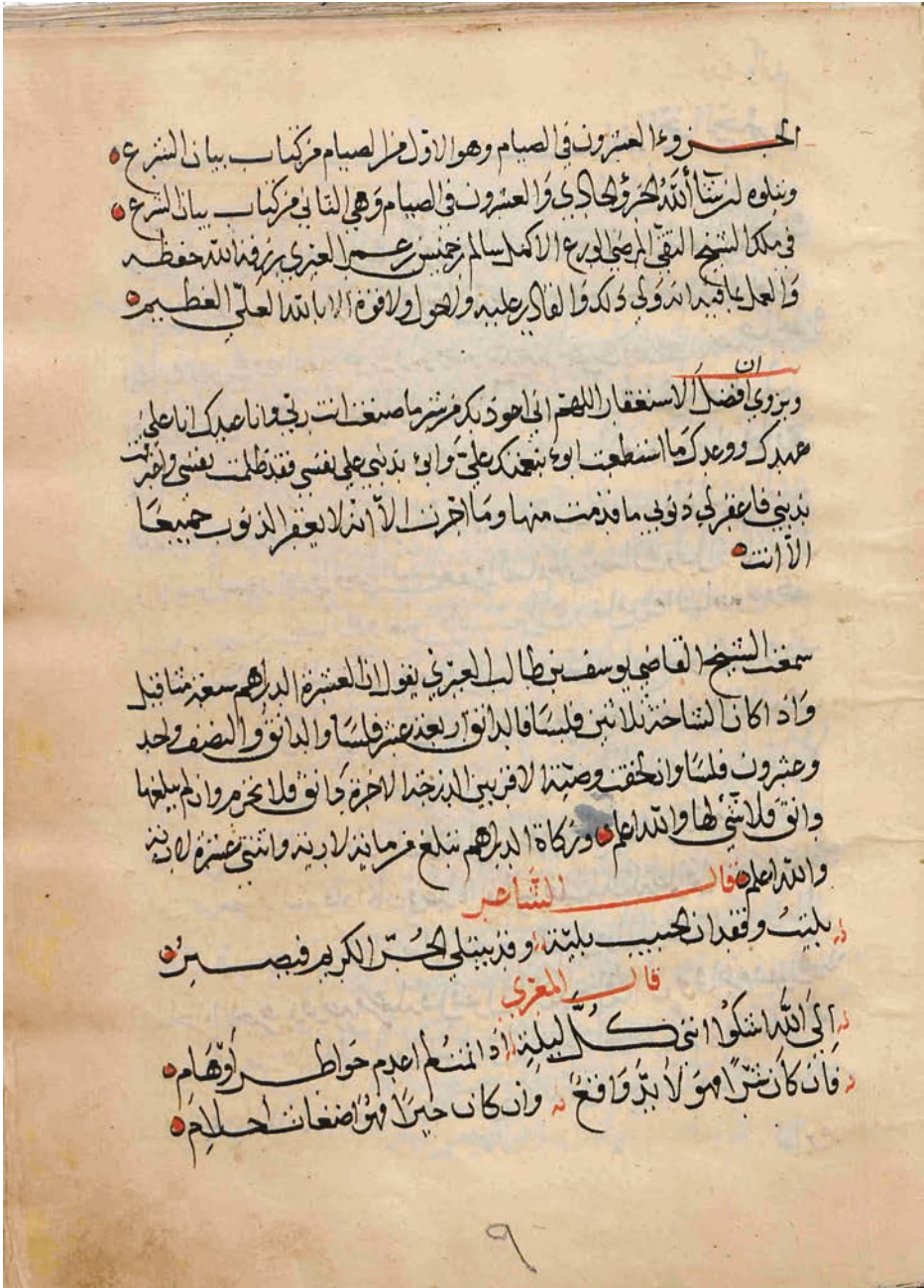
عام في مشهد طبيعي مهيب، وإلى جانب هذا الارث الطبيعي، تحتوي المنطقة على شواهد أثرية تعود إلى العصور البرونزية المبكرة، مما يضيف بعدا إنسانيا إلى المشهد حيث عاش الإنسان القديم على أرض تشكلت من قاع محيط سحيق.

إن أفيولايت مصيرة ورأس مدركة ليست مجرد تكوينات صخرية صامتة، بل تجد الزائر نفسه أمام مشهد يجمع بين العلم والجمال والتاريخ في آن واحد، إنها دعوة مفتوحة للتأمل في عظمة الخالق، وفي رحلة الأرض الطويلة التي ما زالت فصولها تكتب حتى اليوم.



محمد بن عامر العيسري
باحث في التراث العماني

عن حركة النص التراثي



يترأى للسواد الأعظم من الناس أن النص التراثي مجرد من أي شيء آخر سوى موضوعه، فالنص الكلامي مثلا، أو الفقهي، أو الأدبي أو العلمي أو التاريخي إنما هو محصور في دائرة ذلك الموضوع المعني به ولا يتجاوز إلى سواء، هكذا هو التخيل عند من لم يعمق النظر في النص التراثي ويرجع فيه البصر كوة بعد كوة. والحق أن التراث العربي الإسلامي ميدان فسح بين ما يعرف اليوم بالنص الإبداعي والنص الوظيفي، وفي تضاعيف هذا وذاك تختبئ إضاءات وإشارات قد لا تكون من صلب موضوع النص، وحيث إنه بالمثال يتضح المقال فقد نستطيع كتابة طرف من ترجمة مؤلف لم يُترجم له من قبل باقتناص ما نقله في مؤلفاته عما يتصل بحياته ومسيرته، نصريحا كان ذلك أو إشارات في ثنايا نصه. وبالمثل تخزن كتب الجوابات والنوازل الفقهية كثيرا من أخبار حياة الناس في مختلف العصور، زد على ذلك تداخل العلوم التجريبية والعلوم الإنسانية في بعض البحوث التي قد تنقل صورة متخيلة عن الطبيب الفقيه أو الفلكي الشاعر أو حتى العامل المتعلم المتزود بشيء من المعارف المتقولة على نحو ما حكاه الفقيه أبو سليمان محمد بن عامر بن راشد الموالي (ت: ١١٩٠هـ) من أنه أخذ علم الموازين عن رجل كان يعمل جَدَاعًا أي يقطع جذوع النخل المستعملة في البناء.

ونقتصد في هذه السلسلة من المقالات الالتفات إلى خبايا من زوايا التراث العماني، سواء أكان النص من متون الكتب أو من زياداتها، أو مما على طرر المخطوطات من تقييدات وحواشي، بغية اكتناه الجوانب الحضارية في النص من أفاط واصطلاحات، وأعلام وأسماء، وتواريخ تنبئ عن تطورات في حياة الناس. والنص في التراث العماني طبيعته متحرك بين فنون شتى، ونمثل لذلك بما نقلته المطوَّلات الفقهية من نصوص في الطب والفلك والرياضيات من جهة وفي علوم إنسانية نحو الفلسفة والأدب والاجتماع من جهة أخرى، على نحو ما نراه من نصوص متفرقة في كتاب الضياء لشمسة بن مسلم العوتبي (قده) وفي كتاب بيان الشرع لأبي عبدالله محمد بن إبراهيم الكندي (ت: ٥٠٨هـ). ولتلفت في هذه السلسلة كذلك إلى شيء مما يقيد النسخ أو من طالع المخطوطات بعدمه وقيد على طررها شوارد أو فوائد أو تواريخ، وبهذا لتلفت إلى ما يصاحب النص التراثي في شكله المخطوط لكنه يتخلف عنه عند الطبع والنشر، إذ من العلوم بدهاية في مفردات تحقيق التراث أن كل ما هو خارج عن متن الكتاب لا يلتفت إليه إلا بقدر ما يقدم ضبط النص، فيبقى الكثير من التقييدات والزيادات والفوائد رهينة المخطوطات حتى يأتي من يكشف عنها النقاب وينقذ بعضها عن الغبار، ومثال ذلك التقييدات التي نراها في الصورة المرفقة لصفحة عنوان نسخة للجزء العشرين من كتاب بيان الشرع، ففيها عنوان الكتاب، وقيد تملك، ورواية في فضل الاستغفار، وفائدة في النود والأوزان، ومختارها شعرية.

■ ■ ما أهم الأعمال التي ينبغي للمؤمن ألا يفغل عنها عند استقباله لشهر رمضان؟

■ ■ أهم الأعمال في استقباله لشهر رمضان هو أن يتخلص المسلم من الذنوب والمعاصي، أن يبادر إلى التوبة، وألا يسوف وينتظر دخول رمضان، صحيح أن رمضان شهر المغفرة وهو شهر الرحمة، وقد أودع الله تبارك وتعالى فيه من الفضائل والعطايا ما لا مزيد عليه، لكن هذه المعاصي والذنوب التي يتكلس بها الفرد قيود تكبله، فما لم يطهر نفسه بحسن المتاب إلى الله تبارك وتعالى فإن هذه القيود تسجره وتمنعه من الإقبال على رمضان بما فيه من نضجات وبركات، وبما أودع الله عز وجل فيه من عطايا يريد أن يأخذ منها وأن يغتنم الكنوز المودعة فيه.

سيجد أن هذه المعاصي والآثام تكبله، وسبب ذلك غشاوات في القلب، وإذا أظلمت النفس من الداخل فإنه يصعب قيادها، وإن حاولت في أول الأمر في مطلع الشهر أن تقلد الغير وأن تسير مع الركب، مع ركب المجتمع في شهر رمضان، إلا أنها لا تلبث أن تنكسُ وأن تنقلب على عقبيها للأسف الشديد، ولذلك فإن في صدارة ما يحتاج إليه المسلم إبان استقباله لشهر رمضان المبارك هو أن يتطهر من المعاصي والذنوب، وألا يؤخر ذلك، بل يبادر، وهذا أمر لا يحتاج إلى طقوس، وإنما عليه أن يستحضر انكسار القلب، وأن يعزم على ترك ما هو فيه، وأن يستغفر ربه تبارك وتعالى، ويعدم على ما أتاه، وأن يتوب إلى الله تبارك وتعالى.

فإن كان عليه حق لله تبارك وتعالى بادر إليه، وإن كان عليه حق مكظمة لأحد من الناس فإن عليه أن يؤدي هذه المكظمة ليستبرئ ذمته، إذا فعل ذلك حيثئذ سيجد أن رمضان هذا الشهر الذي سيستقبله مليء بالخيرات والبركات والفضائل، رمضان هو الذي يعطي العباد، يعطيهم من الفضائل التي جعلها الله تبارك وتعالى فيه، فهو شهر الصيام، هذه العبادة الجليلة التي تربي النفوس وتخلصها من الشهوات ومن الشبهات، وتحقق فيها معنى العبودية الخالصة لله تبارك وتعالى، تظهر له قصد ونية، سيجد أن رمضان هو شهر القرآن كما قال ربنا تبارك وتعالى: شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، عرف رمضان بأنه الشهر الذي أنزل فيه القرآن، وهو شهر الدعاء لأن السياق الذي ورد فيه ذكر الصيام في سورة البقرة ورد فيه قول الله تبارك وتعالى: وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان، ولأنه شهر ليلة القدر التي هي خير ليلة على الإطلاق، خير من ألف شهر كما قال ربنا تبارك وتعالى، فهو شهر الدعاء، وهو شهر ليلة القدر، هو شهر الاعتكاف، أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائك، هذه الآية التي كانت في ختام آيات الصيام ورد فيها ذكر الاعتكاف، هذه الغائم كلها هي من العطايا المودعة في شهر رمضان، فلي الكلف أن ينظر ما الذي يستطيع أن يأخذه، أن يغنمه من هذا الشهر المبارك الفضيل.

هذا على المستوى الفردي، لكن هناك معنى آخر لا ينبغي لنا أن نهمله، وهو استحضار معنى الانتماء إلى الأمة، نعم ذلك أن من مقاصد العبادات لا سيما الفرائض تحقيق معنى الأمة، فنحن أمة أكرمنا الله تبارك وتعالى بهذا الدين العظيم، هذا الدين الحنيف السمع الذي يربي النفوس على الكمالات البشرية، ويحميها على الفضائل وعلى العبودية الحقبة الخالصة لله تبارك وتعالى، ويصوغ منها أمة تقدم للعالم كله نموذجاً في الأخلاق والآداب، في حسن الصلة بالله تبارك وتعالى، في التطلع إلى اليوم الآخر، في معرفة أن الحياة ما هي إلا دار عبور، وأنها تعمّر بالصالحات والطاعات، وفي إقامة هذه الحياة كلها على معاني الفضيلة وعلى كرامة هذا الإنسان، وعلى صون حقوق هذا الإنسان، وعلى الترفع والتسامي عن الشهوات والحيوانية والطبعية والإبليسية، وكل ما يلف لها من الرذائل والقبايح والمستحجات.

هذه الأمة تثبت للعالم أنها خير أمة أخرجت للناس، تثبت ذلك بأفعالها، بعباداتها، بصومها، بتمسكها بأخلاقها، بأفعالها وأقوالها، بدعوة الناس إلى الخير، بهذه الرسالة العظيمة التي جاءت بها، والعالم اليوم كما لا يخفى

على أحد، دون دخول في تفاصيل، في أمس الحاجة إلى أن يجد مثل هذه المجتمعات، إلى أن يجد مثل هذه الأمة، لأنه فقد الأمل فيما سوى أهل هذا الدين من أن يمكن أن يحافظوا على شيء من المعاني الإنسانية والفضائل وكرامة هذا الإنسان واحترام هذا الإنسان بمكوناته من عقل وعاطفة وروح وجسد، فقد الأمل من سائر الملل والأديان، ولم يبق إلا هذا الدين، فعلى أهل الإسلام أن يثبتوا أنهم جديرون بهذه المسؤولية، وأنهم يتحملون هذه الأمانة، ولا يفعلون ذلك إلا بحسن أدائهم للعبادات، وبتماسكهم، وبإغتمام ما أودعه الله تبارك وتعالى في شهر رمضان من فرصة للتأخي والتراحم والتعاطف، ونبذ أسباب الخصومات والنزاعات والشقاق والتنازع والاحترا ب فيما بينهم. أن تكون لهم كلمة واحدة، وأن يكونوا صفا واحدا، وأن يجتمعوا على ما يجمعهم من الخير والهدى والرشد، وأن يبنذوا ما يكاد بهم مما يضعفهم ويورثهم الذلة والهوان، هذا المعنى الجمعي للصيام لا بد أن يكون حاضرا، فرمضان فرصة لكل ذلك على المستوى الفردي بما فيه من الأسرة والمجتمع الصغير، وعلى مستوى الأمة بما فيها من مجتمعات المسلمين ومن شعوب المسلمين في كل البقاع، والله تعالى أعلم.

■ سؤالي يتعلق بقضاء رمضان الفائت، وخاصة من قبل النساء اللواتي كنا مريضات أو في أثناء ولادة أو كانت في ظروف معينة، وكذلك الرجال، فما هو حكم عدم القضاء في الأيام الماضية؟ وكيف يتم التصرف؟

■ ■ أولا لنحذر المسألة: إن الناس ممن لزمهم القضاء لعذر في صوم رمضان فأفطروا فلزمهم القضاء، أما لمرض أو سفر، ففي هذه الحالة كان الواجب عليهم أن يبادروا إلى قضاء رمضان. لكن من الناس من يلازمه العذر، فيعتد به المرض فلا يقوى على القضاء بين الرمضانيين، ومن الناس من يسهو وينسى فلا يتذكر إلا إبان دخول شهر رمضان أو قبله بيوم أو يومين، مع أن الأيام التي عليه هي أكثر من ذلك، هؤلاء معذورون باتفاق أهل العلم، ولا شيء عليهم إلا القضاء بعد خروج رمضان الحالي إن استطاعوا، نعم إذا القضاء دين في ذمتهم، يؤدون هذا الدين حينما يستطيعون بعد خروج رمضان الآتي، جميل.

وصنف آخر من الناس هم الذين يهملون، يرتفع العذر الذي أبيع من أجله الإفطار في رمضان، ولكنهم تهاونوا وتكاسلوا حتى دخل عليهم رمضان القادم، هؤلاء في أمرهم خلاف، فطائفة من أهل العلم يقولون بأن عليهم القضاء بعد خروج رمضان مع التوبة والكفارة أو الفدية، بعضهم يعبر بالكفارة وبعضهم يقول الفدية، وهي إطعام مسكين، فيجمعون مع التوبة بين القضاء والفدية.

وهذا قول طائفة غير يسيرة من أهل العلم، وطائفة أخرى يقولون بأن عليهم التوبة ولكن لا فدية عليهم، فتراهم ذمهم بالقتضاء فقط، وهذا القول هو الذي عليه الفتاوى لأنه أرجح، فعليهم التوبة الفارقة؟ الفارق وتعالى مع القضاء، ولا دليل على لزوم الفدية أو الكفارة عليهم، فأموالهم معصومة ولا يمكن أن يقال بالأخذ منها إلا بدليل شرعي.

وربنا تبارك وتعالى يقول: فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر، إذا ما الفارق؟ الفارق في التوبة، بين الصنف الأول والصنف الثاني، وينبغي للمسلم أن يحرص على أن يبادر إلى القضاء قبل أن يدخل عليه رمضان القادم، فقد كانت أمهات المؤمنين رضوان الله تعالى عليهن كما روت السيدة عائشة أنها كانت تؤخر القضاء إلى شعبان، فدل ذلك على أنه لا ينبغي أن يدخل الشهر الآتي قبل أن يقضي الكلف ما عليه.

ولما كانت تؤخر قضاء ما عليها إلى شعبان لأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يكثر من الصيام في شعبان، فكانت رضي الله تعالى عنها تقضي ما عليها في شعبان إذا الخلاصة أن على من وقع مثل ذلك أن يعذر أو بدون عن ذلك مع يقضي، وإن كان بدون عذر فإن عليه مع القضاء أن يتوب إلى الله تبارك وتعالى، ويكون قضاؤه بعد أداء صيام رمضان الحال عندما يستطيعون ويتمكنون من ذلك، والله تعالى أعلم.





Thursday 19 February 2026 - Issue No15833

الخميس غرة رمضان ١٤٤٧هـ الموافق ١٩ فبراير ٢٠٢٦م العدد ١٥٨٣٣

ذخائر المحبرة العمانية (1)

يحكي الشيخ الناصر المرموري:

أنه كان في زيارة لدولة الكويت بصحبة الشيخ على يحيى معمر، التقى هناك بالمشرف على موسوعة الفقه الإسلامي على المذاهب الثمانية، العلامة مصطفى الزرقا، فطلب منهم مراجع ليكتب عن المذهب الإباضي، فتم إرسال كتب من عمان والأقطار الغربية، وبعد عامين زار الشيخ المرموري فذهب ليطمئن أن الكتب وصلت. فقال له العلامة الزرقا: وصلت، لقد طالعناها وجدت فيها فقها غزيرا مبنيا على أصول، ولكنكم جئتم على أنفسكم، وجئتم على الناس، جئتم على أنفسكم لأنكم لم تنشروا هذه الكنوز حتى تدفعوا عنكم ما اتهمكم الناس به، وجئتم على الناس بتركهم واستنهم تقع فيكم اتهامها وكذباً.

فقال له المرموري: سابقا الناس لا تقرأ لنا، واليوم طالما أن هناك أنصافا، سنغرق مكتباتكم بكتبنا.

ثم عاد المرموري وتفكر كيف له أن يفعل ذلك.. ثم قابل السلطان قابوس، وحكى له ما صار له، فقال له لقد خصصنا وزارة لذلك.. واجلس مع السيد فيصل بن علي، يقول المرموري «وفعلنا خطوا خطوات جبارة في طباعة التراث»، وكانت الكتب بعد طباعتها ترسل إلى هنا وهناك...

فرحمة الله على أولئك الأفذاذ، الشيخ المرموري والسيد فيصل بن علي والسلطان قابوس.

(٢)

حين أراد الله سبحانه أن يخاطب الإنسان، اختار الحرف سفيراً فوق العادة، اختاره ليحمل وحيه وتوجيهه. ثم اختار «الكتاب، معجزة أخيرة لخاتم أنبيائه. وحين أراد سبحانه أن يفتتح أول الوحي، كان الافتتاح بـ«اقرأ».

أثم يخطر ببالكم ثم لم يقل: صل/ صم، رُك/ أنفق...

لأن القراءة مفتاح الوعي، ومن الوعي يرتقي السعي، ومن السعي تبني الحضارة وتحقق الهوية. فكانت الآيات الخمس الأول من سورة الملق (اقرأ باسم ربك الذي خلق) اقرأ لتعرف ربك ودينك (خلق الإنسان من علق) اقرأ لمعرف نفسك مواهبك وتنمي ذاتك (اقرأ وربك الأكرم) اقرأ ليفتح الله لك باب المكرمات والكرامات، ليكرمك بما لا تتصور من المعارف والأفكار والأنوار والأسرار (الذي علم بالقلم) اقرأ لتعرف الكتابة السامية النبيلة (علم الإنسان ما لم يعلم) اقرأ لتعلم ما لا تعلم، تنهض ما يدور حولك

بين دفتين

إذا كان الشاعر الإيطالي دانتي أليجييري مؤلف الملحمة الشعرية «الكوميديا الإلهية» قد تأثر بكتاب «رسالة الغفران» لأبي الغلاء المري، وهي رسالة تصف الأحوال في الجنة والنار والشخصيات هناك، فيبدو أن الكاتب المفكر د. مصطفى محمود قد تأثر بالمعلمين معاً، إذ أتبع النهج نفسه في كتابه «المسيح الدجال»، الذي هو عبارة عن مجموعة قصص، تنصدها قصة المسيح الدجال، التي هي أقرب إلى أن تكون رواية قصيرة أو قصة طويلة.
أثار هذا الكتاب إشكالية كبيرة، وهي إدخال مصطفى محمود الناس الجنة وآخرين النار، حسب مواقفه الخاصة من تلك الشخصيات.
قدم المؤلف في مقدمة الكتاب تبريراً لخطوته تلك، بأنه لم يكن في يوم من الأيام رجل دين، بل هو فنان دخل إلى رحاب الدين من باب الفضل الإلهي، ومن باب الحب والافتقار وليس من باب الأزهري، «فما أنا بالعالم، ويخطئ من يقرأني على أنني عالم؛ بل أنا مجرد فنان محب ينتهي دوره عند إثارة حب الحق والحقيقة في قلب قارئه، وفي هذا فليحاسبني القراء والنقاد ولا أكثر»، ومع ذلك فإن النقاش عن المسيح الدجال لم ينته، وفتح حوارات عديدة حول إدخال الناس الجنة وآخرين النار.

الثابت أن الناس دائماً ينظرون إلى من حيونهم بأنهم صالحون، وإلى من ييغضونهم أو لا تتوافق آراؤهم مع آرائهم بأنهم طالحون؛ حيث يعطي كل إنسان نفسه حق الحكم على الناس من منظوره الخاص، وينطبق هذا الأمر على مسألة «الترحم» على الأموات، إذ يشدد البعض بأن ذلك خطأ ولا يجوز، فيما يرى الآخرون أنه لا بأس من ذلك، لأن المتوفى بين يدي ربه الآن، وهو أعلم به ولا نعلم بماذا حُتم له.

يبدأ مصطفى محمود قصته أو روايته «المسيح الدجال»، بداية سريعة لا يطيل في مكوث المسيح في الحياة الدنيا، فهو كان عابداً زاهداً مختلياً في زاويته لا تهتمه الدنيا ظاهرياً في شيء، لكنه في داخله كان محباً للدنيا عاشقاً لها، وكان في علم الله السابق من الأول أن الرجل فاسق، رغم صلاته وصومه وعبادته؛ لذا جاءه الشيطان

من الظواهر والمظاهر والأفكار والأسرار.

(٣)

يشبه هنري ميللر في كتابه «الكتب في حياتي»، لقاءه بالكتب باللقاءات العظيمة والحميمية. أما الشاعر الأرجنتيني «البديع، خورخي لويس بورخيس فيقول «أنا الذي تخيلت دوما الجنة على شكل.. مكتبة». وحين سئل فولتير عن يسود الجنس البشري، قال الذين يعرفون كيف يقرؤون. ويقول الأديب

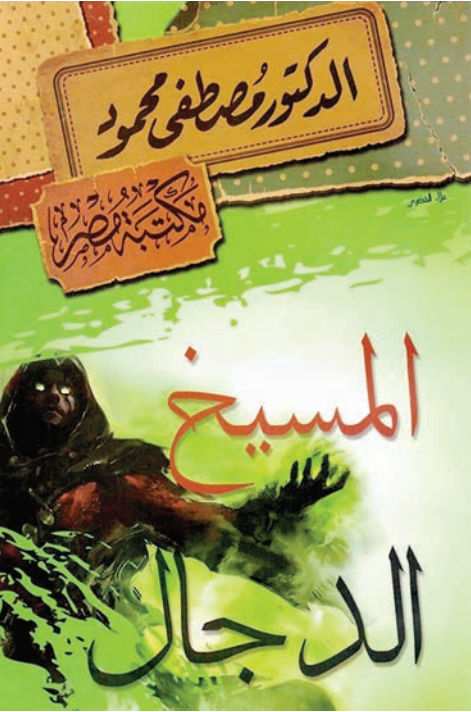
«عباس محمود العقاد»: «لست أهوى القراءة لأكتب، ولا أهوى القراءة لأزاد عمراً في تقدير الحساب، وإنما أهوى القراءة؛ لأنّ عندي حياة واحدة، وحياة واحدة لا تكفيني، والقراءة هي التي تعطيني أكثر من حياة؛ لأنها تزيد هذه الحياة من ناحية العمق». ويقول الرئيس الأمريكي جيفرسون «الذين يقرؤون هم الأحرار، لأن القراءة تحرير من الجهل والخرافة وهما ألد أعداء الحرية». ونحن نعيش اليوم عالماً تتقدم فيه المعارف



مصطفى محمود .. والمسيح الدجال

إنه رجل طيب ولكن مأخذنا عليه كثيرة.. فهو رجلٌ عجيب الأحوال، تراه في حياته يصلي ويصوم ويتزعم بالآداب والوصايا، ثم تقرأ كتبه فلا تجد أثراً لوجود الله، وإنما تطالع عالماً مادياً يأكل بعضه بعضاً، وغرق في ظلمة من الشرور والظالم، ليس فيها بصيص نور. فزي روايته «الطريق، ترى الله عبارة عن أب وهمي لا وجود له، وفي روايته «أولاد حارتنا» يجلس العلم والعقل مكان الله. ثم إن محفوظ يأخذ الفارئ إلى دومة من الانفعال الرافض بدرجة تدفع به إلى الغضب البهيم، وإلى الرغبة في تهديم كل شيء، ثم لا يفصح عن موقفه ولا يقترح حلاً ولا يعلن أيولوجية معينة، وإنما هو يبدو دائماً غاضباً على كل شيء.. ووجه العجب في صاحبكم وما يدعوني دائماً إلى التساؤل كلما قرأته، إنه إذا كان يصلي ويصوم، وإذا كان اقتنع بالدين منهجاً وحلاً، لماذا لا يبدو هذا الحل في رواياته؟ سأل المسيح مالكا: وماذا تظن آخرته؟ قال: «العبرة بالخواتيم، ولا نرى بماذا ختم له، ولعله تاب وأتاب وأقلع عن هذه السكة الباطلة التي كان يسير فيها، ولعله في آخر مؤلفاته قد قال شيئاً آخر..

يقول مالكا: «نجوم الدنيا ليسوا نجوم الآخرة.. وكم من نجم في الدنيا مشى خلف جنازته خمسة ملايين وبكاه الباكون وانتحروا على نعشه، ثم هو الآن تكرة لا ذكرى له ولا اسم، في أسفل سافلين.. وكم من ناس عاشوا لا يدري بهم أحد، وماتوا لم يش خلفهم ثلاثة، وهم الآن في الجنة، لهم معراج وشفاععة، وإذا كان دانتي أليجييري في «الكوميديا الإلهية» -باعتباره نصرانياً متعصباً- يرى أن الرسول صلى الله عليه وسلم في قعر جهنم، فإن مصطفى محمود يرد على ذلك الزعم؛ فعندما يسأل المسيح: ترى من هو نجم نجوم الجنة؟ فيجيب مالكا: «هو محمد عليه الصلاة والسلام، المعارف الكامل، والعبد الكامل، الذي كان كلما ازداد معرفة ازداد عبودية، ذلك هو شمس شمس الجنة، وله جنة خاصة به وحده هي جنة الوسيطة.. وله الشفاععة العظمى».



والسلبية، وهي المواقف المعروفة عنه؛ فقد كان الدكتور صديقاً مقرباً من الرئيس السادات الذي عرض عليه الوزارة مرتين إلا أنه رفضها، ورغم أن مواقف مصطفى محمود من الكيان الإسرائيلي والصهيونية كانت مشرقة، وله الكثير من الكتب المقالات في هذا الجانب، إلا أنه لم ينتقد السادات في خطوته التي سميت بالمبادرة

وقد صلب منظره مع إسرائيل. وإذا كان مصطفى محمود يجزم في كتابه بأن عبد الناصر في النار، فإنه احتار في مكان نجيب محفوظ؛ ففي جولته في جهنم، سأل المسيح مالكا عن محفوظ، فقال مالكا:

أسئلة حتمية لصالح



د. سالم بن سعيد البوسعيد
باحث في الثقافة والأدب

على رأسه قرآني وقال لي: قلت لك أنا أكفيك إطفاء السراج فاذهب، فقلت له: يا سيدي ذهبت فتمت في بيتي والله! جئت لصلاة الفجر، قال الإمام: سبحان الله! ما شعرت بنهاب الليل، قال الرجل: فترك الكتاب.

(٥)

التمثال بحاجة إلى من يلمسه ليشعر بجماله، واقتصادية بحاجة إلى من يسمعها ليعرف روحها ويتذوق موسيقاها، وكهف الذائبة بحاجة إلى من يمسح عنه غبار الزمن، وهذا ما تقوم به نحن الآن، حين نشرك خاتم التاريخ والذاكرة، فيخبر «سفر الأسفار، ليأخذنا إلى تلك الأخبار التي انبثقت من محابر عمانية. تلك الأسفار العلمية واللوحات الأدبية والمعارج الروحية. نرحل إلى ذاكرة الحبر ودقق أعلامه، رحلة مشحونة بالحياة والفكرة، مليئة بالأمال والتحديات.

نزور صفحات الكتب، نفتح مندوسها العريق، فنسكروا روائع الحبر المعتقد، وكنوزه الفاتنة، وتعرض صفحاتها ليلق الحبر بالفكر، ويمتزج العقل بالقلب، ليملأ هذا الفضاء الواسع. لتخرج دفاثن تلك الأسفار من رحم التاريخ، نبزرها، نعوا ليس لنا طاقة بإبرازها، بل حسينا أن نذكر بها، أن نبزر مفاتنها، لعل عريسا تتوق نفسه إليها. مع هذه الكوكبة من عابرة عمان، من علمائها، من أدباؤها، من مؤرخيها، من مفكرها، هؤلاء الذين سكرت الأرض بخمرة علمهم المقتة وأدبهم البديع، وملأت الفضاء أنفاس حروفهم الزاكية، فلا أقل من لحظة تحية وذكرى وامتنان.

××

الكلمة في هذا البلد ليست طفلاً بلا نسب، بل هي شجرة أصلها ثابت وفروعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها.. إنها تراث فكري وعاطفي واجتماعي وإنساني.. تراث يحمل نكهة عمان، وروح عمان، وعبق حاراتها وأزقتها، ومزاريب بيوتها القديمة، ورائحة سيلتها ومجالسها، وشجون أهلها، وفنون مبدعيها.

يحمل شمل سموخ نخلها الشامخ، وصفاء أفلاجها الدافقة، وأنفاس سوقها النابض حراكا وحركة.



زاهر بن حارث المحروقي
كاتب عماني مهتم بالشأن السياسي الإقليمي

لم يخل الكتاب من بعض الحكايات الطريفة، فأم كلثوم مثلاً قابلهما المسيح الدجال بين الجنة والنار، لأن الله لم يبت في أمرها بعد، وعندما طلب المسيح أن يرافق الرقاصة نجوى فؤاد والممثلة سهير زكي أو حتى الطربية شريفة فاضل، قال له مالكا: لقد ظلمت الفتيات، وما يدريك ربما يكون الله قد ختم لإحادهن بتوبة وقيل منها عملاً صالحاً تغير به مصيرها.. هنا نذكر المسيح أنه رأى في الجنة الطربية منيرة المهديّة وسأله عن ذلك، فقال مالكا: «تلك المرأة استحقت من الله الرحمة، فقد عاشت إلى أزدل العمر، وانتكس حالها ففقدت صوتهما وجمالها ومالها ودولتها وصبرت على بلاء الشيوخة، وتابت إلى الله توبة نصوحاً.. والله يقبل توبة التائبين..

لقد عبر مصطفى محمود عن آرائه الشخصية في شخصيات أثرت على العالم، وكذلك رأيه في المذاهب والفلسفات المختلفة مثل الشيوعية والاشتراكية والوجودية، وكان بإمكانيه -غفر الله له- أن يختار أسلوباً آخر بعيداً عن محاسبة الناس وإدخالهم الجنة والنار، فيهد من خصوصيات الله تعالى وحده. ما يؤخذ على مصطفى محمود -عامه- هو ميله إلى التكثار؛ فكتبنا ما يكرر نفسه في بعض الكتب، حيث تتشابه الأفكار وهناك، وهذا حدث مع كتاب «المسيح الدجال»، إذ بقية القصص هي وعظ تكرر في أكثر من شخصيات والمذاهب -حسب رأيه وتوجهاته- ولا يعاب في شيء إلا في الحكم على الناس بالجنة وبالنار. والخطأ الذي وقع فيه، كلفنا أو أغلبنا فعله في ذوات أنفسنا، وأن كنا لا نصرح بذلك، ونسأل الله العفو والعافية.





جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات، مع فرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل أو الصباح الباكر على أجزاء من محافظتي جنوب الشرقية والوسطى، واحتمال تصاعد الأتربة بفعل الرياح النشطة على المناطق الصحراوية والمخشوفة.

حركة الرياح

تهب على معظم سواحل سلطنة عُمان رياح شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، تكون نشطة أحياناً على سواحل بحر العرب، وتهب على بقية المحافظات رياح جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة، تكون نشطة أحياناً على أجزاء من محافظتي الوسطى ووظفار.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على معظم سواحل سلطنة عُمان، ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر ونصف المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	لـزوي	صور	إبراء
19	25	17	26	30
27	19	29	17	16
هيمـه	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
18	31	13	26	26
29	16	103	18	18

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.mmt.gov.om

الخميس غرة رمضان ١٤٤٧هـ الموافق ١٩ من فبراير ٢٠٢٦ العدد ١٥٨٣٣

Thursday 19 February 2026 - Issue No 15833

نوافذ

مسعود الحمداي

Samawat2004 @live.com

شهر رمضان .. الخطوة الأولى نحو التغيير

ولا واسطة لقريب، أو حبيب، ولا تشاغل عن المراجعين، ولا صراح في وجه طفل أو امرأة، فـ (الدين المعاملة)، وهو ما يجب أن يكون في شهر رمضان، وفي سائر الشهور، فالتعامل هو أساس الإسلام كله، فالظاهر الخارجي التزام شخصي، أما الجوهر، وحسن الخلق فهو سلوك اجتماعي، وديني يجب أن يبقى مستمرا، وراسخا في نفوس الناس.

اليوم تبدأ المظاهر الخارجية بالتغير، ولكن يبقى الجوهر الداخلي هو الأساس الذي علينا أن نحافظ عليه دائما، لأنه السلوك الحضاري الذي يميزنا كبشر عن بقية الكائنات الحية، وليكن شهر رمضان بداية التغيير نحو الأفضل، والأكمل، وليس مجرد شهر جوع وعطش، ينتهي بنهاية أيامه. أسأل الله أن يتقبل صيامنا وسائر أعمالنا، ويديم علينا النعم كلها.. وكل رمضان وأنتم إلى الله أقرب.

■ مسعود الحمداي كاتب وشاعر عُماني

كبح لجام نفسه في طريق اللهو الفخخ. في شهر رمضان، يقل (المكياج) لدى المرأة أثناء النهار، وتطول فيه الملابس النسائية، وتحتمس فيه تلك التي لم تكن قادرة على إخفاء شعرها، أو على وضع المساحيق، والألوان المبهرة على وجهها، وكأنها لوحة سريالية، وفي المقابل تطول لحى الرجل، وتقصر ملابسهم، ويمتلئ المسجد فجأة بالمصلين، ويعترف الجيران على جيرانهم الذين لم يروهـم طيلة العام في صفوف الصلاة، وتبدأ الصفوف طويلة، وممتلئة، وتقصر شيئا، وشيئا كلما مر يوم، حتى لا يبقى سوى مجموعة قليلة تصطف خلف الإمام. شهر رمضان ليس مظهرا إيمانيا بحسب، بل هو نظام حياة كامل، يجب فيه أن تعتدل حياة الإنسان، وتصفو فيه جوارحه، ويتعامل مع الآخرين من منطلق السلوك الإسلامي، فلا غيبة، أو نسيمة، ولا معاملات تتأخر دون سبب، ولا شتائم توجه كالتقابل دون أي رادع، ولا تعامل مع الآخرين بقلة احترام، ولا هروب من المكاتب،

اليوم يبدأ شهر رمضان، شهر له ما بعده، يظهر المسلم فيها قلبه، وذاته من كل أدان الدنيا، يعيد تجديد إيمانه، وعقده مع الحياة، يحاول تغيير خارطة حياته، وجدولة ضرورياته، ومهامه، في محاولة لبرمجة أفكاره، والسيطرة على اندفاعه، وتهوره في سبيل الشهوات، شهر يجردنا من شيطنتنا التي تلبسناها طويلا، وتماهينا أحيانا معها، وغفلنا عن التوقف عن شهوات النفس، حتى أصبحنا نسير دون بوصلة، ودون اتجاه.

شهر رمضان شهر استثنائي، فيه تنقلب حياتنا رأسا على عقب، يتحول الليل نهارا، والنهار ليلا، ويعيد فيها المرء ضبط ساعته (البيولوجية)، وتغير فيه ساعات العمل، وتغير حتى عادات الموظفين، فتتوقف عنده جلسات (الحش) في المكاتب، ويضبط فيها الكثيرون أنسنتهم، وكأنهم يعودون إلى الفطرة الأولى، ويتجلى فيه ذلك الإيمان الخفي، الذي ظل محبوسا في داخل القلب، وتظهر علامات التقوى فجأة عند من نسي



■ مصلون يؤدون أول صلاة تراويح في جامع حي المعرفة بالخوض أمس

«تصوير-عبدالواحد الحمداي»

عروض مضيئة. رحلات ممتعة.

احتفل برمضان مع عروضنا الحصرية
واستمتع برحلة أكثر إشراقًا.



ابتداءً من
5,690

ابتداءً من
8,590

ابتداءً من
6,990



ضمان ٣ سنوات / ١٠٠,٠٠٠ كم
مع خدمة المساعدة على الطريق لمدة سنة مجاناً



تظليل مميز
للفناذ مجاناً



تسجيل اول
سنة مجاناً



80088088

nissan-oman.com

Ramadan Kareem

رمضان كريم



الحشاد
Al Hashar

تُطبق الشروط والأحكام. يسري العرض حتى 4 أبريل 2026 على سيارات موديل 2025 و2026. قد تختلف الأسعار حسب الفئة وسنة الصنع والمواصفات. الأسعار لا تشمل ضريبة القيمة المضافة. الضمان لمدة 3 سنوات أو 100,000 كيلومتر (أيهما أقرب). الصور والألوان لأغراض التوضيح فقط. العرض ساري حتى نفاذ الكمية.

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضيفا اليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651325 / 22651324 / 22651323
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم الرياضة: sport@omandaily.om
قسم الشؤون: 22651121
قسم الشؤون: thaqafi@omandaily.om
قسم الشؤون: 22651105
قسم الشؤون: politics@omandaily.om
قسم الشؤون: 22651147
قسم الشؤون: omandaily@omaninfo.com
قسم الشؤون: 22651166

قسم الشؤون: 22651110
قسم الشؤون: omanfeed@omandaily.om
قسم الشؤون: 22651133
قسم الشؤون: local@omandaily.om
قسم الشؤون: 22651144
قسم الشؤون: mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:
22651100
البريد الإلكتروني:
asim.alshidi@omandaily.om

